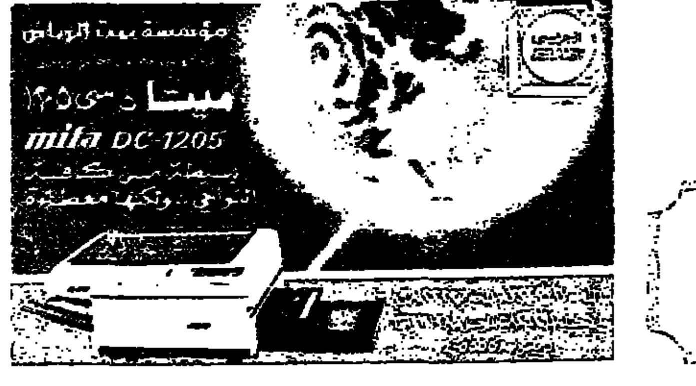


بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

أسعار اليوم خارج المملكة



● الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ . ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م . العدد ٥٦٦٣ . السنة الخامسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRI. 16 DEC. 1988 NO. 5663

٢٠ صفحة

يوم حزن في إسرائيل

أمريكا تبدأ حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس

ذهول في إسرائيل وارتباك في أمريكا وترحيب عالمي بالقرار

نص بيان شولتز حول بدء الحوار مع المنظمة

واشنطن - أ ف ب -

في ما يلي نص البيان الذي اعلن فيه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز فجر امس بدء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية -

« اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم بيانا قبلت فيه القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واعترفت فيه بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن واعلنت تخليها عن الارهاب . وبالتالي فان الولايات المتحدة مستعدة لحوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية » .

« اني اعين سفيرنا في تونس « روبرت بللوترو » كقناة وحيدة مأذون لها لاقامة هذا الحوار . ان هدف الولايات المتحدة كان ولايزال الوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط » .

« وضمن هذا المنظار اعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة التي تستطيع وحدها الوصول الى مثل هذا السلام بين الاطراف » .

« لا شيء هنا يمكن ان يفسر بان ذلك ينطوي على قبول او اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة . ان موقف الولايات المتحدة هو ان وضعية الضفة الغربية وغزة لا يمكن ان تتحدد بأعمال من جانب واحد من احد الطرفين ولكن عبر عملية تفاوضية فقط . ان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة » .

« انه من المهم ايضا الاشارة الى ان التزام الولايات المتحدة تجاه امن اسرائيل يبقى ثابتا » .

العواصم - اليوم - الوكالات :

علق وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في تصريح للاذاعة الاسرائيلية على قرار واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا « انه يوم حزين لاسرائيل » واضاف اننا نواجه تغييرا جديا للغاية من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سياسية تتلاءم مع هذا التغيير .

وتابع وفي حال لم نتقدم بمبادرة من هذا النوع نخشى ان نجد انفسنا في حالة حصار سياسي على الساحة الدولية .

من جهة اخرى صرح مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز امس الخميس في لندن انه يجب على اسرائيل الآن « اتخاذ قرارها » بشأن الموقف الواجب اعتماده حيال منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الجنرال وولترز لدى توقفه في لندن اتيا من جنيف اثر افطار عمل مع وزير الخارجية البريطاني سير جوفري هاو ان بدء المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل « خطوة اولى هامة نحو السلام » .

واضاف « اتمنى شخصيا ان يجدوا - الاسرائيليون - وسيلة للقبول » .

وقد انتقدت الحكومة الاسرائيلية موقف الولايات المتحدة .

واعرب نيوآن رئيس الوزراء الصهيوني في بيان رسمي صدر صباح امس والتقط في عمان عن اسفه لقرار الادارة الامريكية وزعم ان هذا الموقف لا يؤدي لاحلال السلام .

وكرر البيان رفض اسرائيل تغيير موقفها من منظمة التحرير وانها لن تتفاوض معها .

كما اعربت السفارة الاسرائيلية في واشنطن عن اسفها لقرار الولايات المتحدة الامريكية الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

● شولتز اثناء مؤتمره الصحفي الذي اعلن فيه بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

واشار بيان صادر عن السفارة امس انها لا تعتبر هذه الخطوة مؤدية الى التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط .

واضاف البيان يقول .. ان اسرائيل سوف تواصل سياستها للبحث عن حل سلمي من خلال المفاوضات المباشرة مع عرب فلسطين ومع الاردن .

وفي واشنطن قال مسئولون امريكيون لوكالة يونايتد برس ان الولايات المتحدة اتخذت هذا القرار بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في جنيف السيد ياسر عرفات والذي ادان فيه كافة اشكال وصور الارهاب .

ووفقا لما قالته الوكالة فان المناقشات الحقيقية بين المنظمة والادارة الامريكية ستبدأ مع تولي ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش مهام الرئاسة الامريكية الشهر القادم .

من جهة اخرى وصف الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن وصف قرار الولايات المتحدة الامريكية بدء الحوار مع المنظمة بانه منعطف تاريخي .

وقال .. اننا ننتظر ان يبدأ هذا الحوار فورا وان القيادة الفلسطينية ستشكل مطلع الاسبوع القادم الوفد المكلف بمباشرة الحوار في تونس .

واعرب الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان يفضي هذا الحوار في اقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة على ارضه .

وقد رحبت معظم دول العالم بقرار واشنطن الذي كان مفاجأة للجميع .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت فجر امس الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في بيان اصدره الرئيس ريجان انه فوض وزارة الخارجية الامريكية للدخول في حوار موضوعي مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

واستند البيان في اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على قبولها بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بحق اسرائيل في البقاء ونبذ الارهاب .

واكد بيان الولايات المتحدة الامريكية ان هدفها سوف يظل كما كان دائما وهو السلام الشامل في الشرق الاوسط .

والتزم البيان بامن ورخاء اسرائيل مشيرا الى ان الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من شانه مساعدة اسرائيل على تحقيق الاعتراف والامن .

كما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس عن تحول كبير في السياسة الامريكية إزاء منظمة التحرير الفلسطينية .

فقد قال شولتز ان الولايات المتحدة قررت بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف .. في مؤتمر صحفي انه فوض سفير الولايات المتحدة الامريكية في تونس دون غيره لاجراء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومضى قائلا .. ان منظمة التحرير الفلسطينية استجابت بوضوح للشروط التي تراها الولايات المتحدة ضرورية لبدء الحوار مؤكدا ان هدف الولايات المتحدة هو تحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع .

وردا على سؤال عما اذا كانت اسرائيل ستنظر بارتياح الى القرار الامريكي ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اجاب شولتز بقوله .. ان للولايات المتحدة وجهات نظرها وسياساتها الخاصة التي لا تكون بالضرورة متطابقة مع وجهات نظر وسياسات اسرائيل .

وكان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش قد دعا اسرائيل الى ضرورة التخلي عن الاراضي العربية التي احتلتها من مصر والاردن عام ١٩٦٧ .

الاجتماع الفلسطيني الامريكي

تونس - ق ن ا :

ذكر هنا ان اول اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والامريكي سينعقد في تونس في وقت لاحق الليلة « امس » .

ونسبت وكالة الانباء التونسية الى مصدر فلسطيني قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية ستمثل في هذا الاجتماع بوفد يضم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية .

وكان سفير الولايات المتحدة في تونس روبير بليترو قد اجرى اتصالا مع القيادة الفلسطينية في وقت سابق امس من اجل ترتيب اجتماع بين الجانبين اثر قرار الادارة الامريكية فتح حوار مع المنظمة .

نص بيان البيت الأبيض حول فتح حوار مع المنظمة

واشنطن - ا ف ب :

في ما يلي نص بيان الرئيس الامريكي رونالد ريغان الذي اعلن فيه فجر امس فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

« ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في بيان لها قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة واعترفت بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن وتخلت عن الارهاب » .

« ان هذه النقاط هي شروطنا منذ زمن طويل لبدء حوار جوهري . لقد تم تلبيتها . ولهذا اذنت لوزارة الخارجية بمباشرة حوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية » .

« على منظمة التحرير الفلسطينية ان تحترم بياناتها . وعليها بصورة خاصة ان تثبت ان تخليها عن الارهاب شامل ودائم » .

« ان بدء حوار بين الولايات المتحدة وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة مهمة في عملية السلام كما يشكل تطورا جديا للافكار الفلسطينية نحو مواقف واقعية وبرغماتية عن مسائل اساسية » .

« الا ان هدف الولايات المتحدة كان ولايزال السلام الشامل في الشرق الاوسط . ومن هذا المنظار نعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة بين الطرفين وحدها يمكن ان تؤدي الى مثل هذا السلام » .

« ان تعهد الولايات المتحدة الخاص تجاه امن اسرائيل ورفاهيتها يبقى ثابتا . والواقع ان احد اسبابنا الاساسية لفتح هذا الحوار هو مساعدة اسرائيل في الحصول على الاعتراف والامن اللذين تستحق » .

بن باز يدعو [illegible]

الرياض - واس :

دعا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد دعا المسلمين كافة الى دعم ومساندة المجاهدين والمهاجرين الافغان .

وقال في كلمة له مذكرا المسلمين ان هذا الدعم وتلك المساندة من افضل القربات ومن اعظم الاعمال الصالحات من الزكاة وغيرها إذ ان من حكمة الزكاة والصدقات في الاسلام ان يشعر المسلم برابطة تجذبه نحو اخيه كما يشعر بما يؤلمه ويحس بما يقع عليه من كوارث ومصائب .

كما دعا سماحته المسلمين في كل مكان الى ان يقدموا لاخوانهم المجاهدين والمهاجرين الافغان مما اتاهم الله من الرزق وقال .. ان من ذلك الزكاة التي فرضها الله في اموالهم حقا لمن حددهم الله جل وعلا في سورة التوبة وهم ثمانية يدخل ضمنهم اخواننا المجاهدون والمهاجرون الافغان .

وبين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ان الله يثيب المسلم على ما يقدمه لاخوانه ثوابا عاجلا وثوابا اخرويا يجد جزاءه عند الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم مستشهدا في ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ما نقص مال من صدقة » وبقوله عليه الصلاة والسلام « ان الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار » .

وقال سماحة الشيخ بن باز مخاطبا المسلمين .. ان اخوانكم الافغان يقاسون الام الجوع و الغربة والحرب الضروس وهم في اشد الحاجة الى الكساء والطعام والدواء والسلاح الذي يقاتلون به اعداء الله واعداءهم .

○○

منظمة التحرير تطالب دي كويلار بمقعد مراقب للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

عمان - واس :

اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان عبدالرزاق اليحيى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة سترفع قريبا الى السكرتير العام للامم المتحدة طلبا من اجل الحصول على مقعد مراقب للدولة الفلسطينية في الامم المتحدة كمرحلة اولى .

سمو وزير الخارجية يجتمع بعرفات في جنيف

جنيف - واس :

اجتمع الليلة قبل الماضية في جنيف صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مع معالي الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي .

وتناول الاجتماع المناقشات الخاصة بالقضية الفلسطينية الجارية حاليا في جنيف والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

البحرين تحتفل اليوم بالذكرى السادسة والعشرين ليومها الوطني

تحتفل دولة البحرين الشقيقة اليوم « الجمعة » السابع من جمادى الاولى بالذكرى السادسة والعشرين ليومها الوطني بقيادة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

وقد حققت دولة البحرين الشقيقة الكثير من الانجازات السياسية والاقتصادية منذ استقلالها واستطاعت ان تسهم في التأثير والمشاركة في الاحداث على المستوى الخليجي والعربي والدولي من خلال عضويتها في مختلف المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية .

واضطلعت بدور هام في نصرة القضايا العربية والاسلامية مرتكزة في سياستها الخارجية على عدم التدخل في شئون الدول الاخرى والسعي للاسهام في حل المشكلات الدولية وتطوير التعاون الدولي بما يخدم قضايا الأمن والسلام .

« طالع الملحق بالداخل »

اغلاق مطار البحرين في وجه الملاحة الدولية أثناء وصول قادة « التعاون »

المنامة - بعثة اليوم - ق.ن.ا :

اعلنت ادارة الطيران المدني بدولة البحرين انه تقرر اغلاق مطار البحرين الدولي في وجه الملاحة الدولية لمدة خمس ساعات يوم الاثنين القادم أثناء وصول أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحضور اجتماعات القمة التاسعة .

وأعلنت شركة طيران الخليج كما ذكرت وكالة انباء الخليج ان جدول رحلات الشركة سيطرأ عليه التغيير خلال فترة اغلاق المطار .

أبطالنا إلى نهائيات كأس آسيا التاسعة

صعد منتخبنا الى الدور النهائي لبطولة كاس اسيا التاسعة وذلك بعد تغلبه على منتخب ايران بهدف مقابل لا شيء . جاء هدف المباراة في الشوط الاول واحرزه ماجد عبدالله بضربة راس ذكية في الدقيقة ١٤ .

وبهذا الفوز تبقى لمنتخبنا مباراة امام كوريا الجنوبية يوم الاحد القادم على نهائي كاس اسيا .

وقد جاءت مباراة الامس في مجملها سريعة قوية من كلا الفريقين إلا ان ابطالنا استطاعوا الحفاظ على شباكهم نظيفة ولم تفلح الهجمات الايرانية التي تكسرت على ايدي حارس مرمانا العملاق عبدالله الدعيع وعلى ارجل ورؤوس مدافعينا . وكان بامكان فريقنا ان يضيف هدفا ثانيا عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة لمنتخبنا وتصدى لها ماجد ولكن منها هدفا إلا ان حكم المباراة اعادها مرة اخرى بدعوى ان يوسف جازع كان داخل خط الـ ١٨ ليتصدها الحارس .

عمونا مبروك لابطالنا فوزهم وكلنا امل في الفوز بالمباراة النهائية يوم الاحد القادم ليتحقق الحلم بفوزنا للمرة الثانية على التوالي بالبطولة الاسيوية .

مزيد من التفاصيل داخل اليوم الرياضي ..

انفجار لغم بحري بالخليج

● اصيب اربعة صيادين بجروح اثنان منهم في حالة خطرة عندما انفجر لغم بحري في قاربهم بمنطقة « شعم » بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة امس الاول .

وكان الصيادون وهم من الهنود على بعد ٤٥ كيلومترا من سواحل الامارة وقد تم نقلهم بواسطة قارب صيد اخر الى مستشفى « صقر » .

وتقوم شرطة خفر السواحل بالتحقيق لمعرفة ظروف الحادث والبحث عما اذا كانت هناك الغام اخرى بالمنطقة .

الوحدة اليمنية

● اكد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية انه تم انجاز خطوات مهمة على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقال ان لجان الوحدة المتخصصة قد اكملت اعمالها وان من اكبر منجزاتها اعداد مشروع دستور الوحدة .

واوضح ان الخطوة التالية ستكون احالة دستور دولة الوحدة من قبل القيادتين السياسيتين الى المجلسين التشريعيين في شطري اليمن تمهيدا لطرحه للاستفتاء الشعبي وبالتالي اعادة تحقيق الوحدة اليمنية .

لبناني رئيسا لمراسلي الأمم المتحدة

● انتخب وليد موراني اللبناني الذي يرأس تحرير مكتب وكالة الانباء العراقية في الامم المتحدة امس الاول رئيسا لرابطة مراسلي الامم المتحدة .

وحصل موراني على ٦٩ صوتا مقابل ٥٢ صوتا لمنافسه انتوني ابيجو مراسل وكالة الانباء النيجيرية .

طائرة العصر

● اتفقت اليابان والولايات المتحدة الامريكية على البدء في وضع تصاميم طائرة العصر الجديد في نهاية شهر مارس القادم .

وقد منح عطاء هذا المشروع الذي تقدر تكلفته حوالي ١٦٥ بليون ين ياباني الى شركة متسوبيشي اليابانية وشركة جنرال دينمكس الأمريكية وهما الشركتان اللتان ستتوليان تنفيذ المشروع .

ويأتي قيام هذا المشروع بعد اتفاق من قبل الشركتين لاعادة تصميم وتطوير طائرة « اف - ١٦ » وتحويلها الى طائرة جديدة سميت « اف - اس - اكس » .

يوتر وزيرا للزراعة الأمريكية

● اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش في مؤتمر صحفي امس اختيار كلايتون يوتر لمنصب وزير الزراعة في الحكومة الامريكية القادمة .

ويشغل كلايتون يوتر حاليا منصب الممثل التجاري لحكومة ريغان في مفاوضات التجارة الدولية .

وقد تأخر الاعلان حتى الآن عن شغل معظم المناصب الوزارية في حكومة بوش القادمة وفي مقدمتها منصب وزير الدفاع الذي رشحت معظم الصحف عضو مجلس الشيوخ السابق جون تاور لتوليه غير ان الرئيس المنتخب لم يؤكد او ينفي اعتزامه اسناد منصب وزير الدفاع الى جون تاور .

اعلان بيريز رئيسا لفنزويلا

● اعلن رسميا امس الاول المجلس الانتخابي الأعلى كارلوس اندريس بيريز الاشتراكي الديموقراطي رئيسا لجمهورية فنزويلا .

وكان اندريس بيريز قد حصل في الرابع من ديسمبر الجاري على ٥٥ بالمائة من الاصوات « ٣٨٧٩٠٢٤ صوتا » خلال الانتخابات الرئاسية . وهو احتل سابقا منصب الرئاسة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٩م .

وسيتسلم مهامه رسميا في الثاني من فبراير القادم .

قلق دولي لارتفاع ضحايا الانتفاضة

● اعرب جيورجيو جياكوملي المفاوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى التابعة للأمم المتحدة « اونروا » عن بالغ قلقه لارتفاع عدد ضحايا الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بسبب الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن جياكوملي قوله في مؤتمر صحفي عقده بفيينا امس الاول بمناسبة مرور عام على الانتفاضة ان عدد ضحايا الانتفاضة على يد قوات الاحتلال بلغ حوالي ٣٠٠ شهيد واكثر من ٣٦ الف جريح .. مشيرا الى ان نسبة الضحايا من الاطفال بلغت اكثر من ٥٨ بالمائة في قطاع غزة وحده .

وقف البحث عن أحياء في سبيتاك السوفيتية

● صرح صحافيون غربيون وصلوا امس الاول الى مدينة سبيتاك ان السلطات السوفياتية طلبت من رجال الانقاذ الاجانب الذين يبحثون بين الانقاض عن احياء محتملين وقف عملياتهم ومغادرة المدينة قبل ان تبدأ اليوم جرافات الجيش بهدم منازل المدينة خوفا من انتشار الأوبئة .

ولم يعرف حتى صباح امس الخميس ما اذا كانت قد صدرت اوامر مماثلة بالنسبة لمدينة لينيناكان والتي دمر نصف منازلها .. وكانت جرافات الجيش قد وصلت الى سبيتاك الثلاثاء الماضي .

الشيخ بن باز يدعو لمساعدة المجاهدين الأفغان

الرياض - واس..

دعا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد المسلمين كافة الى دعم ومساندة المجاهدين والمهاجرين الافغان.

وفيما يلي نص كلمة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد..

فيقول الله تبارك وتعالى «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء» الآية.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر).

ويقول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه) ويقول صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا).

فمساعدة المجاهدين والمهاجرين الافغانيين من افضل القربات ومن اعظم الاعمال الصالحات من الزكاة وغيرها ومن حكمة الزكاة في الاسلام والصدقات ان يشعر المسلم برابطة تجذبه نحو اخيه لانه يشعر بما يؤلمه ويحسس بما يقع عليه من كوارث ومصائب فيرق له قلبه ويعطف عليه ليدفع مما آتاه الله بنفس راضية وقلب مطمئن بالايمان.

والمجاهدون الافغان والمهاجرون منهم - وفقهم الله - جميعا يعانون مشكلات في حياتهم عظيمة فيصبرون عليها رغم ان عدوهم وعدو الدين الاسلامي يضربهم بقوته واسلحته وبكل ما يستطيع من صنوف الدمار وهم بحمد الله صامدون ومصرون على مواصلة الجهاد في سبيل الله كما تتحدث عنهم الاخبار والصحف ومن شاركهم في الجهاد من الثقاة لم يضعفوا ولم تلن شكيمتهم الا ان مشكلتهم نتجت من الدمار الذي حل بديارهم والتخريب الذي احدثته اسلحة الروس وطائراتهم والفاقة التي حلت باهليهم مما تسبب في هجرة جماعية الى الباكستان وغيرها فقد ذكرت الأنباء الاخيرة بان عدد اللاجئين الافغان قد وصل الى اكثر من ثلاثة ملايين في الباكستان وحدها كلهم هربوا من ديارهم واماكن رزقهم واصبحوا بدون مأوى ولا مصدر رزق الا ما ييسره الله ممن افاء الله عليه بنعمه ليجود بما يستطيع..

وانها لدعوة اوجهها لاخواننا المسلمين في كل مكان بان يقدموا لاخوانهم الافغان مما آتاهم الله من الرزق ومن ذلك الزكاة التي فرضها الله في اموالهم حقا لمن حددهم الله جل وعلا في سورة التوبة وهم ثمانية قد دخل اخواننا المجاهدون والمهاجرون الافغان في ضمنهم.

والله تبارك وتعالى عندما فرض الحق في مال الغني لاخيه المسلم في آيات كثيرة من كتابه الكريم كقوله تعالى «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» وقوله سبحانه «آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير».

فانه يثيب المسلم على ما يقدم لاخوانه ثوابا عاجلا وثوابا اخرويا يجد جزاءه عنده في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم كما انه يدفع عنه في الدنيا بعض المصائب التي لولا الله سبحانه ثم الصدقات والاحسان لحلت به او بماله او بولده فدفع الله بلاءها بصدقته الطيبة وعمله الصالح .. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما نقص مال من صدقة».

ويقول صلوات الله وسلامه عليه «ان الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار».

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (اتقوا النار ولو بشق تمرة) واخوانكم الافغان ايها المسلمون يقاسون آلام الجوع والغربة والحرب الضروس فهم في اشد الحاجة الى الكساء والطعام وفي حاجة الى الدواء كما ان المجاهدين منهم في اشد الضرورة الى هذه الاشياء والى السلاح الذي يقاتلون به اعداء الله واعداءهم فجودوا عليهم ايها المسلمون مما اعطاكم الله واعطفوا عليهم يبارك الله لكم وتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في اهتمامه بمن في مثل حالة المهاجرين الافغان الذين طردوا من ديارهم وبيوتهم كما جاء في الحديث الصحيح عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال.. (كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن واقام فصلى ثم خطب فقال (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا) والآية التي في الحشر (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال (ولو بشق تمرة قال.. فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء). رواه مسلم في صحيحه ثم هذه النفقة تؤجرون عليها وتخلف عليكم كما قال الله سبحانه «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا». وقال سبحانه «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين». وقال النبي صلى الله عليه وسلم (يقول الله عز وجل يا ابن آدم انفق ننفق عليك).

مع العلم بأن الجهات التي تسلم لها المساعدة هي شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ومصرف السبيعي وبنك الرياض والبنك الأهلي.

ونسأل الله عز وجل ان يضاعف اجركم ويتقبل منكم ما تجودون به وان يعين المجاهدين الافغان وغيرهم من المجاهدين في سبيله في كل مكان ويثبت اقدامهم في جهادهم وان ينصرهم على عدو الاسلام وعدوهم انه سميع قريب.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

مسابقات مهنية بين طلاب المعهد الصناعية بابها

ابها - عاطف زيدان..

يقوم المعهد الصناعي بابها بتنظيم مسابقات مهنية بين طلاب المعهد بهدف خلق روح المنافسة الشريفه وابراز المواهب والمهارات وتحديث وتطوير المناهج والبرامج الفنية والتدريبية وزيادة التوجه والاقبال نحو برامج التعليم الفني والتدريب المهني.

صرح بذلك الاستاذ ناصر حسين مفتي مدير المعهد واضاف انه تم تشكيل لجنة فنية برئاسة سالم سعيد سلطان رئيس الاقسام بالمعهد للاشراف على تنفيذ المرحلة الاولى للمسابقات التي تتم تنفيذا لتوجيهات ادارة الانشطة بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

دورتان عن علم النفس والفهرسة بجامعة الملك سعود

الرياض - محمد اليحيى :

تنظم عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض دورتين الاولى حول علم النفس في خدمة الادارة وتبدأ يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٥/١٥هـ لمدة ثلاثة اسابيع ومن اهداف الدورة تطوير مهارات المدراء والمشرفين ورفع مستوى ادائهم للأعمال التنظيمية والادارية كذلك اطلاع المشاركين على المعارف النفسية الحديثة المتعلقة بمختلف جوانب العملية الإدارية.

اما الدورة الثانية ستكون عن اسس الفهرسة والمستجدات وتهدف الى توعية الدارسين بقضية الشكل وكتابة الفهرسة بالحاسب الالكتروني كما تهدف لادراك الفرق بين الشكل الداخلي للمعالجة والذي تحدده كل مؤسسة حسب حاجتها والشكل الاتصالي القومي والدولي.

وزير البترول يتفقد مكمني الذهب في وادي شواص ببيشة

هشام ناظر: خادم الحرمين الشريفين يحث دائما على استكشاف المعادن

بيشة - واس :

قام معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالانابة الاستاذ هشام محيي الدين ناظر يوم امس الاول بزيارة الى وادي شواص بمنطقة عسير لتفقد الاعمال التي اجريت على مكمني الحجار الشمالي والحجار الجنوبي في ذلك الوادي .

وقد استمع معاليه الى شرح من المختصين عن وحدة الاستخلاص الاختيارية التي اقيمت في الموقع بغية التأكد من امكانية استخلاص الذهب من ترسباته بواسطة عملية الغسل الرذاذي لاكوام الخام وتحديد نسبة الاستخلاص .

ثم قام بعد ذلك معالي الوزير ناظر بسكب العينة الاختيارية الاولى تمهيدا لتقديمها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

وبعد انتهاء الزيارة قال معالي الاستاذ هشام ناظر ان الاعمال التي اجريت في هذين المكمنين لازالت في مراحلها الاولى .. بيد انه اضاف انها تجربة ناجحة وتثلج الصدر ولله الحمد .

واعلن في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المملكة سوف تنتقل من الان فصاعدا الى اجراء المزيد من الابحاث لاستكشاف وتحديد كميات الخام الممكن انتاجه ومن ثم تنتقل الى مرحلة الانتاج .

واوضح معاليه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحث دائما على استكشاف موارد المعادن وقال .. اننا باذن الله وبتوجيه منه حفظه الله سوف نستمر في هذا العمل حتى ينتج عنه على المدى القريب والبعيد الخير كل الخير لشعب المملكة العربية السعودية .





■ معالي الوزير يتفقد مكامن الذهب ■

ونوه معاليه بمساهمة الشباب السعودي في كل مراحل انتاج المشروع موضحا ان عمليات التنظيم والترتيب تمت باشراف وكيل الوزارة لشئون الثروة المعدنية الاستاذ ابراهيم خبيري بالتعاون مع البعثة الجيولوجية الفرنسية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الجيولوجيين العاملين في المديرية العامة للثروة المعدنية اكتشفوا في شهر محرم ١٤٠٨هـ ترسبات للذهب في الطبقة المتاكسدة من خام المعادن الكبريتينية من جبل الحجار تكتشف لاول مرة في المملكة .

ونتيجة لجهود مكثفة ودؤوبة تم حفر ٥٩ حفرة تمثل مجموع اطوالها حوالي اربعة الاف وسبعمائة متر وتحليل اربعة الاف عينة .

كما تم حفر خنادق استكشافية بلغت اربعين خندقا بلغت مجموع اطوالها حوالي خمسة الاف متر فيما تم جمع اربعة الاف وستمائة وثلاث وعشرين عينه للتحليل الكيميائي واجراء اختبارات لمعالجة الخام لحوالي ستمائة عينه لمعرفة كيفية ونسبة الاستخلاص .

وتمت تجربة الاستخلاص على ماجموعه الف طن من الخام بينما اظهرت الدراسات ايضا وجود مؤشرات جيدة للماء في خمسة مواقع من تلك المنطقة .

وقد قدر الاحتياطي المبدئي للخام بحوالي ست ملايين طن وبنسبة ثلاثة الى اربعة جرام ذهب طن .. وستستمر اعمال الحفر لتأكيد امتدادات الخام حتى شهر شعبان القادم .

من جهة اخرى اعرب امير منطقة بيشة الاستاذ حسين عبدالله آل زلفة الذي شهد زيارة معالي وزير البترول والثروة المعدنية لوادي شواص اعرب عن سعادته باكتشاف منجم جديد لانتاج الذهب في منطقة بيشة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية .. ان هذا اليوم يعد من اسعد الايام في حياة كل مواطن في المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان ماتنعم به هذه البلاد من خير وامن واستقرار انما يعود الفضل فيه اولا الى الله سبحانه وتعالى ثم الى توجيه وتخطيط خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

الزامل يفتتح المعرض الخامس للصناعات الوطنية

الرياض - سليمان الحيد - واس :

افتتح معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل مساء امس الاول بمركز معارض الرياض - المعرض الخامس للصناعات الوطنية الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ويستمر عشرة ايام .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي بدأ بآي من الذكر الحكيم .

بعد ذلك القى رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الاستاذ سليمان صالح العليان كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لمعالي وزير الصناعة والكهرباء لافتتاحه معرض الصناعات الوطنية .

وقال ان الغرفة التجارية اهتمت بالنشاط الصناعي منذ امد بعيد وهذا المعرض هو المعرض الخامس حيث شوهد النشاط الملموس والملحوظ بالحقل الصناعي وذلك لدعم الدولة ومساندة وزارة الصناعة والكهرباء وصندوق السعودي للتنمية الصناعية .

واوضح العليان ان الغرفة ساهمت مساهمة ملموسة في ايجاد البحوث والدراسات وخلق المناخ المنتظم والمشجع لكي تنطلق هذه الصناعة الفنية الى المستوى الذي يرغبه الجميع مشيرا الى ان نتائج هذا النشاط الصناعي هو وجود سلع في الاسواق متوفرة باسعار معتدلة وبكفاءة عالية .

ثم القى رئيس اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض الاستاذ مشاري بن فيصل المعمر كلمة شكر فيها كل من ساهم في هذا المعرض وقال ان المعرض ساهم مساهمة رمزية للتعريف بدور رجال الاعمال في تحقيق رغبات قائد مسيرتنا الاقتصادية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين .

واعرب المعمر عن شكره لمعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل على جهوده في دعم الصناعة الوطنية والتوعية بالمفهوم الاقتصادي للحماية ومردودها على المستهلك .

وقال ان الحماية لا تهدف الى زيادة اسعار المنتج المحلي بل لخفض الاسعار والرفع من جودة المنتج باعطائه فرصة لزيادة مبيعاته باسعار منافسة قابلة للتصدير كما انها عامل مشجع لرفع قدرة المنتجين على التوسع في استخدام العمالة الوطنية .

ونوه بالمستوى الرفيع الذي وصلته الصناعة السعودية وخاصة في منطقة الرياض حيث يوجد ٦٨٦ مصنعا تمويلها الاجمالي اكثر من ١٢ بليون ريال .

وتحدث عن المشاركين في المعرض فقال ان عدد المصانع المشاركة ١٧٨ مصنعا يعرضون ١٥ الف صنف من السلع يمثلون جميع مناطق المملكة ومعظم القطاعات الانتاجية في مجال الصناعة .

واشار المعمر الى ان هناك جانب علمي في المعرض حيث سيلقى العديد من المحاضرات الموجهة للعاملين في الصناعة في مجالات التدريب والسلامه والتصدير والجودة خلال ايام الخميس والاحد والاثنين والثلاثاء .

بعد ذلك القى معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل كلمة اوضح فيها ان ما يحتويه هذا المعرض من منتجات تتميز بالجودة والاتقان تعبر عن الواقع الذي نعيشه الان الذي بذل في بنائه الكثير من العرق والجهد والمال .ولابد لنا في هذا المجال ان نشيد بالانسان السعودي وعطائه المثمر الذي حول بلادنا بفضل الله الى بلد متطور في جميع قطاعات الانتاج والخدمات وغيرها .. وقال ان ذلك تحقق بفضل من الله ثم بفضل الدعم الحكومي المتواصل للصناعة الوطنية وبتفاني العقول والسواعد الفتية التي تقود مسيرة التنمية في المملكة مشيرا الى انه اصبح لهذا القطاع دور فعال في تنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة مصادر الدخل واستطعنا ان نتخطى اغلب العقبات وان نسير بعمليات النمو رغم كل الظروف والتقلبات العالمية بمعدلات فاقت توقع اكثر المتفائلين .. وصارت تجربتنا في التنمية موضع الحديث



والدراسة في كثير من الاوساط العلمية والاقتصادية .

واشار معالي وزير الصناعة والكهرباء الى ان نتائج عملية التنمية الصناعية يستطيع اي شخص يعيش تحت سماء هذا البلد ان يلاحظها فلم نعد نعتمد على العالم الخارجي بالشكل الذي كنا عليه في السابق فالسياسة الصناعية في المملكة تسير وفق ما كان مخططا لها وتحقق لنا ما كنا نهدف اليه من تقليل الواردات واحلال المنتجات الصناعية الوطنية محلها .. وقال لقد استطاعت مصانعنا الوطنية والتي يربو عددها الان على الالفي مصنع استثمر فيها حوالي ثمانين بليون ريال ان تحقق لنا ما كنا نصبو اليه فبلغت مبيعاتها في العام الماضي حوالي خمسة وعشرين بليون ريال كما اصبح لديها القدرة على تسويق منتجاتها في الدول الخارجية وتنامت صادراتها سنة بعد اخرى حتى بلغت في العام الماضي الفا وستمائة مليون ريال في الوقت الذي لم تتجاوز فيه اربعمائة مليون ريال ١٩٨٤م .

واعلن المهندس الزامل ان الصادرات قد بلغت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨م حوالي الف وخمسمائة مليون ريال مما يبشر بان حجم الصادرات لهذا العام سيزيد باذن الله زيادة ملموسة عما كان عليه في العام الماضي .

وقال ان تلك النجاحات المتوالية التي حققتها صناعاتنا البتروكيماوية التي استطاعت ان تسير بخطى ثابتة نحو بلوغ الهدف المنشود من اقامتها فعلاوة على اشباعها كافة احتياجاتنا المحلية اصبحت تنافس في اسواق خارجية متعددة وبلغت مبيعاتها في العام الماضي اكثر من ثمانية بلايين ريال .

ومضى معالي وزير الصناعة والكهرباء يقول انه بالرغم من ان المملكة اصبحت الان ضمن طليعة الدول العربية صناعيا الا اننا لازلنا في بداية الطريق مقارنة بالدول الصناعية العريقة وقال اذا كان لنا ان نحافظ على منجزاتنا تلك وتنميتها ..

فلابد من مضاعفة الجهود .. فالمرحلة المقبلة تتطلب عطاءا اكثر من اجيالنا الحاضرة والقادمة وقد اصبحنا حاليا احوج ما نكون الى تعزيز النمط الاستثماري .. بالاضافة الى الاستثمارات الفردية التي تعتبر في غاية الاهمية فيجب ان يشجع الاتجاه الى تكوين المجموعات الاستثمارية لتنفيذ المشروعات الصناعية سعيا وراء اقامة صناعات الانتاج الكبير لما لذلك من مردود اقتصادي يتناسب والامكانات المتاحة للقطاع الخاص وكذلك مستوى التطلعات وقد تم بالفعل انشاء عدد لابأس به من هذا النوع من المشاريع . الا اننا لازلنا نتوخى من القطاع الخاص المزيد في انتهاج هذا الاسلوب العصري .

بعد ذلك قام معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض يرافقه رئيس الغرفة التجارية الصناعية الاستاذ سليمان العليان وتجول داخل المعرض الذي يشارك فيه ١٧٥ مصنعا وهيئة تمثل القطاعات الانتاجية .

واوضح امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الاستاذ صالح الطعيمي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المعرض يهدف الى التعريف بالصناعات الوطنية وما وصلت اليه من تقدم وتطور بجانب تنمية الوعي لدى جمهور المستهلكين باهمية الشراء من الصناعات الوطنية السعودية .

كما يهدف المعرض الى ابراز الاثر الايجابي لجهد مشترك من الدولة ورجال الاعمال الذين حققوا صناعات قوية ساهمت في رفع معدلات الناتج المحلي لاقتصادنا الوطني .. واتاحة الفرصة للراغبين في الاستثمار الصناعي للاطلاع على حقيقة الصناعات الوطنية ونجاح الاستثمار فيها بالاضافة الى التعريف بانشطة ومهام وادوار الهيئات ذات الصلة بالصناعة الوطنية حيث تخصص الغرفة لهذه الهيئات اجنحة للعرض للقيام بهذا الدور .

معرض الحرمين الشريفين يشهد تواصلا كبيرا من الجمهور الجزائري

الجزائر - واس..

شهد معرض الحرمين الشريفين الذي يقام هذه الايام بقصر الثقافة بالعاصمة الجزائرية تواصلا كبيرا من الجمهور الجزائري حيث بلغ عدد الزوار يوم امس ٤٥ الفا و٣٧٤ زائرا.

وبذلك يبلغ عدد زوار معرض الحرمين الشريفين منذ افتتاحه وحتى اليوم مليونا ومئتين وستين الفا وثمانمائة واربعة وثمانين زائرا ومن جهة اخرى قام سفير موريتانيا لدى الجزائر الشيخ سيدي احمد بزيارة لمعرض الحرمين الشريفين.

وقد اطلع السفير الموريتاني على صور ومجسمات التوسعة في الحرمين الشريفين واستمع الى شرح موجز عنهما.

ونوه سفير موريتانيا لدى الجزائر الشيخ سيدي احمد في ختام زيارته للمعرض في تصريح لوكالة الانباء السعودية نوه باهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالمشروعات والخدمات في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما نوه بفكرة اقامة المعرض واكد مدى النجاح الذي يلاقيه مشيرا الى الاعداد الكبيرة من الجمهور الجزائري التي تقوم بزيارة المعرض.

كذلك قام سفير اليابان لدى الجزائر بزيارة لمعرض الحرمين الشريفين واطلع على محتوياته واستمع الى شرح موجز عن مشروعات التنمية في المملكة ومنها المشروعات والبرامج الزراعية.

من جهة أخرى نوهت الصحف الجزائرية بالزيارة التي قام بها فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية لمعرض الحرمين الشريفين المقام في العاصمة الجزائرية وأبرزت الجهود التي تقوم بها المملكة لرعاية شئون الحرمين الشريفين.

جريدة اليوم
المركز الرئيسي: الدمام ص.ب ٥٦٥
الرمز البريدي ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير: شارع الانشاء
عنوان الادارة: شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الإدارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٢٠٣٦٦

مديرا التحرير
عتيق الخماس
٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
٨٤٣٣١٤١

تلفونات التحرير
تلفونات الإدارة

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى الإدارة العامة

الإعلانات

ترحيب عالمي بقرار أمريكا التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية

إسرائيل محاصرة سياسيا على الساحة الدولية



موسكو : خطوة باتجاه الحل
روما : قرار ايجابي
مصر : تعزيز للسلام
لندن : قريبون جدا من السلام
دي كويلار : نبأ ممتاز
الاردن : تطور جدير بالاهتمام
الفلسطينيون : القرار تأخر ٢٠ عاما

العواصم - الوكالات

اثار قرار امريكا بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية فجر امس ردود فعل عربية وعالمية ودولية وقد تباينت ردود الفعل داخل اسرائيل فقط فيما رحبت بقية الدوائر العربية والعالمية والدولية بالقرار الذي اعتبرته منعطفا تاريخيا في تاريخ المنطقة.

ذهول في الموقف الاسرائيلي

فعلى الصعيد الرسمي في اسرائيل اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز عن الاسف لقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . ومن جهتها اعربت احزاب المعارضة اليسارية عن ارتياحها للمبادرة الامريكية فيما احتجت تشكيلات اليمين المتطرف وطالبت بضم الاراضي المحتلة على الفور.

واحتل القرار الامريكي صدر الصفحات الاولى في الصحف الاسرائيلية لكن مقالاتها الافتتاحية لم تتناوله بسبب ضيق الوقت . وحدها صحيفة حداشوت المستقلة تحدثت عن صفعة وقالت لقد وجه الامريكيون لنا صفعة سياسية مؤلمة جدا خاصة وانها تاتي من اكثر الادارات الامريكية التي عرفتها الولايات المتحدة تاييدا لاسرائيل.

وتابعت الصحيفة اننا الان الوحيدون في العالم في رفضنا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ودعت الى تشكيل حكومة اسرائيلية على الفور تضم الليكود وحزب العمل . ومن ناحيتها تحدثت الاذاعة عن زلزال دبلوماسي وحدث تاريخي.

وصرح امس الخميس لوكالة الانباء الفرنسية آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ان اسرائيل تاسف لقرار الولايات المتحدة.

واضاف بازنر ان اسرائيل من جهتها لن تغير سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن ان تكون شريكا في مفاوضات.

من جهته علق وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية على قرار واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا انه يوم حزين لاسرائيل.

وتابع بيريز اننا نواجه تغييرا جديا للغاية من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سياسية تتلاءم مع هذا التغيير.

وتابع وفي حال لم نتقدم بمبادرة من هذا النوع يخشى ان نجد انفسنا في حالة حصار سياسي على الساحة الدولية.

في المقابل اعتبر احد الحمائم في حزب العمل يوسي بيلين انه يجب المباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعا بيلين بيريز الى الدخول في حكومة موسعة مع الليكود بقيادة شامير من اجل اعطاء البلاد طريقا بديلا.

وعلى صعيد المعارضة اليسارية صرح النائب عن حركة الحقوق المدنية ٥ نواب يوسي ساريد انه اليوم الذي كنا نحلم به واضاف لقد اصبح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الان في متناول اليد . ومن جهته شدد الامين العام لحزب مابام ٣ نواب اليعازر غرانوت ان على اسرائيل ان تصحو من غفلتها السياسية وتاخذ المبادرة.

ووصف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٤ نواب في بيان اصدره القرار الامريكي بـ « الايجابي » . واعتبره النتيجة المباشرة للموقف الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة وللضغوط الدولية على واشنطن.

وعلى صعيد اليمين المتطرف انتقد يوفال نيمان من حركة ها تحيا ٣ نواب القرار الامريكي وطالب شامير بعدم تشكيل حكومة مع حزب العمل وقال يجب تشكيل حكومة تعرف كيف تحافظ على يهودا والسامرة الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة

وصرح زعيم حركة موليديت التي تدعو الى ترحيل الفلسطينيين الى الدول العربية ريهافام زئيفي ان عرفات كان وسيبقى قاتلا واضاف ان الحل الوحيد يمر عبر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح سفير اسرائيل في واشنطن موشي اراد امس ان العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة قوية بما فيه الكفاية لتصمد في مواجهة الازمة . التي تسبب بها القرار الامريكي بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

وقال اراد في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان من دون التقليل من حجم هذه الازمة يجب ايضا عدم المبالغة فيها . ان الاهمية الاستراتيجية التي تكتسبها بالنسبة للبلدين العلاقات القائمة بينهما والصداقة ومتانة الروابط قوية بما يجعلها تصمد امام الازمة

على صعيد الموقف الفلسطيني صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن امس الخميس في جنيف لوكالة الانباء الفرنسية ان قرار الولايات المتحدة بدء الحوار مع منظمة التحرير هو منعطف تاريخي

وعبر عبدالرحمن عن الامل في ان يفضي هذا الحوار في اقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة

واضاف اننا ننتظر ان يبدا هذا الحوار على الفور . ان القيادة الفلسطينية ستشكل مطلع الاسبوع المقبل الوفد المكلف مباشرة الحوار في تونس .

ورأى عبدالرحمن ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط هو الوسيلة لتحقيق السلام في المنطقة .

واكد ان الانتفاضة هي التي حققت هذا المكسب وانها ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واستنادا الى عبدالرحمن فان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي غادر جنيف الى برلين قبل اعلان شولتز كان على علم بكل التطور .

وقال ردا على سؤال ان السويديين وخصوصا وزير الخارجية ستن اندرسون لعبوا دورا اساسيا في دفع الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبدء الحوار مع منظمة التحرير - نحن نقر بفضلهم في ذلك .

وافادت مراسلة وكالة الانباء الفرنسية ان المسؤولين الفلسطينيين كانوا شديدي الفرح وهم يشاهدون في جنيف مع مجموعة صغيرة من الصحافيين مباشرة على التليفزيون المؤتمر الصحافي لشولتز .

كما رحب الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس الخميس بقرار الولايات المتحدة لجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الشيخ السائح في تصريح لرويتر ان اعلان الولايات المتحدة قبولها مبدا الاتصال بالمنظمة هو قرار حكيم يدل على ان الولايات المتحدة اخذت تقدر مسئوليتها العالمية نحو السلام وتقديرها للخطوة الايجابية التي اعلن عنها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وقال كامل ابو جابر استاذ العلوم السياسية الاردني ان الخطوة الامريكية جاءت متاخرة ٢٠ عاما .

وقال انها قد تجلب الى المنطقة في النهاية بعض العقل والمنطق والتعاون واعرب عن امله بان تؤثر على الاسرائيليين بحيث يتحركون في الاتجاه الصحيح .

وقال الحاج خالد ان القرار الامريكي خطوة اولى تجاه قبول دولة فلسطينية في الامم المتحدة ومجلس الامن وقال ان المنظمة تشعر انها فعلت شيئا وان الامريكيين يتفهمون الان مشكلة الفلسطينيين .

ولكنه اعرب عن امله ليس فقط ببدء المفاوضات في تونس في الايام القليلة القادمة ولكن ايضا بان تصل قريبا الى مستوى اعلى من مستوى السفير الامريكي في تونس .

كما رحب الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بالقرار الامريكي وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي بدات منذ عام مهدت الطريق لهذا التطور .

كما اعرب فلسطينيون في لبنان عن مخاوفهم امس الخميس من ان يؤدي قرار الولايات المتحدة بفتح محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية الى هجمات اسرائيلية شرسة لاجبار الفدائيين الفلسطينيين على القيام بردود فعل عنيفة .

ترحيب بريطاني

وفي لندن رحبت الحكومة البريطانية « كثيرا » بتصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في واشنطن في ما يتعلق بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وحسب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فان لندن تتمنى ان « ترد اسرائيل الان بطريقة ايجابية على التصريحات الواضحة التي صدرت عن منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني » .

من جهته دعا وزير الدولة في وزارة الخارجية في حكومة الظل العمالية جيرالد كوفمان اسرائيل لفتح مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان « اجتماعا حول طاولة مستديرة هو الوسيلة الوحيدة للتحقق من صدق عرفات » . واضاف ان رفض التفاوض « سيؤدي باسرائيل الى العزلة التامة » .

واضاف « اذا كان عرفات صادقا فان ذلك قد يعني اننا قريبون جدا من حدث تاريخي هو الحل لنزاع عمره ٤٠ عاما » .

موسكو : خطوة باتجاه الحل

وفي واشنطن قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس ان قرار الولايات المتحدة باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية خطوة باتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال جيراسيموف في مقابلة من موسكو اذاعها التليفزيون الامريكي ان القرار « يقربنا من مؤتمر دولي وهو ما نرى انه السبيل الوحيد لحل هذه الازمة » .

واضاف قوله « في اطار هذا المؤتمر الدولي يمكننا ان نجد وسيلة كي تتحدث « اسرائيل ومنظمة التحرير مع بعضهما بعضا » .

« ان تغير الموقف الامريكي اسهام لحل هذه المشكلة ذاتها في الشرق الاوسط » .

وقال جيراسيمرف ان الاتحاد السوفيتي يؤيد حق الفلسطينيين في العيش في دولة خاصة بهم على الرغم من ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قال ان الولايات المتحدة لا تعترف بالدولة الفلسطينية

كما طالب الاتحاد السوفيتي امس الخميس في استجابة لقرار واشنطن بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بالبدء على الفور في الاعداد لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي في بيان ان موسكو تطالب « بالبدء فورا في العمل التمهيدي في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بهدف عقد مؤتمر دولي » .

واضاف قوله « تتوافر اليوم فرصة فريدة للبدء في تسوية سياسية في الشرق الاوسط ولا ينبغي ان تضيع هذه الفرصة » .

وقال بتروفسكي ان موسكو ستبدا في اعادة العلاقات مع اسرائيل الى طبيعتها بمجرد البدء في الاعداد للمؤتمر الدولي

روما : قرار ايجابي

وصف رئيس الوزراء الايطالي تشيرياكو دي ميتا امس الخميس بـ « الايجابي » القرار الامريكي اقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي تصريح ادلى به للصحافة الايطالية في واشنطن اوضح دي ميتا « لا يمكن ان يكون لنا سوى راي ايجابي . يمكن ان نتصور الان ان جميع العناصر اللازمة مجتمعة وان لم يتم التوصل الى حل لجميع المسائل » .

وكانت روما التي لم تقطع الحوار مع العالم العربي ومع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وهي تدعم حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة انتقدت صراحة رفض واشنطن منح عرفات تاشيرة دخول لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

وتابع دي ميتا ان القرار الامريكي لم « يفاجئه » .. واوضح « كنا نعلم انه يتم التحضير لمبادرة بدون ان نعرف ماهي » . وقال ان المبادرة الامريكية مهمة بقدر ما تحل مسالة تمهيدية هي مسالة المحاور الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة .

دي كويلار نبأ ممتاز

صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار امس الخميس في جنيف ان القرار الامريكي بالمباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية « يشكل نبأ ممتازا » .

وقال لدى وصوله الى قصر الامم في جنيف ان اعلان واشنطن والتصريحات الاخيرة لياسر عرفات يمثلان « تحولين هامين » . واضاف ديكويلار « ان الواحد منهما يفسر الاخر » واعتبر ان القرارات « نضجت جيدا » وهي ليست نابعة من « تحولات مفاجئة » .

واعتبر الامين العام للامم المتحدة ان « ظروف تسوية الصراع العربي الاسرائيلي اصبحت الان اكثر ملاءمة » . وقال ان تصريح جورج شولتز « سيسمح ببدء عملية السلام » . واضاف « علينا ان نشعر بالارتياح لكن لا يجب ان نكون شديدي التفاؤل لان ذلك ليس نهاية المشكلة » .

وتابع ديكويلار « ان دور الامم المتحدة في هذه المرحلة هو دعوة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية » الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

وردا على سؤال حول الرد الذي ينتظره من اسرائيل قال الامين العام « يجب اعطاؤهم الوقت لاستيعاب النبا واستخراج الاستنتاجات » التي تفرض نفسها .

واعلن ديكويلار انه سيعود فجر اليوم الى نيويورك « لمباشرة الاستشارات » .

مصر : تعزيز للسلام في الشرق الاوسط

رحب مسئولون مصريون امس الخميس بالقرار الامريكي ببدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفوه بانه قرار تاريخي سيعزز عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية ان القرار الامريكي سيحسن روابط واشنطن مع العالم العربي ويقوي موقف المعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات لرويتر معقبا على القرار الامريكي انه تاريخي. انه خطوة ايجابية للغاية وسيساعد عملية السلام.

وصرح الباز لرويتر في البحرين بان الرئيس مبارك بعث بثلاث رسائل الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الاربعة ايام الماضية يحث فيها واشنطن على التحدث مع منظمة التحرير.

وقال الباز ان الرئيس مبارك اتصل تليفونيا بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الاول في لفتة نادرة من رئيس دولة لمسئول اقل في حكومة بلد اخر - وحثه على بدء حوار مع منظمة التحرير.

الأردن : تطور جدير بالاهتمام

اعتبر الاردن امس الخميس ان قرار الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو «تطور جدير بالاهتمام» و«ضروري لعملية السلام» في منطقة الشرق الاوسط.

فقد قال وزير الاعلام الاردني هاني خصاونة في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية .. اننا نرى في الموقف الامريكي تطورا جديرا بالاهتمام. مشيرا الى ان هذه التطور الجديد سيؤدي الى قيام حوار مباشر بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي.

واضاف ان هذا القرار يعتبر امرا ضروريا لعملية السلام باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف المعني بالقضية الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بان اكثر الامور ايجابية فيما يتعلق بهذه الخطوة انها تاتي قبل تسلم الرئيس المنتخب جورج بوش لمهامه كرئيس للولايات المتحدة الامريكية وتفتح الطريق امام الادارة الجديدة لممارسة دورها المتوقع في دفع عملية السلام لتحقيق التسوية السلمية والشاملة في المنطقة.

منظمات يهودية : نقبل القرار فقط

جاءت ردود فعل المنظمات اليهودية الامريكية امس بصورة عامة معتدلة على اعلان الولايات المتحدة الامريكية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

صرح رئيس رابطة بناي بريتس ابرهام فوكسمان اننا نفهم ان منظمة التحرير بقبولها الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة فان الامر المناسب ان تحترم تعهداتها. واضاف انها خطوة اولى ويجب ان نرى الان ما اذا كانت اعمال منظمة التحرير الفلسطينية ستتوافق مع كلامها.

موريس ابرام المسئول عن مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية كان حذرا ايضا وقال اننا لا نوافق على هذا القرار ولا نرفضه اننا نقبله.

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اعلن فجر امس استعداد الولايات المتحدة لبدء «حوار جوهري» مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا ان فتح الحوار لا يعني الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة

جاء ذلك في مؤتمر صحافي غير متوقع عقده شولتز في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن. ونشر البيت الابيض النبا في الوقت نفسه.

وقال شولتز انني انبت لسفيرنا في تونس روبرت بللوترو ان يكون مستعدا لحوار مباشر. وهو سيكون قناة الاتصال الوحيدة المأذون لها في هذا الشأن.

واعتبر شولتز ان منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت تصريحاتها الامر الذي كانت تطالب به الولايات المتحدة موضحا انا لم اغير موقفي انه هي التي غيرت موقفها. واكد ان الولايات المتحدة لا تعترف بوجود دولة فلسطينية ان فتح حوار مع منظمة التحرير لا يعني مطلقا قبولا او اعترافا بدولة فلسطينية مستقلة. معلوم ان شولتز رفض نهاية الشهر الماضي منح عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة ليلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وشدد شولتز على ان الولايات المتحدة «مستمرة في ضمان امن اسرائيل».

ويذكر انه في العام ١٩٧٥ تعهدت الولايات المتحدة تجاه اسرائيل بعدم الاتصال بمنظمة التحرير طالما ان هذه الاخيرة لم تقبل قراري مجلس الامن وتعترف بحق اسرائيل في الجود. وفي وقت لاحق اضافت واشنطن شرطا ثالثا يقضي باعلان منظمة التحرير التخلي عن الارهاب.

وتطالب الولايات المتحدة منذ سنوات بان تقبل منظمة التحرير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتعترف بحق اسرائيل في الوجود وتتخلى عن الارهاب بوضوح ومن دون لبس.

ويوم الثلاثاء اعتبرت الخارجية الامريكية ان خطاب عرفات في اليوم نفسه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لا يستوفي الشروط المطلوبة على الرغم من ان «اطرافا ثالثة» ابلغت اليها انه سيستجيب لهذه الشروط

وتعليقا على القرار الذي أعلنته الحكومة الامريكية امس شدد شولتز على ان هدفه ليس الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بل السلام في الشرق الاوسط وقال اعتبر هذا بمثابة خطوة اضافية نحو بداية مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع موضحا ان الولايات المتحدة لن تطمح الى تمثيل اسرائيل.

وذكر شولتز في هذا الصدد بان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يحدده قرار من طرف واحد من اي جهة لكن المفاوضات فقط.

واضاف شولتز قوله ان الرئيس المنتخب جورج بوش وافق على القرار.

وقال متحدث باسم بوش ان نائب الرئيس يشعر ان عرفات لبى الشروط ولهذا فهو يساند القرار.

وقال شولتز ان مسالة الارهاب وسجل المنظمة فيما يتعلق بالهجوم على اهداف مدنية سيكون اول بند في جدول اعمالنا عندما تبدأ المحادثات.

ولكن الوزير الامريكي امتنع عن تحديد موعد بدء المحادثات الامريكية - الفلسطينية.

واضاف شولتز الذي منع في الشهر الماضي عرفات من دخول الولايات المتحدة لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة قوله انه لم يغير رايه فيما يتعلق بحكمة قراره.

واعترف الوزير الامريكي بان خطوة واشنطن ستواجه معارضة في اسرائيل وقال.. اسرائيل لها وجهات نظرها الخاصة وسياساتها وقد اوضحت دائما ان هذه الشروط الامريكية ليست بالضرورة شروطها.

ومضى شولتز يقول ان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومن المهم ايضا ادراك ان التعهد الامريكي المتعلق بامن اسرائيل لا يزال صلبا.

الحوار الأمريكي - الفلسطيني

اعلان الولايات المتحدة الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة ايجابية في سبيل اقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط . وهو انتصار حقيقي لسياسة الاعتدال والمرونة التي اتبعتها المنظمة حسب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة .

وهذا الحوار كما جاء في بيان الرئيس الأمريكي هو خطوة هامة في جهود السلام بصفة خاصة لأنه يمثل تطوراً جاداً في التفكير الفلسطيني نحو اتخاذ مواقف واقعية بشأن القضايا الرئيسية .. وهذا التطور في الموقف الأمريكي كان نتيجة لقبول المنظمة بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ في موقف اتسم بالمرونة وقابلته كل دول العالم بالارتياح .

وقبول الولايات المتحدة بالدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير هو تجسيد عملي لهدفها المعلن باستمرار وهو السلام في الشرق الأوسط . ولم يكن لهذا الهدف أن يتحقق بغير الحوار بين جميع الأطراف وفي مقدمتها الولايات المتحدة كقوة مؤثرة ليس في الشرق الأوسط . بل في العالم اجمع .

لقد استطاعت النظرة الواقعية الفلسطينية وما اتسمت به هذه النظرة من مرونة أن تحقق انتصارا حقيقيا للقضية الفلسطينية . وان تدفع بعجلة السلام في المنطقة خطوات يمكنها أن تصل في النهاية الى سلام شامل وعادل في المنطقة .

وفي كل الأحوال تظل للموقف الأمريكي اهميته في عملية صنع السلام في المنطقة وتاثيره القوي والفعال في الاسراع باقرار هذا السلام وفق القرارات والجهود الدولية الرامية الى تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط .. ينهي حالة التوتر ويعيد الحقوق المغتصبة لأصحابها الشرعيين ويعطي للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير .

ان أي حوار امريكي - فلسطيني هو دون شك عامل حاسم في اقرار السلام في المنطقة لتحقيق الأمن الشامل في ربوع الشرق الأوسط . وهو هدف تؤيده وتدعمه كل الدول المحبة للسلام في العالم اجمع .

اليوم



● ياسر عرفات

● المحافل الدولية تقف مع الحق الفلسطيني

لن تترك الساحة خالية لاسرائيل

منظمة التحرير بدأت حملة دبلوماسية كبرى لكسب المزيد من الرأي العام العالمي

العدو يعترف بتعرضه لضغوط دولية عديدة إثر إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

● الانتفاضة بدات بحجر وستنتهي بنصر .

بقلم : عثمان سيد احمد :

لم تنجح اساليب القمع والقهر التي تفنن فيها الصهاينة لوقف مد الانتفاضة الفلسطينية ولوقف استعارة لهيبها حتى اتت على اخضر ويابس ما اعده العدو .

ثمار العام الاول

فها هي الانتفاضة وهي تكمل عامها الاول من عمرها المديد باذن الله تتوج جهود المنتفضين باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ، وها هم ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد وقعوا على نسخة من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة لم يمنعهم من ذلك حظر التجول الذي واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضه عشية اعلان الاستقلال الفلسطيني عبر الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد بالجزائر يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١١/٨٨م .

الانتفاضة كسرت حاجز الخوف

لم يترك المواطنون الفلسطينيون مناسبة فريدة كاعلان دولتهم المستقلة ان تمر دون تضميخها بخضاب الفرحة المنتشية لذلك خرجت جموعهم رغم تشديد اجراءات القمع ، مؤدين ان الانتفاضة التي تحدت الرصاص والغاز المسيل للدموع ، ووقفت في وجه اعتى مبتكرات تكنولوجيا القمع ، لن تقف دقيقة خشية قمع او ارهاب ذلك ان الانتفاضة قد نجحت في كسر حاجز الخوف الذي حاولت الآلة العسكرية الصهيونية ان تقيمه في نفسيات المواطنين الفلسطينيين مستهدفة بذلك استخدام العامل النفسي في الحد من المطالبة بالحقوق التاريخية .

ماذا تعد اسرائيل ؟

لقد حققت الانتفاضة وهي تكمل عامها الاول ، انجازات لم تتحقق طيلة الاربعين عاما الماضية لذلك لاغرابة ان يضع كل من اسحق شامير وشيمون بيريز يديهما فوق بعض وان يتناسيا خلافاتهما العديدة في سبيل تنسيق رد الفعل على النجاحات التي حققتها الانتفاضة .

لقد اتخذ الرجلان مؤخرا موقفا متشابها حيال قرارات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبدات اسرائيل حملة دبلوماسية شرسة لمحاربة قرارات الجزائر ولمنع منظمة التحرير الفلسطينية من تحويل الانتفاضة الى مكاسب سياسية اضافية وتحاول اسرائيل باستماتة اقناع دول العالم بعدم تأييد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بحجة ان الاعتراف بالدولة الفلـ ـينية سيساعد الذين يحـ ـ القضاء على اسرائيل حسـ ـزعمها .

ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تترك الساحة خالية لاسرائيل لتشن فيها حربها الدبلوماسية المزعومة لاجهاض مكتسبات الانتفاضة . لذلك اعدت المنظمة بدورها معركة دبلوماسية كبرى لكسب الراي العام العالمي وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد حيث توالت الاعترافات والترحيبات باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

اجماع دولي

... جمع الراي العام الدولي ، والمحللون السياسيون في كافة انحاء العالم ان كافة التغييرات الجذرية في عوامل الصراع العربي ـ الاسرائيلي مرتكزها الاول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وفي ذات الاطار التغييري الجذري ، طوّر الفلسطينيون لاول مرة استراتيجية مفاوضات موحدة وواضحة تهدف الى ضمان انسحاب العدو الى حدودها قبل حرب عام ١٩٦٧م واقامة دولة فلسطينية موحدة .

لقد اعترف اسحق شامير رئيس وزراء العدو بان اسرائيل ستتعرض لضغوط كثيرة من الدول التي اعلنت والتي ستعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة وفي ذلك نجاح ما بعده نجاح يضاف لانجازات الانتفاضة .

لان الرفض الاسرائيلي المتعنت للتوجه الفلسطينية الجديد سوف يؤدي دون شك الى عزلة الكيان الاسرائيلي في الساحة الدولية .

[حقيقة اظهرتها الانتفاضة

لقد اظهرت الانتفاضة المستمرة منذ عام ان هناك ارضا فلسطينية يعيش فوقها حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني تحت احتلال عسكري صهيوني بغيض وقد عززت هذه الحقيقة بدورها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة المستقلة ذلك الاعلان الذي يعتبر دفعة حقيقية قوية لـ... المساعي الدبلوماسية لتحقيق ... المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط .

كما ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي استمدت زخمها من الانتفاضة قد اسقطت كافة الحجج التي كانت تطلقها اسرائيل في السابق حول رفض الفلسطينيين الجلوس لمفاوضات السلام .

وكما اجمع المحللون السياسيون في العالم فان افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تكمن في اتخاذ اسرائيل خطوة ايجابية من جانبها تتجاوب مع مقررات الجزائر بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه ذلك انه لايمكن لاسرائيل ان تستمر الى الابد في رفضها وتحديها للاسرة الدولية وللشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية .

مراهضة ثنائية

لقد ظلت اسرائيل وحليفتها امريكا تراهنان باستمرار على الرفض الفلسطيني الدبلوماسي للسلام وكانتا لذلك ترددان في اتخاذ القرارات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي وانهاء الاحتلال واعادة الارض لاصحابها مقابل السلام حسبما كانتا تدعيان مرارا وتكرارا ، اما اليوم فان الكرة قد اصبحت في الملعب الاسرائيلي ـ الامريكي ذلك ان القرارات الفلسطينية قد اتت بايجابية اذهلت المراقبين والسياسيين الدوليين .

وان كانت اسرائيل وامريكا تريدان التهرب من مواجهة هذه القرارات الواضحة والتي تعتبر نقلة نوعية في القرار الفلسطيني فان الراي العام العالمي والدولي العظمى وسائر دول العالم ستتفق بلاشك في وجه هذا التهرب والافلاس السياسي والمواربات والتلاعب بالالفاظ حيث مضى عهد التاء تبعات البطء في عمليات التقدم بالسلام على عاتق القيادة الفلسطينية وسلبيتها بعد ان اعلنت القيادة الفلسطينية

بكل وضوح وصراحة بان الشعب الفلسطيني يقبل بالشرعية الدولية . وبقراري مجلس الامن

رقمي « ٢٤٢ » و « ٣٣٨ » ويطالب بالاعتراف المتبادل مع اسرائيل ليعيش الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة ضمن حدود معترف بها .

يريدونه شعبا اميا

لقد اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان عمليات اغلاق المؤسسات التعليمية بتلك الكيفية المتكررة تشكل عقابا جماعيا يهدف الى جعل الشعب الفلسطيني شعبا أميا ، علما بأن التسعة آلاف مدرس فلسطيني الذين توظفهم الادارة العسكرية الاسرائيلية لايتلقون منذ سبتمبر الماضي سوى نصف رواتبهم الشهرية !!

الطريف في امر المدارس الفلسطينية بالاراضي المحتلة ان بعضها يخضع للادارة العسكرية وقوانينها ، والآخر للبلدية ومزاجها والثالث يخضع لحكومة العدو تحت اشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « اونروا » !!

الاحتلال لن يدوم للابد

لقد ايقن العالم عامة وفئات يهودية سلمية خاصة ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة لن يدوم الى الابد كما ان بعض المجموعات في الكيان الاسرائيلي تعي تماما انه لايمكن التوصل الى السلام بتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لذلك طالبت بالصوت العالي بضرورة التحدث على جميع المستويات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

دلالات صحيحة

تتعدد الدلالات التي ايقن معها العديد من الاسرائيليين باستحالة ديمومة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وهي لاتعطي مؤشرا داخليا فحسب في ترجيح كفة الحقوق الفلسطينية الشرعية ، لكنها تعطي بدورها دلالات خارجية اعمق تمثلت في اعتراف ٧٥ دولة من دول العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وهو ما يناهز نصف عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة !!

ويمثل العدد المذكور الدول التي ابلغت في مذكرات رسمية بعثت بها الى الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . اعترافها بالدولة الفلسطينية المعلنة في ١٥/١١/٨٨م في الجزائر علما بان هناك عدة دول اعلنت اعترافها بالدولة الجديدة من خلال وسائل الاعلام او من خلال ابلاغ ممثليات منظمة التحرير لديها بهذا الاعتراف .

ومن الدلالات الاعمق اعراب كل الدولة الاعضاء في الامم المتحدة تقريبا يوم الاربعاء الموافق ٣٠/١١/٨٨م عن معارضتها لرفض الولايات المتحدة منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول ومنعه من المجيء الى مقر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك لمخاطبة المنظمة الدولية ، عارضا القضية الفلسطينية ومستجداتها امام الاسرة الدولية .

لقد عارضت ١٥٤ دولة القرار الامريكي الرافض منح تأشيرة لعرفات ويشكل هذا الاجماع الدولي المعارض للموقف الامريكي دلالات ذات مغزى داعم معنويا وسياسيا للقضية الفلسطينية برمتها وهي في جنفوانها بفعل الانتفاضة التي لم تهدأ نارها ولن تهدأ الا بعد تحقيق النصر واقرار الحقوق المشروعة .

● هؤلاء لن يستسلموا ابدا

المخدرات .. داء ينخر في عظام الأمم

المخدرات ذاك الداء الذي اخذ ينخر عظام الأمم والتي وقفت أمامه وحاربته جميع الديانات وجندت جميع امكانياتها لمحاربته . فما هذا العدو الذي وقف صامدا أمام جميع الأمم ؟ وماهي امكانياته ؟ وعلى أي أساس يستند ؟ ومن يؤيده ويناصره ؟

هذه أسئلة حائرة تريد اجابات واضحة وصريحة لكن اين نجد الجواب ؟

المخدرات عرفت منذ عصور قديمة ولم تكن ذات عهد جديد ، لكن الجديد فيها هي استخدامها كسلاح لمحاربة الشعوب والقضاء على الأخلاقيات ان وجدت في الدول الاباحية والسيطرة على العالم من قبل اليهود الحاقدين .

لقد اتفقت جميع الديانات على اختلافها على محاربة الاسلام ومنع انتشاره لانه الخطر الوحيد عليهم الذي يفضحهم ويبين للعالم خداعهم وكذبهم لهذا استخدموا ما يحرمونه على انفسهم وشعوبهم لمحاربة الاسلام والقضاء على شبابه . فسهلوا دخول ذلك الداء الى بلاد الاسلام بجميع الطرق .

لكن قد يخطر سؤال اذا كان قصد الأعداء محاربة الاسلام لماذا انتشرت المخدرات في اكثر الدول الغربية وازداد عدد المدمنين عاما بعد عام ؟

قد تكون الاجابة من وجهة نظري ان السبب الرئيسي عدم وضوح الهوية لدى ذلك المتعاطي للمخدرات . لذلك تراه يدفن نفسه عند حدوث أي عائق او مشكلة في هذه المخدرات هروبا من مشاكله لعدم ثقته في نفسه . وكذلك لعدم توجيه الاباء دور رئيسي في الوقوع في شباك هذه المخدرات .

ان جميع الملل تكن للاسلام العداء ولذلك وجهت حملتها لمحاربة الاسلام ولكن ليس بالأسلحة المعروفة إنما بسلاح لا تظهر آثاره إلا بعد زمن فمن محاولة لابعاد المسلمين عن دينهم وجلب العادات والتقاليد السيئة الى المسلمين الى جلب هذه المخدرات التي وراءها العصابات التي تتخذ جميع الحيل لدخول هذه السموم وتُرصد الملايين لضمان وصولها لشباب الاسلام .

وان الدولة أيدها الله قد جندت امكانياتها لمحاربة هذا الداء وذلك لأن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف تحرم تعاطي هذه المخدرات وحرصها على سلامة المواطن من هذا الذي يسلب العقل والمال والصحة فيعيش بعد تعاطي هذه السموم « كالمجنون » ولكن من نوع أشد واخطر فلا هو بالمجنون ولا بالسليم الذي يمكن أن يقدم لدينه ووطنه خدمات .

ان تعاطي هذه السموم تكون في بداية تعاطيها بسبب قرناء السوء أو من قبيل المفاخرة فهذا ليس سببا لان يقدم الانسان الى الموت البطيء . فهل يرضى انسان أن يسلب منه أي جزء هو الوحيد لديه باذنه ورضاه ؟ فكيف يقدم على ان يذهب عقله برضاه ويدفع مقابل ذلك المال ؟

الانسان ميزه الله بالعقل ومعرفة ما يضره وما ينفعه .

أسأل الله أن يوفق حكومة خادم الحرمين الشريفين في القضاء على هذا الداء وان يعصم شباب أمتنا من ذلك انه سميع مجيب .

احمد التويجري

طفلتي

ياسماء المحبة



طفلتي ياورد الربيع ياسماء المحبة الصافية ياصورة لبراءة الشروق عند الفجر الوردي لماذا تقفين جريحة الدموع مختبئة خلف الجدران مرتعبة من صوت العدوان ؟ !

اجلسي على كرسيك الطفولي احكمي هذه القلوب المتحجرة ارفعي عصاك واضربي عدوان الاقصى .

اضربي اعداء طفولتك احبسي ايديهم في اعناقهم انك طفلة رائعة مخلوقة بريئة ناعمة كالحرير وبيضاء كالثلج الصافي .

طيري بجناح الطفولة الى آخر العالم كي تنشري السعادة على رؤوس الحزانى .

طفلتي ياملاك ملك الكون بنظراته وعصفورة زقزقت في هذا العالم الحان الطفولة .

أم ياطفلتي الجريحة في طفولتك الجديدة

حولي بصراخك الاول هذا البركان الى نهر من حنان وعندها اعلني الهمسة في اذان العالم همسة السلام على رؤوس الظلم والعدوان كي تسمعه طيور العالم همسة واحدة ياطفلتي في اذن الجبال نزعزع باعلاها حتى ينزل اسفلها فيكون حطاما .. وتتحول القلوب الجريحة الى بحر من السعادة تبحر فيه المحبة الى عالم السلام المثير..

اجل طفلتي احكمي بنفسك عالمك .. حولي الايدي الى السنة ناطقة .

البسي اشعة السلام واعمي بها اعين الجبن واقلعي شجرة الحرمان من قلب كل من كان الزمان جائرا عليه .

هيا ياطفلتي اصرخي اكثر فاكثر حتى يضج العالم فيصحو من غفوته الابدية .

فتكوني قد ملكت العالم فقط بطفولتك البريئة ياملاك ملأ الكون بمن فيه .. واحطت رجليها على الشيطان فكان فتاتا فبوركت ياعزيزتي وبورك يوم ميلادك .

ليلى سعيد العوامي ـ القطيف

رحلة وشفاء

حاولت ان ارسم بسمة على وجهي .. لكني لم استطع .. اخذت أصول وأجول في عالم الحياة اترقب وميض البسمة العابرة من أي شخص ولكن الحزن يدب في اضلعي .. أصابتني الحيرة الى من اذهب لكي يزيل دمعة حارقة ؟ الى من أتوجه الى من ارسل بصمات القلق المخيم على وجهي .

قال الخيال الحر الطليق عليك بأهل الطرفة والنكتة لعلهم يبدلون حزنك فرحا وسرورا فاذهب معهم وجالسهم وخذ حكاياتهم .

نظرت اليهم ولكنهم في عالم آخر .. عالم يسوده الضوضاء والحكايات الغريبة .. تعبت يالخي من هذا الحزن .

أريد أن اكون نحلة انتقل من زهرة الى زهرة .

أريد أن أكون طيرا يحلق في هذه السماء الزرقاء المضيئة .

أريد أن أكون في عالم الراحة النفسية الهادئة .

وجهني ياأخي بالله عليك ان الحزن يضايقني أريد أن ارتحل .. قال والله لن تجد رحلة أحسن من رحلة مع الله .. فاقرأ كلام الله ففيه شفاء للناس وفيه مفتاح السعادة الحقة ..

كانت الشمس مشرقة . وكان الجو باردا .. كانت عصافير الحي تزقزق .. كان في يدي أعظم الكتب وأجلها .. كان في يدي كتاب الله القرآن الشافي للناس . فرحلت معه وقراته وتدبرته ففتح انوار البسمة وأزال روح العتمة تجلت من بينه عجائب كثيرة .. فقلت ما أجمل هذا المفتاح الرباني لقد زال الحزن .

عبدالله علي الخضير

كان اسمها ..

كيف اغدو تائهة
قد كنت زهرة تزهو بها النسمات
اصبحت وحدي اتردى في ظلام
قلبي ينزف الدم والحسرة
دمعة تسقط من عيني
انني نجمة تتألق بدياجير الظلام
قد بت اخفي لوعتي بالبسمة
فطريقي قد حف بالشوك
ودموعي كالبحر يسخر بالأماني

* * *

مل الليل من تأوهي
لو أنه ترك صحبتي
وتركني اقطع الزمن جيئة ورواح
الجرح بات في قلبي
بسمتي ذهبت مع النجم في المساء
من ذا الذي يشرق شمسي
ويبعث الاصباح .

غدير الحسن آل خالد
الخبر

في طلب العُلا

اثمر العلم في العقول وطابا
ينعه عابق يفيض رضابا
وبشير العلوم قام ينادي
رافعا في يديه هذا الكتابا
دعوة الخير انجبت للمعالي
هِمما للشباب تعلو السحابا
وتسامى للمجد فيها رجال
قهروا الصعب قوة وغلابا
بكروا ينهلون علما وفقها
واكبوا على الدروس انكبابا
ياشباب البلاد كونوا رجالا
واجعلوا زاخر البحور ركابا
ايه ياعدة البلاد فسيروا
ادركوا المجد رغبة وطلابا
عاقل من يفز حقا بحلم
ولبيب شخص يحوز كتابا
يقبل العاجز الضعيف بجهل
خاملا عاش لا يكون مهابا

عبدالرحمن عواد الحموز
الدمام

للوقت نكتب :

ألوان الطيف

الازرق : أحلام

ما اجمل الاحلام حينما تضمنا بعيدا عن الواقع المشئوم ..
تعلو بنا الى قمم السعادة ..
وتحلق بأجنحتها الذهبية فوق رؤوسنا المتعبة ..
نهفو اليها بآمالنا ..
وخيالا في منتهى الروعة يحتوينا ..
ويسيطر على بنات أفكارنا ..
ورغم ان الحياة .. ماض وحاضر ومستقبل ..
فها هي تبدو لي واضحة جلية ..
أحلام ليس الا
فالماضي ينقضي بلا عوده ..
والحاضر .. يسقينا مرَّ أيامه ..
والمستقبل ...
احلام تعطر صفو حياتنا وتزيل شبح
الأسى عن ارواحنا ..
وهكذا تبقى الاحلام .. حياة من لاحياة له ..
وأمل من لا أمل له ..
ولكن متى نُطلق لاحلامنا العنان كي ترتقي بنا فتحطم جميع الارقام .. في التفاني .. حبا ومودة .. ووفاء
وهكذا .. تبقى الاحلام ولاشيء سواها

الابيض الانسان موقف ..
وتهزنا المواقف من الصميم ..
تعبث باعماقنا ..
تحاول السيطرة ونيل اي مركز راق ..
نوافقها .. نمنحها جزءاً من تفكيرنا
تكلله شهادة تقدير منا لاصحابها
وابطالها الافذاذ ..
ونحلق بهم الى الاعالي لنجعل منهم اسوتنا
في هذه الحياة ..
وتتوالى الايام ..
لتنمو على سطح ذلك الموقف الرائع بعض الطفيليات وتنتشر العدوى ويتسرب الفيروس الى اعماقنا ليمحو كل ما تركه من آثار ..
ولكن اذا اعدنا النظر في ذلك الموقف من جديد ... نراه لايستحق كل تلك الميداليات الذهبية التي منحناها اياه .. دون تفكير في اهليته لحيازتها .. ونبدأ من جديد في البحث عن ذلك الانسان الذي نسج في اعماقنا بيتا متين التركيب يداعب احساسنا ويلهو مع مشاعرنا الانسانية ..
ليثبت لنا ... ويصدق هذه المرة ان الانسان ماهو الا موقف .. ولننسى يوما بعد يوم ذلك القول الذي توارثته الاجيال بان الانسان كلمة فحسب ..
وقد تأكد لي بالتجربة والبرهان بان الانسان .. والانسان الحقيقي بالطبع .. موقف .. والانسانية موقف وكفى .

الاسود ملل ..
في بعض الاحيان نشعر بالملل يحيط بنا من كل اتجاه ..
... يسورنا بسياجه القوية ..
يمنع عنا الهواء .. وكل شيء له معنى في حياتنا ..
ويتركنا في سجنه الضيق .. لانقوى على الخلاص .. لانمتلك القدرة في فعل شيء يرفع عنا هذا الملل المتكرر ..

ونظل كما نحن فاقدي القدرة على ممارسة الحياة والاستمرار فيها حتى .. النهاية .. ونظل نترنم بانشودة الحزن والاسى طالما نحن على وجه البسيطة .

ليلى باهمام ـ الدمام

كتابات

حوار وكتابة

● القاريء عبدالناصر محمد العامودي .. موضوعك غير صالح للنشر .. ننتظر منك مشاركات أخرى ..

● القاريء عبدالرحمن عبدالقادر الخان .. موضوعك يحتاج الى اعادة وترتيب الأفكار .. الرجاء كتابة الموضوع بدقة أكثر .. ننتظر منك كتابات أخرى .

● الصديق محمد الهاجري .. موضوعك يحتاج الى اعادة صياغة وترتيب الأفكار .. شكرا وننتظر منك موضوعات اخرى .

● الصديق محمد مأمون عبدالمجيد .. موضوعك مكتوب باللغة الغربية واللهجة العامية .. اكتب باللغة العربية .. ونرحب بمشاركتك في الصفحة .

● القاريء عبدالعزيز صالح الدريهيم .. موضوعك تم تحويله للصفحة الدينية .. نشكرك على مشاعرك الطيبة وننتظر مشاركات اخرى .

● الاخ تقي علي تقي آل ربح .. نشكرك على مشاعرك الطيبة .. ونعتذر عن نشر القصيدة لانها تفتقر للوزن .

● القاريء محمد علي محمد الناصر من العمران بالاحساء .. القصيدة تحتاج الى الوزن .. نعتذر عن نشرها وننتظر مساهمات أخرى .

○ الى قرائنا الأعزاء .. المواد التي تصلنا يوميا كثيرة جدا الصفحة تنشر يوم في الاسبوع نعتذر عن تأخر نشر موضوعاتكم ولكننا سنحاول نشرها في المستقبل .

الغرور

الغرور هل هو ضروري أحيانا أم هو العدو اللدود للنفس البشرية هل هو شعور فطري أم سلوك مكتسب ؟؟

تساؤلات كثيرة تطرح نفسها امامنا كبشر وكثيرا ما يصادفنا في حياتنا مواقف مع الآخرين توحي لنا ان هذا أو ذاك مغرور .

لماذا المرء يغتر بنفسه ومتى يحق له أن يتمسك بغروره .

والغرور أقسام منها الغرور بالشكليات والغرور بالجوهر والغرور الاجتماعي والغرور الفكري وأي منا لديه مسحة من الغرور هكذا يقول علماء النفس ان الغرور يمارس بطريقة لا شعورية أحيانا والغرور الفكري يقول علماء النفس أنه أحيانا يكون ضروريا للفرد المميز بميول فكرية وعلمية هذا الغرور كان وراء نجاح الكثيرين لانهم تمسكوا به لان في داخلهم شيئا يختلف عن الآخرين ويجب التمسك به والمثابرة من أجل اثبات انهم الأجدر .

مثلا مدام كوري كانت بينها وبين نفسها تشعر انها الأكثر ذكاء وتمسكت بغرورها هذا الذي اوصلها الى اكتشاف الراديوم وهناك اديسون مخترع المصباح الكهربائي كان يشعر بالاعتزاز بذكاء مميز عن الطلب رغم تجاهل الآخرين له واستطاع ان يضيء المصباح الكهربائي باصرار وتحد وتفوق على مدرسيه وتوج غروره باختراع هائل .

كذلك الشاعر ابوالطيب المتنبي المعروف انه كان مغرورا وكان يفاخر بغروره لأنه شاعر زمانه واستحوذ على مكانة خاصة في مجالس الأمراء والحكام في عصره .. كان يتباهى بجراته حتى وهو يهجو كان يتفاخر بنفسه وهذا الغرور الفكري لديه خلف لنا اشعارا لم نزل نعتني بها ونفاخر بها في شعرنا العربي الأصيل .

والغرور أحيانا غباء كما قال الكاتب الانجليزي الساخر برنارد شو ..

قال شو : ما كنت ادري ان الغرور الأحمق قد يفقدنا اشياء جميلة .. ما كنت ادري ان المرأة فيها خفايا لا يسيطر عليها الرجل بسهولة أو يصلها بغروره بنفسه .. اقول هذا الكلام ـ والكلام لشو ـ بعدما تعرضت لموقف لا احسد عليه مع المرأة التي تصورت أنني سوف أملك قلبها لأنني الكاتب شو الذي كان الجمهور الانجليزي يتسلق لحضور ندوة لي أو لقاء بهم حيث دعاني أحد الأصدقاء لحضور حفل خاص يقام على شرفي ولأن شو هو نجم الحفل هذا ـ اقبل الناس كعادتهم حتى غصت القاعة بالجمهور وانا لم أحضر بعد وتعمدت التأخير لأنني « شو » حتى أشعرهم بأهميتي وكنت أتلذذ واشعر بالنشوة عندما كنت أتأخر عن الحضور ليتشوق الجمهور لي اكثر ويقابلني بعاصفة من التصفيق وتأفف صديقي كثيرا قبل

ان اقبل بالعربة التي تنقلني وعندما وصلت قال لي صديقي هيا الجمهور بالانتظار .. قلت أعرف ولأنني شو يجب أن أفعل هذا .. تهيأت للدخول ولكن قلت لصديقي ليس الآن حتى أحسّن من مظهري ادخلني من باب آخر وقبل دخولي لمحت فتاة فقلت لصديق هل ترى تلك الجميلة عندما أدخل أكثر من تقديمي لها وفعل صديقي بما أوصيته به ظننت ان هذا سوف يجعلها تطير فرحا ولكن الفتاة ما ان انتهى صديقي من تقديمه لشخصي حتى قالت لي انت غبي ومغرور ومرت الأيام وبعد زواجي ـ والكلام لشو ـ ارسلت لي تلك الفتاة برسالة اعترفت فيها أنني أول ما دخلت القاعة لفت نظرها وكانت تتمنى لقائي ولكني بغروري أفسدت كل شيء وقالت لي الغرور غباء وانت كنت في تلك الساعة مغرورا وغبيا لهذا لم أتجاوب معك .

الى هنا .. انتهت قصة الكاتب الشهير شو ولنا مع قصته وقفة حيث البعض يظنون ان مركزهم أو قلمهم أو مظهرهم أو شهرتهم هو ما يكسبهم صداقة أو حب المرأة .. لأن امتلاك مفتاح خفايا المرأة يحتاج الى اسلوب مميز ودقيق بعيد كل البعد عن التملق والانانية المفرطة والغرور بقشور الشخصية فالمرأة خفاياها ليس كريستالا يسهل كسره وبالطبع ليس أي امرأة أجل المرأة تحتاج الى الغواص الماهر الذي يمتلك مفتاح شخصيتها ويصل الى أعماقها الانسانية .

والغرور ياعزيزتي المرأة مطلوب منك في بعض الحالات والغرور ليس معناه اسقاط بعض المفاهيم والسلوكيات في غير مواضعها المنطقية شيء رائع ان تفتخر المرأة لأنها على خلق قويم وتسير في حياتها على مبادىء سامية هذا يشعرها انها شيء مميز خاصة اذا كانت في محيط اختلفت فيه شوائب اجتماعية ومفاسد وافدة أو ظروف أجبرتها على العيش بعيدا عن بيئتها الأم .

الغرور هنا يدفعها الى تمسكها بالفضيلة والقيم الأخلاقية أكثر ويكون الغرور قد حقق لها مكسبا ساميا وهو محافظتها على عفتها وكرامتها يكون هذا الغرور المنارة التي تضيء البحر المتلاطم الأمواج بنور الضمير والتبصر بفراسة لا مثيل لها وهنا أعود الى ما طرحته في البداية متسائلاً هل الغرور ضروري في حياة الفرد ؟!

في هذه الحالات نعم لأنه مادام يشعر ان هذا يرفع من شأنه ويقوده الى بر الأمان فعليه ان يختال دون وجل بعبارة مطرزة بأجمل الألوان التي تميزه من بين الشوائب في البؤرة التي يعيش فيها أما هل هو عدو للانسان اذا اغترت المرأة لانها جميلة وتسير مختالة كالطاووس وظنت ان الجمال هو أساس النجاح في الحياة فغرورها هنا عدو لها يجعلها غريب حتى عن نفسها والغرور في هذا الزمان

العجيب بمفارقاته وتقلباته للأسف يمارس بشكل مزر وسيء للعامة. قبل الخاصة في حالات الافراط في ممارسة عادات وسلوكيات فذاك مغرور بسيارته الفارهة وآخر لأنه يرتاد البلاد السياحية من دول العالم ليقال عنه لا يزور إلا تلك البلاد ـ فلوسه كثيرة .. ورجل يفتر بعضلاته التي يتطاول بها على زوجته أو أخته اذا ما حاولت مناقشته .. وعضلاته المفتولة يطوح بها من يشاء من خلق الله لأنه « السوبرمان » .

وهناك أعراف وقوانين وضوابط في هذه الحياة تكسر شوكة غروره الأحمق فماذا يفيده غروره هنا إلا فقدانه لوزنه الذي كان يظن ان الرياح لا يمكن أن تزحزحه وهو المنفوخ بالهواء الفاسد وتلقي به هذه الرياح بعد طيران أهوج الى أكوام من الصخرتمزقه وتحوله الى نزيف راعن فالغرور هنا يجب أن نقطع دابره .

يسري الهندي

الحضارة ..

القلق ..

الحضارة المعاصرة منحت الانسان أشياء كثيرة لم يكن يحلم بها ولكنها سلبته أهم ما كان يتمتع به اطلاقا .. الراحة .. وطمأنينة البال .

للانسان متطلباته الكثيرة مما وفرته له حضارة القرن العشرين فهو يجهد نفسه لتامين مطالبه وكلما تقدم في تامين هذه المطالب انفتحت امامه أبواب أخرى لمطالب عديدة لا تكاد تنتهي .

فلا يكاد يلتقط أنفاسه حتى يغوص في لجة من الجري اللاهث وفي خضم من القلق على مصيره بين هذه الكتل البشرية المتدافعة الى الأمام وإذا وقف ليتحسس دوره وجد أنه لم يكسب شيئا وخسر الطمأنينة والأمن وراحة البال .

يعقوب يوسف الدوسري
الدمام

آية

المشركون !

قال الله تعالى في محكم آياته : « واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره . وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » سورة الأنعام ـ آية ٦٨ .

لقد كان هذا الأمر للرسول ﷺ ـ ويمكن في حدود النص أن يكون أمرا لمن وراءه من المسلمين .. كان هذا الأمر في مكة .. حيث كان عمل الرسول ـ ﷺ ـ يقف عند حدود الدعوة وحيث كان غير مأمور بقتال للحكمة التي أرادها الله في هذه الفترة . وحيث كان الاتجاه واضحا لعدم الاصطدام بالمشركين ما أمكن .. فكان هذا الأمر بألا يجلس النبي ﷺ في مجالس المشركين ، متى رآهم يخوضون في آيات الله ، ويذكرون دينه بغير توقير ، والمسارعة الى ترك هذه المجالس ـ لو أنساه الشيطان ـ بمجرد أن يتذكر أمر الله ونهيه . وكان المسلمون كذلك مأمورين بهذا الأمر .. والقوم الظالمون ، المقصود بهم هنا القوم المشركون . كما هو التعبير الغالب في القرآن الكريم .. فأما بعد أن قامت للاسلام دولة في المدينة ، فكان للنبي ﷺ شأن آخر مع المشركين ، وكان الجهاد والقتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله . حيث لا يجترىء أحد على الخوض في آيات الله

● من المحرر :

مجمع الفقه ـ وخدمة العمل الإسلامي

● خلال الاسبوع المنصرم ، عقد « مجمع الفقه الاسلامي » دورته الخامسة بدولة الكويت .. من ١ جمادى الأولى الى ٦ منه .. مواصلة منه لبحث المستجدات من الأمور ، التي تخلقها زحمة الحياة المعاصرة .

وفي هذه المناسبة المباركة ، يطيب لي أن أنوه بدور هذا « المجمع الفقهي » في حياة أمتنا الاسلامية ككل . إذ الفقه في الاسلام .. يمثل الجهاز العصبي بالنسبة لجسم الانسان ، فعن طريقه نتعرف على الأحكام الشرعية المكتسبة من أدلتها التفصيلية .. كالحلال والحرام .. والجائز والمكروه .. والمباح .. ونفهم أيضا معطيات ديننا الحنيف الصالحة لكل زمان .. ولكل المجتمعات .

وعلماء الفقه الاسلامي في الأزمان الغابرة لم يبخلوا يوما باعطاء الصبغة الشرعية المناسبة للمستجدات في عصورهم .. فأغنوا المكتبة الاسلامية بالقوانين والتشريعات اللازمة .. بعقليتهم الفذة ، وفهمهم العميق ، فأناروا السبيل للسالكين ، وكان ما صنعوه .. رحمة من الله العظيم بعباده المؤمنين .

وان فقهاء الاسلام اليوم .. امتداد لفقهاء الأمس .. فأمتنا بفضل الله الكريم وحدة متواصلة ، تربط ماضيها بحاضرها ، وتستفيد من الأحداث .. وهذه هي طبيعة هذا الدين الحنيف : « الحكمة ضالة المؤمن » .

ففقهاء الاسلام اليوم يقومون بمهمتهم .. وهي : إعطاء الحكم الشرعي للقضايا المستجدة في عصرنا الحالي ، وان مكانتهم محفوظة في نفوس

● امين عام المجمع :

المسلمين ، فهم يؤدون الرسالة التي حملوها الى الناس ، مستمدين استنباطاتهم واستنتاجاتهم .. من كتاب الله .. وسنة رسوله المصطفى ﷺ ، وهم موضع ثقة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ..

وما يخرجون به من أحكام لا يتأثر بالأوضاع السياسية ولا يحابي أحدا ، وإنما هو شرع الله .

وان كنت أنسى .. فانني لا أنسى بهذه العجالة ، أن أذكر ، ما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. حفظه الله .. من أياد بيضاء على « المجمع » فقد حرص على توحيد صفوف المسلمين من خلال « مجمع الفقه الاسلامي » .

ـ كما حرص على اعطاء « المجمع » البعد العلمي والديني والاسلامي .. الذي تناشده أمتنا الاسلامية لأداء المجمع رسالته .. ولخدمة العمل الاسلامي .. والدعوة الى الله عز وجل .. وهذا ما صرح به أمين عام المجمع ، الأستاذ « الحبيب بن خوجه » .

ـ وأما عن الموضوعات التي يتناولها « المجمع » عادة خلال دوراته ، فيعود أصلها الى أحد مرجعين :

الأول : أعضاء المجمع أنفسهم ، وذلك بحكم معرفتهم بواقع بلادهم .

الثاني : عن طريق الأفراد .. أو الهيئات .. أو المؤسسات الاسلامية .

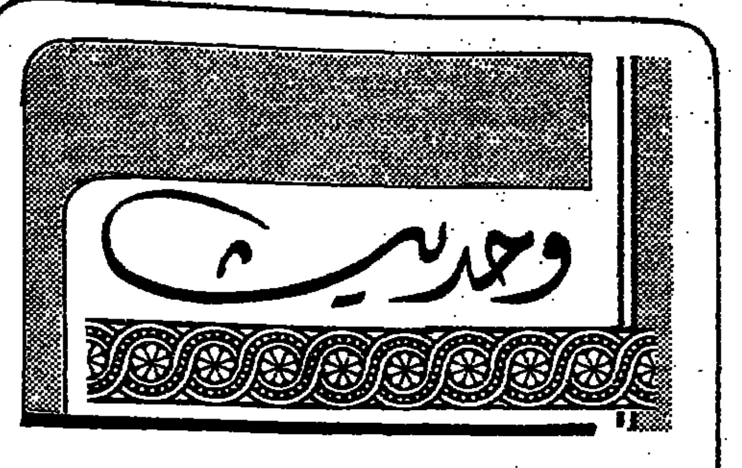
● اعضاء مجمع الفقه الاسلامي في احدى جلساته

وبالمناسبة أقول : ان الدورة الحالية والتي ختمت أمس ناقشت أكثر من عشرة موضوعات هامة .. تناولت العديد من القضايا في شتى مناحي الحياة لتنظيم واقع المسلمين .

ومن المواضيع ما كان دينيا ، ومنها ما كان اجتماعيا ، ومنها ما كان اقتصاديا ، ومنها ما كان تجاريا ، ومنها ما يتعلق بالنواحي العلمية والقانونية ، ومن أبرز تلك المواضيع :

١ ـ تنظيم النسل .
٢ ـ تغير قيمة العملة .
٣ ـ الوفاء بالوعد .
٤ ـ التأجير المنتهي بالتمليك .
٥ ـ التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها
٦ ـ المرابحة ..
٧ ـ تحديد أرباح التجار .
٨ ـ العرف ..
٩ ـ تطبيق الشريعة الاسلامية
١٠ ـ الحقوق المعنوية .

● وفي الختام : نظر « المجمع » الى ما وصلت اليه المشروعات العلمية التي أقرها بدورته السابقة .. وفق الله العاملين لخدمة دينهم وأمتهم .



غسل الجمعة ..

« بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة ، إذ دخل عثمان بن عفان ، فناداه عمر : أية ساعة هذه ؟! . قال : إني شغلت اليوم ، فلم أنقلب الى أهلي حتى سمعت التأذين ، فلم أزد على أن توضأت .

فقال عمر : والوضوء أيضاً ، وقد علمت ان رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل » . وفي رواية انه قال : « ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول : « اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل ؟ » .

● في هذا الحديث من الفقه :

ـ جواز الكلام للامام وهو يخطب ..

ـ وفيه من الفقه : جواز التأنيب للرجل الرفيع القدر ، عند اخلاله بفعل الأفضل وتأخره عن الأولى ، فان عمر رضي الله عنه لم يقل لغير عثمان أية ساعة هذه ؟ .

يعني انه : ليس مقامك في الاسلام ومنزلتك من الايمان بحيث يسبقك الكل الى الفضيلة في التكبير الى الجمعة حتى يفوتك البدنة والبقرة والشاة والدجاجة والبيضة ، وينال ذلك غيرك ممن هو دونك ، ولا سيما وأنت مقتدى بك ، ومشار الى علمك ، فلم يكن يرى عمر إلا تقديم هذا التأنيب على فوت الفضيلة لمثل عثمان رضي الله عنه . وان كان لا خلاف بين المسلمين في أن اتيان عثمان في ذلك الوقت مجز عنه .

ـ وفي هذا الحديث من الفقه : تأكيد الغسل في يوم الجمعة وذلك لأنه مجتمع الناس ، واذا اغتسل الانسان أطاب ريح نفسه ، فلم يشم أخوه المسلم منه ما يكرهه .

ـ وفي الحديث : ان غسل الجمعة على كونه سنة مؤكدة فانه ليس بواجب ولا تأثير له في بطلان الجمعة ، ألا ترى ان عثمان حين أقتصر على الواجب أجزأه ؟

دعاء اليوم :

« أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما خلق ، وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يارحمن » .

دور المسجد في بناء المجتمع

إعداد : عبدالله سعيد باحداد

هذه المساجد

أمر الله سبحانه وتعالى ببنائها وعمارتها ورفعها وتطهيرها » .. وبالمحافظة على لزوم المسجد ونظافته فان المسجد بذلك يؤدي دوره في بناء المجتمع على النحو التالي :

● أداء حق الله عز وجل في الطاعة : المساجد بنيت لأداء الصلاة جماعة فيها وليس فقط للآذان أو لصلاة الجمعة فيها ، فالصلاة المفروضة على الرجل يجب أن تكون في المسجد جماعة إلا من عذر ، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه أبوهريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أخالف الى رجال يتخلفون عنها فأحرق عليهم بيوتهم » .. وفي الصلاة في المسجد جماعة مع المسلمين يحصل لك الخير الكثير يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .. فالواجب على المسلمين التقيد بأوامر الله عز وجل ورسوله ﷺ ، وقال الله تعالى : « إنما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا » .

● العلوم الشرعية :

وذلك يكون بتوافر حلقات الذكر في المسجد من قبل الامام ، حيث يجلس المصلون ويتذاكرون في بيته حتى يذكرهم الله فيمن عنده وتتنزل عليهم الرحمة والسكينة ، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده » .. ومن الأمور التي تساعد على العلم وجود المكتبات في المسجد التي هي أهم عوامل حفظ الشباب من الاختلاط بقرناء السوء وسلامتهم من الوقوع في المحرمات وهي كذلك طريق الى الهداية والمحافظة على الصلوات في المسجد وايضا المحافظة من ضياع الأوقات في الأسواق . ونتيجة لذلك يفيد المصلي أسرته حيث يعلمهم ما تعلمه في المسجد وكذلك الصديق يعلم صديقه المسافر وبذلك ينتشر العلم بين أهل البلد الواحد .

● التعارف بين الناس :

ان التعارف بين الناس من أسس القواعد الايمانية التي تتحقق بها الاخوة الايمانية ، فبالتعارف يستطيع الانسان ان يحصل على مساعدة أخيه في حياته اليومية وكذلك بالتعارف يتحقق مقصود الاخوة الاسلامية ، قال الله تعالى « إنما المؤمنون اخوة » .

فالمسجد كفيل بأن يحقق تعارفا أخويا ايمانيا ، فالمصلون يتواجدون في المسجد يوميا خمس مرات لأداء الفريضة ناهيك عن حلقات الذكر والدروس التي بها يزداد التعارف ، أضف الى ذلك صلاة الجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف والخسوف ، ولقد كان المسجد مدرسة للتعارف منذ زمن الرسول ﷺ وفي عهد خلفائه الراشدين .

● انتشار الدعوة الاسلامية :

حينما يتحقق دور المسجد في تعليم العلوم الشرعية فان المصلي لا يهدأ له بال إلا ان يصل بهذا العلم الى اخوانه في الداخل والخارج ويخبر به من يجهله استنادا واقتداء بسيد المرسلين محمد ﷺ بقوله : « لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » .. وهكذا كان حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على تبليغ الرسالة ابتداء من المسجد الى مشارق الأرض ومغاربها . وكذلك عمل اصحابه من بعده ، فبعثوا الدعاة الى الله والمجاهدين في سبيله في كل مكان استطاعوا الوصول اليه ، واستمر علماء المساجد وطلابها في الدعوة الى الله وتعليم الجاهل في أرض المسلمين وخارجها بل ان تجار المسلمين الذين ليسوا بطلاب علم بالمفهوم الخاص نشروا الاسلام في كل مكان حلوا به ، لأنهم كانوا من رواد المساجد والمتأثرين بعلمائها ، ولم ينتشر الاسلام في شرق آسيا ومجاهل افريقيا إلا على أيديهم .

● القضاء على المنكرات :

بتحقيق المسلمين مبدأ الجماعة في المسجد وتلقي العلوم ، يتحقق الايمان في قلوبهم ويتمكن منهم وهذا كله يؤدي الى حب الله ورسوله ، وكراهية الفواحش والمنكرات التي حرمها الله عز وجل من فسق وبغي وفحشاء . قال الله تعالى : « أتل ما أوحي اليك من الكتاب وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون » .. وقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي يرويه أبوهريرة :

« أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم ، يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ، هل يبقي من درنه شيء ؟ قالوا : لا يبقي من درنه شيء .. قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا » .. اذا فالصلاة في المسجد تؤدي الى القضاء على الفواحش أو التقليل منها ولذلك يلعب المسجد دورا هاما في القضاء على المنكرات .

● وراثة العمل الصالح :

من آثار المسجد الأساسية في المجتمع هي اتخاذ القدوة من رجل المسجد ، فالمحافظ على ريادة المسجد ان أبناءه أو اخوانه يقتدون به في العمل وكذلك لو كان في عمل الشر .. وقد حث الاسلام على اتخاذ القدوة الحسنة في جميع الأمور وخير قدوة لنا هو الرسول ﷺ . يقول الله تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » .

وهكذا فمتى حافظ الجيل الحاضر على المسجد ووظيفته في الاسلام تبعهم الجيل الذي يليهم ، وكلما ابتعد الجيل الحاضر عن المسجد أخذ بهم الجيل الذي يليهم وهكذا ..

استوصوا بالنساء خيراً ..

بقلم المحامي : يوسف الدغفق

ان المرأة السليمة الطبع والواعية تفضل مواصفات الزوج الذي يقدر على الكسب ويقدر على تربية الأولاد حتى يشتد ساعدهم ، ولقد أجرت احدى الصحف استفتاء على شكل أسئلة عن مواصفات الزوج فجاءت أغلب الردود أنهن يفضلن الرجل القادر على السعي والتحصيل للكسب ، والرجل القوي الشخصية القادر على تربية الأولاد بحزم حتى يبلغوا مبلغ الرجال ، وهذه هي الفطرة السليمة .. ولقد فهم الشاعر العربي الحطيئة ان الرجل عديم الرجولة هو الذي يقعد وغيره يطعمه ويعطيه بقوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

ـ أي : أنت المطعوم والمكسو .

ولا يظن البعض اننا نحرم على المرأة التعليم والعلم المناسب ، كلا ، فهذا مشروع وحق لها لكن بشروط منها : الحشمة وعدم الاختلاط بالرجال ، واذن زوجها أو ولي أمرها . والعمل المناسب لها هو تدريس النساء وتمريضهن وفي مجال الخدمة الاجتماعية للأحداث الصغار أو دراسة أحوال الأسرة دون اختلاط ، وكذلك لها أن تتجر في منزلها ما يخص النساء ، ويأتي النساء ليشترين منها ، ولها ان تشتري العقار والأسهم المشروعة بواسطة ولي أمرها حيث لها الملكية الخاصة المطلقة .

وان ادارة الأسرة تكون بالتعاون والتشاور والتسامح والتغاضي عن اليسير والصبر حيث يقول الله تعالى « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » . فانك قد تكره شيئا ظاهرا ولكن يكون في الباطن خيرا يعلمه الله وصبرك عليها يكون خيرا لك فقد تكره شيئا من خلقها ويوجد فيها خلق آخر أكثر طيبا .

ـ وان التشاور واجب في شئون الأسرة فهذا القرآن يحكي لنا مشروعية التشاور في شأن الزوجة المطلقة فكيف بالزوجة التي هي بالعصمة فهو أولى . قال تعالى « فان أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما » ويؤكد ذلك عموم الآية الكريمة « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » . فان الاثنين اذا ركبا العناد واستقل كل طرف برأيه تضرر الولد وتعطلت مصالح البيت ، واذا شد كلا الطرفين الحبل كاد أن ينقطع وينهدم البيت . قال النبي ﷺ فيما يرويه الشيخان : « استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج مافي الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج » .

فالمرأة ـ مع احترامنا لها ـ مهما بلغت من العلم والثقافة ، فلن تصل الى منزلة الرجل ، من حيث اتخاذ القرار السليم ، فهي تتخذ القرار من منطلق العاطفة ، أما الرجل فمن منطلق الخبرة والتعقل في والمرأة المسلمة يجب أن ترضى بذلك كما أخبر الصادق المصدوق وقال ﷺ : « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي » . رواه الترمذي عن عائشة وابن ماجة عن ابن عباس والطبراني عن معاوية وهو صحيح .. وقال ﷺ « خيركم خيركم للنساء » .. رواه الحاكم عن ابن عباس .

ـ وان الخروج عن الطبيعة الشرعية ضرر وفساد فان المرأة اذا ترجلت وخرجت للعمل فاما أن تكون غير متزوجة فلا تستطيع الزواج من رجل لا عمل له خشية أن يكون عالة عليها .

وان كان لها زوج يعمل مثلها ومعها فهو يأخذ من كدها الذي هو من حقها ولا يتزوجها إلا طمعا بها ، وان كان لها أولاد ضاع أولادها ، فان حنان المربية يختلف عن حنان الأم وان المربية في الحضانة ترعى أكثر من ثلاثين طفلا فلا يمكن لها السيطرة عليهم أو تعويضهم عن حنان الأم ، أو يتبرم الزوج من تغير طبعها بعدما عملت من شعورها بالاستقلال الشخصي والانشغال عنه ، فقد يحصل الفراق ، وان المرأة الشرقية بدأت تتشوق الى مكانة المرأة الغربية رغم الضياع والتيه والتسيب وتفكك الأسرة في الغرب .

ـ وقد عالج القرآن مسألة التفاضل على أن يرضى كل بما قسم له لا يتمنى غير ما قدر له « ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما » . وان الله تعالى كلف كلا من الرجال والنساء أعمالا ، فما كان خاصا بالرجال ، لهم نصيب من أجره ، لا يشاركهم فيه النساء ، وما كان خاصا بالنساء ، لهن نصيب من أجره ، لا يشاركهن فيه الرجال ، وليس لأحد أن يتمنى ماهو مختص بالآخر ، وجعل الله هذا الخطاب عاما وان الرجال لن يتمنوا أن يكونوا مثل النساء أو يعملوا عملهن كالولادة وتربية الأطفال وإنما النساء هن الذين تمنين ما للرجال .

فقه الدعوة .. في النادي الأدبي .. بجده

د. أحمد عمر هاشم : ثلاثة عناصر تتعلق بالداعية والدعوة والمدعوين

الأمة الإسلامية مستهدفة والغزو الثقافي خطير جداً

أبومدين : العقيدة .. أساس بناء الشخصية المسلمة

جدة : مكتب اليوم
تصوير : اسماعيل محمد

الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم .. الداعية الإسلامي الشهير ليس في مصر وحدها بل في أنحاء العالم العربي والاسلامي ..

هو رجل .. وقف نفسه على شريعة الله .. يذود عنها بفكره وعلمه ومعرفته وتفسيره لكتاب الله وفقه الدين .

من مواليد قرية بني عامر بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية عام ١٩٤١م .. حصل على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى وعين معيداً ومدرساً ثم رئيساً لقسم الحديث بجامعة الأزهر ويشغل حاليا منصب عميد كلية اصول الدين بالزقازيق ..

شارك في ندوات ومؤتمرات كثيرة في أنحاء العالم ومثل الأزهر في العديد منها .. مثل المؤتمر العالمي للسنة النبوية بالجزائر والمؤتمر العالمي للسنة النبوية باسلام أباد والمؤتمر الطبي الاسلامي بكراتشي ومؤتمر شئون الدعوة الاسلامية بالأزهر .

وألقى مئات المحاضرات في دول العالم المختلفة ..

له مؤلفات عديدة نذكر منها « قصص السنة » و« دعائم الاسلام » و« منهج الاسلام في العقيدة » و« الاسلام والشباب » و« السنة في مواجهة التحدي » و« من هدي السنة » و« قبس من الحديث النبوي » و« المنهج النبوي في تعليم المسلمين » و« مناهج المحدثين » و« قواعد اصول الحديث » و« المسند للامام أحمد بن حنبل » و« المحدثون في الأزهر » و« أضواء على هدي النبوة » .

وقد جاء الدكتور احمد عمر هاشم لاثراء الموسم الثقافي للنادي الأدبي الثقافي بجدة .. حيث ألقى محاضرة دينية شيقة حول « فقه الدعوة » شهدها عدد كبير من الأدباء والشعراء ورجال الدين وطلاب الجامعة .

واستمرت المحاضرة والمناقشات حتى ساعة متأخرة من الليل .

« الاسلام حقق الأمن والسلام »

في البداية تحدث الأستاذ عبدالفتاح أبومدين رئيس النادي فقال .. انه لابد من مضاعفة الجهود للأخذ بأيدي المسلمين حيث ان الاسلام يحقق السلامة والأمن والطمأنينة بتعاليمه وتشريعاته في الدنيا والآخرة .

وأكد ان حياة الناس تمثل وحدة متكاملة ولكي تصلح الحياة لابد أن يطبق الاسلام ككل وليس جزءا فقط ..

وينبغي أن تقدم الدعوة بشمولها وتكاملها .. وقد تميز الاسلام بذلك وتناول الشئون الدنيوية والأخروية .. وهو دين ووطن وحكومة وأمة وخلق وقوة ورحمة وعدالة وثقافة وقانون وعلم وقضاء وهو عقيدة ثابتة وقيادة .. كما قال ذلك حسن البنا رحمه الله .

والداعية المسلم يجب أن يكون واسع الاطلاع ومتابع لكل أمور الدين يؤثر ولا ينفر .. يوضح ولا يعقد بحيث يدرك هدفه وغايته .

ومن المهم أن يبدأ الداعية بارساء الجانب العقيدي قبل أن يتناول الفروع .. لأن العقيدة هي أساس بناء الشخصية المسلمة .. وحينئذ لا يداخله الغرور أو اليأس أو تفترعه اذا تعرض للأذى ممن يدعوهم .

ومهمة الدعاة عظيمة وهم قلة قليلة وعليهم أن يستعينوا بالله ويصبروا لما يواجهونه من أعراض .



د. أحمد عمر هاشم .. يلقي محاضرة فقه الدعوة ..

« عناصر فقه الدعوة »

وبدأ الدكتور أحمد عمر هاشم محاضرته قائلا .. ان فقه الدعوة له عناصر محددة تتعلق بالداعية .. والدعوة .. والمدعوين ..

وفي كل ذلك كان للاسلام منهجه في التدرج فيما يتصل بالمأمورات والمنهيات والتخلي عن الرذائل والتحلي بالفضائل ..

والقرآن الكريم حدد هذه الدعوة وبين انها دعوة الرسل جميعا وهي الدعوة التي ختم الله بها رسالات السماء بالرسالة الخاتمة وختم الرسل والنبيين بالنبي محمد ﷺ . فكان مكملا ومتمما لما بدأه إخوته السابقون من النبيين والمرسلين .

حيث قال الرسول « مثلي كمثل رجل بنى بيتا عدا لبنة .. فأنا اللبنة وخاتم النبيين » .

وكان النبي يحدد السبيل والطريق الذي يدعو اليه كل من اتبعه من أمته ..

واذا كانت الأمم السابقة تستجيب لهذه الدعوة فان على الأمة الخاتمة أن تنشر دعوة رسولها لأنه خاتم النبيين ولا نبي بعده . لقول الرسول « أنا العاقب فلا نبي بعدي » .

ولابد من فهم الدعوة ومعرفة الأحكام المتعلقة بأركانها من حيث الأمر والنهي والتدرج وهي دعوة الحق والتوحيد .. التي نجهر بها كل يوم وفي كل صلاة وكل ركعة « إياك نعبد وإياك نستعين » ..

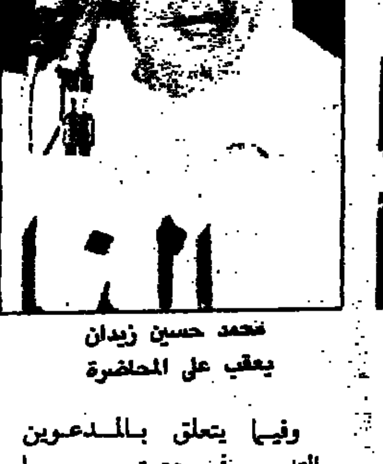
ويجب على الانسان ألا يسأل إلا الله ولا يستعين إلا بالله .. وقد عرف السابقون هذه الدعوة من أول وهلة .

« الأسلوب اللين السمح »

وقال د. عمر هاشم ... انه ينبغي على الدعاة في دعوتهم ان يلتزموا بما يأمرون به وينتهوا عما ينهون عنه .. ومن سمات المؤمنين انهم يتعاونون في الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وتكفل الله سبحانه بحفظ هؤلاء الذين يخلصون في دعوتهم فهم يلتزمون بما يأمرون به ويتضامنون مع غيرهم ويستعينون بالله تعالى .. ويذكر الله .. حتى يكون هذا قوة لهم في دعوتهم .. كما أمر الله موسى وأخاه هارون حيث قال تعالى « اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » .

وعلى الدعاة أن يأخذوا في دعوتهم بالأسلوب اللين الهادىء السمح ولا يخشوا على أنفسهم من بطش الجبابرة أو القهر أو الظلم .



محمد حسين زيدان يعقب على المحاضرة

وفيما يتعلق بالمدعوين والتدرج في دعوتهم .. وما يتصل باقتلاع الرذائل والتحلي بالفضائل نذكر ان الرسول عندما بعث معاذ الى أهل اليمن أمره أن يدعوهم أولا الى شهادة التوحيد .

لأن الذين ندعوهم لابد أن نصنفهم ونتعرف على أحوالهم وهل هم أهل كتاب أم غير ذلك ؟

ثم قال الرسول لمعاذ فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله تعالى فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة .. ثم أعلمهم بوجوب صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد الى فقرائهم .. واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ..

« التدرج في الاقلاع عن الرذائل »

وفيما يتعلق بالرذائل .. كان التدرج أيضا في الدعوة لمنعها وأبرز مثال على ذلك تحريم الخمر .. بدأ تدريجيا ببيان انها من الأمور القبيحة ثم وصفها بأنها رجس من عمل الشيطان وثم الأمر باجتنابها بحيث لا يصح للانسان أن يقترب منها ومن مجلسها وشاربها .. وهو منهج تربوي كان في البداية .. أما الآن فان أمر تحريمها حسم وانتهى الأمر .

وفيما يتعلق بالتدرج في الدعوة للاقلاع عن الرذائل وغرس الفضائل في نفوس الناس .. أكد د. أحمد عمر هاشم ان الفضائل لا يمكن أن تترعرع في بيئة بها رذائل .. ولا بد من التخلي عن الرذائل حتى يمكن التحلي بالفضائل .

كما لابد ان تتسم الدعوة لها بالرفق والحلم والسماحة ولنا في رسول الله أسوة حسنة فقد اتسم بالسماحة والحلم .. والرفق بالناس .. وكان لا يزيد جهل الجاهل عليه إلا حلما على حلم .. وربى الرسول أصحابه على الطريقة المثلى للدعوة وهي التي تبعد تماما عن السيف أو انفلات الأعصاب ..

وأمامنا لحماية الدعوة طريق يجب أن نسلكه بحيث ننشر الثقافة والجهاد في سبيل ذلك داخليا وخارجيا لأنه حيال حماية الدعوة نواجه تحديات سافرة وأمتنا الاسلامية مستهدفة عسكرياً وثقافيا وتربويا .. ويوجد غزو ثقافي يأتي للدول الإسلامية من خلال الكتب والصحف والمجلات وهو أمر خطير للغاية .

ولابد من حماية الدعوة من هذه الدعاوي التي يثيرها أعداء الأمة الاسلامية من خلال التضامن والتكاتف لمواجهة هذا



● عبدالفتاح ابومدين يقدم للمحاضرة

الغزو وليس من الحكمة ان يستجيب المسلمون لمحاولات التفرقة بينهم لأن بروتوكولات حكماء صهيون تريد ضرب الاسلام وتهدف الى بث الفرقة بينهم والتغلغل من خلال استغلال خلاف الأئمة ونشر بذور الفتنة .. فنرى شبابا انشقوا على الدعاة أو النظام أو قوما يناصبون قوما العداء ... نظير خلاف هين لا يقدم ولا يؤخر في الدين .

وأوصل البعض .. البعض الآخر الى الفسق والتكفير واستباحة الدماء .

ان الدعوة في حاجة الى جمع الشمل .. الذي بعثرته أيدي الصهيونية والاستعمار والمستشرقين .

هذه التفرقة ظلم كبير وخطر داهم .. أن نقضي على فريضة باسم نافله .. ويجب أن نتعاون فيما اتفقنا عليه .. ويعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه .

نحن في حاجة الى توحيد الجهود ومواجهة التحديات التي تواجه العلماء والدعاة .. تلك الحلقة التي بدأت بالنيل من صحابة رسول الله .. فاذا ما استطاعوا أن ينالوا منهم .. أصابوا الاسلام في مقتل .. فهم تطاولوا على عثمان بن عفان وطلحة والزبير وأبي هريرة أكثر صحابة رسول الله رواية للحديث .. وتناولتهم كتب بالتجريح والنقد .

ورسولنا يحذر من هذا الأمر فيقول « لا تسبوا أصحابي » وقد نزلت بعدالة هؤلاء الصحابة آيات قرآنية .

كما يحاول بعض الكتاب إحياء خلافات بين المسلمين لا داعي لها .. محاولين إهالة التراب على رموز ديننا في الصحابة رضوان الله عليهم .

وهؤلاء المغرضون يريدون قطع الصلة بيننا وبين ديننا وتاريخنا وعقيدتنا .. ويتابعون هذه الحملات منذ الدعاة والعلماء ويحاولون بث الفرقة بين الشباب ودينهم .

ولا بد من وقف هذه التيارات التي تريد أن تنال من العلماء والدعاة .

وعقب الأستاذ محمد حسين زيدان على المحاضرة قائلا : ان طه حسين جعل الأزهر جامعة عصرية وليتها تعود كما كانت فان مصر نقلت الاسلام للمغرب العربي كله .. والفسطاط أرسلت الهداية والفتح الى المغرب العربي .. مصر طوال عمرها ما احتضنت عربيا إلا بالحنين والحنان .. ولكننا نجد من يقول ويكتب ان القرآن للعرب وان مصر مصرت الاسلام .

« تيارات للاخلاص والحيوية »

وأجاب د. عمر هاشم قائلا : اننا عقدنا ندوات علمية للرد على هؤلاء الكتاب وقد تنصل الكاتب الذي قال ان مصر مصرت الاسلام وان القرآن للعرب .

وأكد د. عمر ان الحركة الثقافية والعلمية في مصر تموج بتيارات من الاخلاص والحيوية التي لا تقبل الباطل طريقا .

« الخلاف بين علي ومعاوية »

ورداً على سؤال آخر لاحدى السيدات حول الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ؟

أجاب د. عمر قائلا .. ان الصحابة جميعا عدول .. وما حدث من خلافات بين صحابة رسول الله وما حدث من حروب هي اجتهادات في الواقع والمجتهد ان أصاب له أجران وان أخطأ له أجر واحد والقرآن الكريم حسم القضية فيما يتعلق بخلاف الصحابة وليس لنا أن نجرح فريقا أو قوما من الصحابة أو نحكم عليهم بفسق أو خروج عن الدين .

ورداً على سؤال ثالث حول موقف الاسلام من المسيحية .. أجاب قائلا : ان موقف الاسلام من المسيحية هو موقف من أهل الكتاب جميعا .. وموقف الرسول مستمد من توجيهات القرآن الكريم في معاملته الكريمة والحسنة لأهل الكتاب مادام لم يناصبوه العداء أو الحرب .. والاسلام يصون هؤلاء ويوفر لهم الأمن والاستقرار .

والرسول ما كان يكره أعداءه على الدخول في الاسلام بل كان يعرض الاسلام عرضا كريما ..

● عدد كبير من المفكرين شاركوا في المحاضرة



هذه الحيرة البيضاء

ذكر صاحب مجمع الزوائد بشارة النبي ﷺ وهي قوله : « هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي ، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود » . هذا ما بشر به الرسول ﷺ أصحابه ، ومن بينهم أعرابي يدعى : خزيم بن أوس ، فقال يارسول الله : أأكون معهم ؟ فأجابه ﷺ : نعم ، فتمنى خزيم لو أن الشيماء أسيرته فابتسم الرسول ﷺ : ورد عليه ما تمناه قائلا : « هي لك ياخزيم » . فقال يارسول الله : أرجو أن تكتب لي بذلك عهداً . فابتسم الرسول ثانية وأمر عبدالله بن عمر أن يكتب له ذلك .. وفي أرض الحيرة التي كانت تدين بالمسيحية ظل أحد أمرائها ويدعى ، عبدالمسيح مشغول الفكر بما سمعه من صديقه الأمير ميسره عندما أقرأه قول الانجيل « رسول جديد يخرج من بلاد العرب » وحدثه أن رسولا قد ظهر ، وأخبره بما يدعو اليه ، وسرعان ما دخل نور الاسلام قلبه فآمن .

ولما أشرقت الشمس على الغروب صاح منادي الجهاد في جيش خالد الله أكبر هذه الحيرة البيضاء كما وعدنا رسول الله ﷺ

وأخذ خزيم يروي بشارة الرسول ﷺ ، ولكنه أخفى أن الشيماء تكون له ، ومن داخل الحصن كان الجميع في استعداد لمواجهة جيش خالد وفجأة أمر عبدالمسيح ابنه ليصعد أعلى الحصن وينادي بالصلح فصرخت الشيماء : لماذا الصلح ؟! هل جننت ؟!

فقال لها : اصعدي الى أعلى البرج وانظري فصعدت وإذ بجموع الفلاحين يهتفون : الله أكبر .. الله أكبر وهنا نزلت مسرعة وقالت : سأحارب وحدي وأمرت بفتح الباب .

وعندما رأت جموع المسلمين سقط السيف من يدها ودهشت لما سمعت « الله أكبر هذه الشيماء .. » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم رجل من بين الصفوف وأمسك ببغلتها وقال : هي لي .. واحتج المسلمون وبكت الشيماء ، ومن بين أصوات التكبير تقدم عبدالمسيح من خزيم وقال : أتبيع الشيماء ؟ قال : نعم ، بعشر مائة . قال : اشتريت .. وعاد عبدالمسيح بأخته بعد أن أعلنت اسلامها .

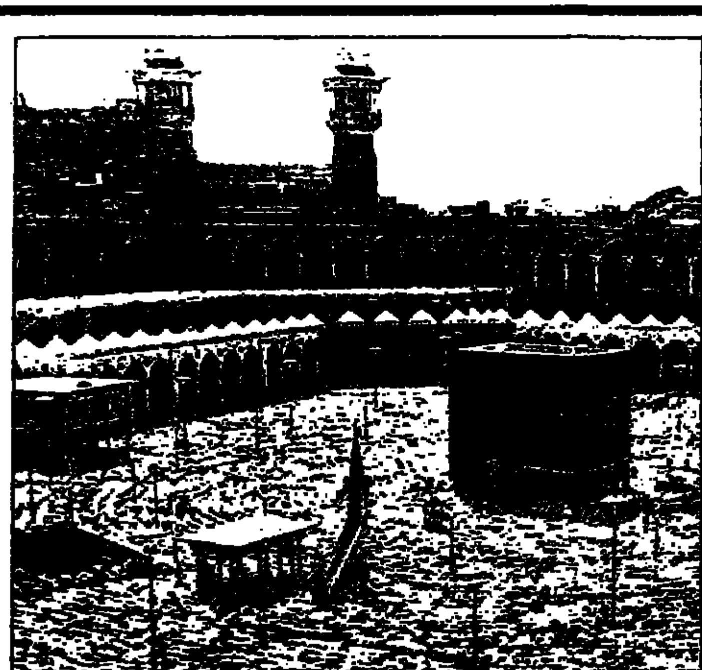
العمرة !

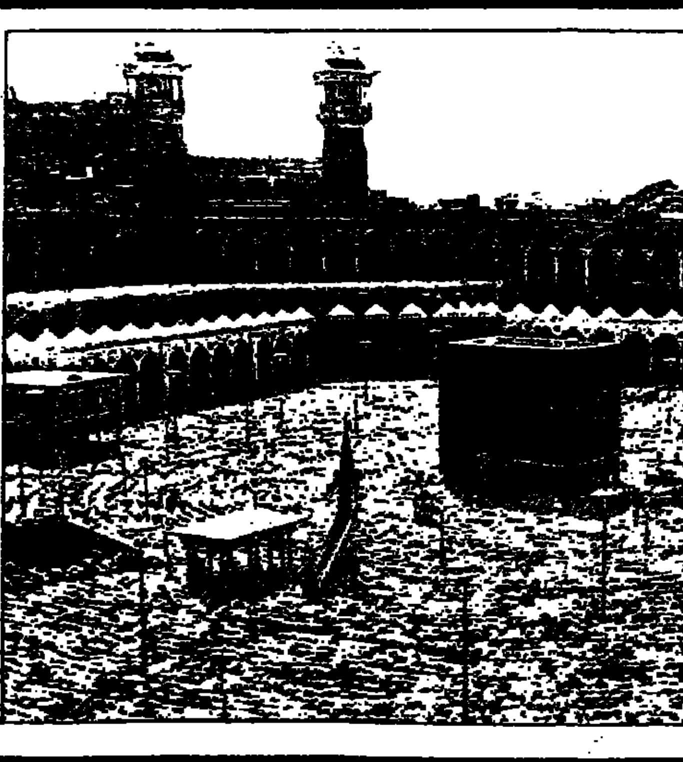
العمرة : هي زيارة الديار المقدسة في غير أيام الحج وموسمه ، ويحظر على المعتمر ما يحظر على الحاج ..

والعمرة ليس لها وقت معين ، وتصح في جميع أيام السنة . وليس في العمرة ، وقوف بعرفة ، ولا نزول بمزدلفة ، ولا نزول بمنى ، ولا رمي جمار ، ولا طواف قدوم ، ولا طواف وداع .

ولا مانع من أداء العمرة .. سواء أكان المعتمر قد أدى فريضة الحج أم لم يؤدها ، لأن البعض يظن أنه لا عمرة إلا اذا أدى المسلم فريضة الحج ..

وتندب العمرة في رمضان وهي تعدل حجة في ثوابها .





رجال مع الرسول ﷺ

حبيب بن زيد رضي الله عنه

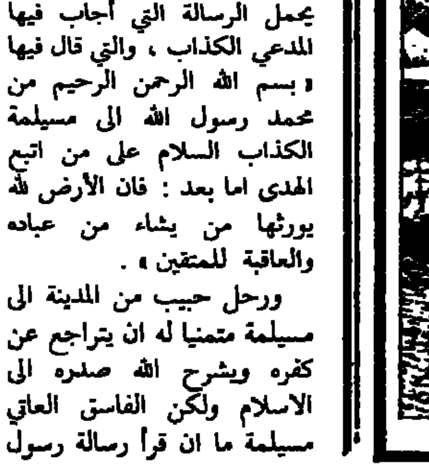
بقلم : عبدالكريم الخطيب

ان في سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم صورا مشرقة ومضيئة في التضحية والفداء والثبات والصحابي الذي نسوق عنه الحديث اليوم في حياته صورة عظيمة من البطولة يعيها تاريخنا الاسلامي وفيها درس من دروس التضحية والفداء وحبيب بن زيد كان واحدا من السبعين رجلا الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية وبايعوا فيها رسول الله ﷺ وهاجر حبيب مع من هاجر من أصحاب رسول الله ﷺ الى المدينة المنورة وأخذ مكانه مع أصحاب رسول الله في مجتمع طيبة الطيبة الجديد بجوار حبيبه سيد البشرية ، لا يتخلف عن غزوة أو جهاد ، وبينما كانت الدعوة المحمدية تنتشر هنا وهناك في الجزيرة العربية ويدخل الناس في دين الله أفواجا ظهر في وسط الجزيرة كذاب مارق يدعي النبوة يحرض الناس على الدعوة الاسلامية وعلى الرجال المبشرين بها ، وقدم الى رسول الله مبعوث منه يحمل رسالة يقول فيها « من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليكم أما بعد فاني قد أشركت في الأمر معك وأنا لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم يعتدون » ووقع اختيار رسول الله على صاحبه حبيب بن زيد ليكون سفيره الى مسيلمة ، يحمل الرسالة التي أجاب فيها المدعي الكذاب ، والتي قال فيها « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد : فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين » .

ورحل حبيب من المدينة الى مسيلمة متمنيا له ان يتراجع عن كفره ويشرح الله صدره الى الاسلام ولكن الفاسق العاتي مسيلمة ما ان قرأ رسالة رسول الله حتى زاد امعانا في دعوته الباطلة وغرورا بشخصيته وهنا تجرد مسيلمة من عروبته حتى أصبح لا يدرك معاني الانسانية فما تورع عن سفك دم سفير يحمل رسالة رسول الله إذ جمع مسيلمة اتباعه بعد أن انزلوا بحبيب ألوان العذاب يريدون بهذا ان يسلبوا شجاعته وايمانه الصادق ولكن لم تلن له قناة وقال له مسيلمة أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال حبيب نعم أشهد أن محمدا رسول الله وقال وتشهد أني رسول الله ؟ فقال له حبيب بكل شجاعة إني لا أسمع شيئا وهنا فقد مسيلمة صوابه وطاش عقله وتحول ضميره الى سواد حاقد فلم يتورع أن أمر جلاديه أن يقطعوا جسد حبيب عضوا عضوا وهو يردد بكل رباطة جاش وشجاعة وثبات « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وفاضت روحه الى ربها مع الصديقين في جنات الخلد وكرت الأيام ويجهز الخليفة أبوبكر الصديق رضي الله عنه جيشا الى اليمامة لمحاربة مسيلمة وتخرج مع هذا الجيش نسيبة بنت كعب أم حبيب وتثأر لابنها الشهيد ودخلت المعركة وفي يمينها سيف وفي يسارها رمح وهي تصيح قائلة أين عدو الله وما ان أجهز أبطال الاسلام على مسيلمة وقتلوه واندحر قومه وقتل من قتل وهرب من هرب وقفت نسيبة تنظر الى مسيلمة وقد هلك وهو يتضرج في دمائه .

سيظل حبيب بن زيد رضي الله عنه وأرضاه يملأ تاريخه الزمان والمكان في تاريخنا الاسلامي في دنيا التضحية والفداء .

نضر الله وجهه مع الصديقين والشهداء والصالحين في جنة الخلد .



● المراجــع :
١ - البداية والنهاية لابن كثير
٢ - تاريخ الطبري ..
٣ - الاصابة في تمييز الصحابة .
٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد
٥ - سيرة ابن هشام .

صورة العرب في عيون واقلام الغرب

د.بكر باقادر:

● وصفوا العرب بانهم اعداء الحضارة الغربية

● قدموا صورا اسرائيلية نشطة ومتقدمة..وقوية



تابع الندوة السيد نعيم

تصوير اسماعيل محمد

الحركة الادبية والثقافية تشهد نشاطا ملحوظا ومكثفا في جدة هذه الايام.. الموضوعات والقضايا الادبية والثقافية والعلمية كثيره ومتنوعه.

مساء الاحد من كل اسبوع يقيم نادي جده الادبي امسية ادبية ثقافية يستضيف فيها كبار الادباء والباحثين في المملكة والعالم العربي حيث تلقى محاضرات متنوعة يشارك فيها عدد كبير من المهتمين بشئون وهموم الادب والثقافة وتدور رحى المناقشات والتعليقات حتى ساعة متأخرة من الليل.

آخر هذه الامسيات الادبية الجيدة كانت مساء الاحد قبل اللفي حيث القى الدكتور بكر احمد باقادر محاضرة هامة حول صورة العرب في بعض الكتابات الغربية.

اما المحاضر فهو استاذ جامعي بقسم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز.

وقد غلبت عليه الاكاديمية بكل صورها ومعانيها وعالج الموضوعات المختلفة بطرح الفرضيات واستلهام النتائج بالاضافة الى تعامله القوي والحيوي مع قضايا المجتمع وما يهم العربي المسلم في حاضره ومستقبله وهو في هذه المحاضرة يكشف لنا عن ذاتنا في عيون واقلام الآخرين

• صورة رثــه

بدأ الدكتور بكر باقادر محاضرته برواية قصيرة قال فيها انني دعيت ذات يوم عند ماكنت في الولايات المتحدة الامريكية لالقاء محاضرة على تلاميذ مدرسة ابتدائية في ولاية ماديسون الامريكية لتوضيح صورة العرب والتقدم الكبير الذي احرزوه في مجالات عديدة.

وطلبت من التلاميذ في نهاية المحاضرة ان يرسموا صورة لشخص عربي وكم كانت دهشتي عظيمة عندما وجدت كل مارسمه الاطفال عبارة عن شخص يرتدي ملابس رثة ومرقعة وحوله خيمة وصحراء ممتدة الاطراف. وبالرغم من المحاضرة التي قدمتها لهم مدعمة بالصور وتبين الحضارة العربية والعمرانية والتقدم الملحوظ في البلاد العربية.

• ثلاثة مستويات •

واكد المحاضر ان صورة العرب والمسلمين لدى الغرب لها ثلاثة مستويات هي:

● الدراسات الاستشراقية والتي تقدم صورة للحضارة العربية والتقدم الملحوظ في كافة الميادين.

● وصورة للعرب تصورها الدراسات الحديثة بثلاثة اشكال هي:

أ- مايسير داخل المؤسسة الاستشراقية باستخدام ادوات وتقنيات وتركز على العالم الاسلامي المعاصر وتعتبر احسن الصور على الاطلاق.

ب- نوع أخر من الدراسات ويركز على الرواج الجماهيري للمتعلمين والمثقفين وتعمل على امتداد الاستشراق بمبالغ معينة.

جـ- ما يروج له داخل المؤسسات السياسية الفاعلة وهي صورة تقدم من اصحاب الرأي.

اما النوع الثالث من الدراسات فهو ماينشط عليه الجيل الجديد في مواد التعليم العام بكافة مستوياته وركز المحاضر على اربع مواقف تضمنت.

١- الموقف الاكاديمي ازاء المستوى الراقي والاستشراقي.

٢- الموقف التفصيلي والتحليلي ازاء ما يقدم لجمهور المثقفين.

٣- الدراسات التي تناولت المناهج الدراسية وما تستخدمه من صور في تنشئة ابناء المدارس.

٤- قراءة غربية لما يمكن ان نفيد او نستفيد من هذه القراءات.

وقال انني سأركز على ثلاثة انواع من القراءات هي.

● نقد الذات ● حماية الذات

● تبرئة الذات.

• اهداف مغرضة •

واشار د. بكر قائلا ان الدراسات الاستشراقية لاتتجه لدراسة المجتمعات العربية في حالة محدده بل تدرس حضارة بدون تاريخ وتركز على ذلك.

والدارس للفكر الاستشراقي يجد ان الاستشراق مؤسسة تربوية دينية قديمة تقوم بدراسة الشرق عامة والعالم العربي والاسلامي على وجه الخصوص.

كما ان هذه المؤسسة قامت بجهود عديدة وخبرات عملية وسياسية عميقة تشكلت حسب الظروف الاجتماعية والسياسية.

كما يؤكد ان اهتمامات الباحث في هذه المؤسسة تتركز على جزء واحد ويصوره على انه شكل وياخذ في ذلك شكل الجمود والتحجر والشرنقة.

• الكداس العلمية •

وتميزت المؤسسة الاستشراقية منذ بدايتها بالاحتقار والتجني المستمر في دراسة الاسلام ورصده وعلى اساس انه يقوم على منظومه وصورته على انه ظاهرة مركبة ومعقدة.

ومنذ مطلع الستينات لاحظت المؤسسة الاستشراقية ان الدراسات التي تقوم بها لم تعد تفي بحاجة العالم المتغيرة وبدأت تتنوع اهتماماتها وتعالج اوجه القصور المختلفه ولهذا قامت الجامعات الامريكية بانشاء ما يسمى بالكراسي العلمية تقوم بدراسة المناطق والمجتمعات المعاصرة والحديثة.

وبدأ تاسيس نوع من الخطاب الجديد الذي يقوم على دراسة كل شيء ويقدم هذا الخطاب دراسات ميدانية لما يحدث في المجتمعات العربية المسلمة ويعتمد على مدرسة مبسطة جديدة توجه لجماهير المثقفين والمتعلمين في المجتمعات الغربية والف العديد منهم كتبا مختلفة حول هذه المضامين.

تحدث مثلا روفائيل باتاي في كتابه عن ان العرب مكون ثقافي يمكن التحدث عنه وان العرب يغرسون منذ نعومة اظفارهم قيما تمثل حضارتهم.

فالاسرة العربية تفضل الولد عن البنت وتصاب بخيبة امل اذا رزقت بفتاة.

كما ينال الولد كل الحقوق التي لاتنالها البنت حتى في الرضاعة مما اثر في تكوين شخصية العربي اذ انه عندما يبكي يحصل فورا على الشيء الذي يريده.

ويرى روفائيل في كتابه ان روافد تكوين الشخصية العربية تقوم على البدوية التي تمثل في رايه قمة الهمجية والكسل والطبع الذي لايتغير ولايمنح ثقته لاحد سوى اسرته. كما يتصف البدوي بالتشديد على الشرف وحب الغزو والكرم وحماية الضعفاء.

ويصف باتاي العرب في كتابه بالدناءة والفهلوة والاهتمام بالعمل الفردي والتخلي عن العمل الجماعي.

ويؤكد باتاي ان اللعنة التي تحاصر العرب وتحنقهم جاءت بسبب اللغة العربية التي ليست بها تصريفات للزمن ولهذا فهم لايشعرون بالزمان كما تعتمد اللغة على التكرار والتاكيد والمبالغة مما ينعكس على تصرفات العرب التي تؤكد على اهمية الكلمة بدلا من الفعل والعمل.

ويتهم باتاي العرب بانهم مجتمع الوجه اذ ان اهم شيء لدى العربي هو الحفاظ على عرضه وشرفه امام الناس اي انه يهتم بما يقيمه به الاخرون.

ويرى ان العرب يهدفون الى تحطيم الحضارة الغربية واستعادة امجادهم القديمة ويدعم اقواله بالتوثيق والاقتباسات والمقولات الواردة في بعض المراجع العربية ويقيم منها نصا ونتيجة.

• حضارة وامجاد •

ويؤكد جود لاميتين في كتابه « العقل العربي » ان العرب والمسلمين كانت لهم حضارة وامجاد ونقل الغرب عنهم هذه الحضارة ليسعد بها الانسان الاوربي.

ويصف العرب بانهم فاترو الشعور لا مبالين وهم يختلفون عن بقية الامم ويتميزون بالمبالغة والغش والخداع والتفكر وهم الد اعداء الحضارة الغربية وهم لايرون المراة الا على انها اداة للجنس كما انهم يهينون المراة ويبالغون في العنف وافضل وسيلة معهم هي ردعهم.

ويؤكد ان العرب لم يتمكنوا من تاسيس علاقات متحضرة مع الجنس الاخر في مجتمعاتهم.

ويعرض جون كتابه بسعر زهيد حتى يكون في متناول الجميع.

• المجلات والاسلحة •

ويمضي د. باقادر قائلا هناك ايضا كتاب توماس كريتان الذي يضم ٥٠٠ صفحة قدم نفسه فيه على انه اعظم مؤلف واكد انه زار العالم العربي والاماكن المقدسة وكانت له صولات وجولات.

وتطاول توماس في كتابه على شعائر الحجاج وادعى انه زار مكة في عام ١٩٧٥م وتسلل الى الكعبة وشهد الحجاج وهم يقومون بالرجم وزار الرياض وقابل رئيس قبيلة قدم له القهوة واللحم.

ويؤكد د.بكر ان هذا المؤلف قلب بروتوكولات صهيون وصورها على العرب.

وادعى المؤلف انه قابل احد المسئولين العرب وسأله عن مخططات العرب فقال له المسئول اننا نسعى لشراء كبريات الصحف والمجلات ومصانع الاسلحة وبذلك نسيطر على العالم.



د. السريحي: كتب التاريخ لم تهتم بالحضارة الاسلامية

• تشويه العرب والمسلمين •

ويسعى هؤلاء المدعون في كتاباتهم كما يؤكد المحاضر الى تشويه صورة العرب والمسلمين وتصويرهم على انهم اناس ذو صبغة متجمدة محدودة لاتقبل التغيير وتهدف الى تدمير الغرب.

ويصف احدهم بانهم الحزب المعادي للحريات وهذه الصورة الممسوخة موجهة اصلا لكبار السن.

لكن ماذا عما يوجه من صور عن العرب بالنسبة للصغار والنشء.؟

• التركيز على الحياة البدوية •

يؤكد د.بكر على وجود دراسات عربية لهذه الظاهرة ولوحظ من خلالها ان معظم الكتب المدرسية في امريكا تركز على ان العرب يعيشون حياة بدوية وفقراء ومعدمون ولهم حياة عنفوية داخل مدنهم القليلة اما التعليم عندهم فليس له اي منفعة.

وفي المقابل تعرض الكتب للاطفال صورا اسرائيليه نشطة قوية متقدمة صناعيا وتكنولوجيا.

وهذه الصورة مشكلة بقوالب معينة لاتقبل التغيير بل تقاومه وهي تشكل بعدا نفسيا هاما.

وركزت الدراسات عما كتب في الكتب المدرسية لاطفال اوربا والغرب عموما فتبين

● تكريس مساحة اساسية للحياة في الشرق الاوسط.

● التاكيد على ان العرب رحل لاحضارة لهم وان الارض التي يعيشون فوقها ليست لهم.

● اظهار منجزات اسرائيل والتقليل من شأن منجزات العرب.

● التاكيد على الحدود وتعدد الزوجات وتدني مستوى المرأة في المجتمع الاسلامي وان العالم العربي عدو لامريكا ويميل للاقتراب من الروس.

والدراسات كلها تؤكد تكرار هذه الصور مما يعني تواطؤا واضحا وتوجد دراسات اخرى على من يقومون بتدريس هذه المواد وتبين منها ان معلومات هؤلاء المدرسين عن العالم العربي ضئيلة ويعتمد غالبيتهم على النص المدرسي.

• فلسطين ارض غير مسكونة •

وهناك دراسة لفوزي الاسمر عن الكتب المدرسية التي تدرس للاطفال الاسرائيليين يصورون لهم فيها ان فلسطين كانت ارضا غير مسكونة وان اليهود حولوها الى جنة وانها لليهود كما تصور الكتب العرب باشكال كوميدية مضحكة وانهم لصوص وقطاع طرق ويريدون ذبح اليهود.

ويركزون في هذه الكتب على ان العربي الايجابي هو الذي يتبنى وجهة النظر الاسرائيلية ويحطم مفهوم الكرامة والهوية. ويصورون الشخصية الاسرائيلية بصورة السوبرمان اما الجندي العربي فهو حقود وقاسي القلب.

• دلالات الاسلام •

ولكن ماذا فعل العرب ازاء هذه الصور المشينة يجيب د.بكر قائلا ان العرب يتحلون بالقيم والاخلاق الدينية العالية.ولعل كتاب ادوارد سعيد يقدم صورة جزئية للتعامل مع هذه الصور ومن خلال هذا الكتاب الذي يحمل عنوان « دلالات الاسلام » يؤكد على :

* القصدية

* التوهيم في نوعية الخطاب ويظهر ثلاث حقائق هي.

● تفاهة هذا النوع من الصور وقلبه للحقائق لمن يريد ان يفهمها ونوعية التفسير تحول دون أن تتخذ هذه الدول سياسة ايجابية خارجية.

● محاولة ابراز مقولة ان الشعوب العربية والاسلامية لا يمكن ان تقيم علاقة نظيفة مع الشعوب الاخرى.

● هذه الصورة تناقض نفسها ووجد رأي يقول انه لايمكن معالجة هذه القضايا بهذا النوع من التهريج الرخيص.

• دراسات عنصرية •

ويرى د.بكر باقادر ان فترة الثمانينات شهدت دراسات عديدة حاولت ان تنتقد هذه الصور من منطلق بديهية اساسية وهي ان العرب اناس يعيشون مع الواقع ويتفاعلون مع المدنية الحديثة ويرتقون ويتبدلون وللتاكيد على دراسات نقد الذات.لابد ان يقوم رجال الفكر والمختصون في الجامعات بدراسة هذه الكتب. وابراز ان هذه الدراسات عنصرية بحتة تسيء الى العرب والاسلام.

ولابد من حماية الذات بتوعية المسلمين بما يكتب عنهم ولابد من هتك هذه المهاترات وتعديل الصور بحيث تاخذ ابعادا جديده في شكل المساءلة.

• العلاقة بين الاستشراق والاستعمار •

وعقب د.محمد الكردي على المحاضرة قائلا ان المقصود بالصور النمطية المسيئة هم العرب بالذات وليس الاسلام لان العلاقة بين الغرب والشرق العربي في صراع منذ قديم الزمان ولقد اشتد الاستشراق في القرن التاسع عشر وتوطدت العلاقة بينه وبين الاستعمار في القرن العشرين ولكن يوجد حاليا نغمة مغايرة الى حدما عما كان سائدا من قبل ويوجد مستشرقون لديهم نظرة اكثر تفهما للعرب.

ويؤكد د.بكر في رده ان الاستشراق لم يعد بالمؤسسة المحترمة حاليا فقد انصرفت اهتمامات المستشرقين الى جوانب اخرى واساءوا كثيرا للعرب.

اما اصحاب الاصوات المعتدلة من المستشرقين فليس لهم صوت عال لكن علينا ان ننشطها ونقويها.

• اباطيل عربية •

واشار د.سعيد السريحي الى ان مثالب العرب لابن كلبي اكثر سوءا من كتاب باتاي وللاسف فان كتب التاريخ لم تعن بالحضارة الاسلامية ولابد من النظر في كثير من الاباطيل التي نكتبها نحن عن انفسنا قبل ان نرى ما يكتب الاخرون.

• لماذا الصورة قاتمة •

واكد د. محمد زايد ان الغرب يركز على الصورة القاتمة للعرب وينسى وجود قيم ونظم في الحضارة الاسلامية. ولهم غرض وهدف محدود وهو تشويه صورة المسلمين والعرب.

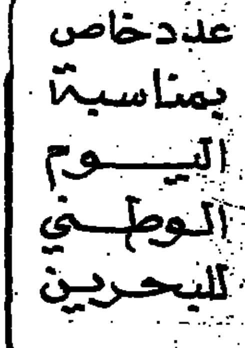
• اظهار صور مشرقة •

وطالب محمد الحسون بضرورة اظهار الصورة المشرقة للانسان العربي والمسلم ومظاهر الحضارة والانجازات.

ولدينا بالفعل صور مضيئة في جامعاتنا وعلمائنا بل وما يقوم به العلماء العرب داخل اوربا وامريكا ذاتها.

محمد زايد: العرب يركز على الصورة القاتمة والسطحية للعرب




عدد خاص بمناسبة اليوم الوطني البحرين

خليج

ملحق تصدره "اليوم" بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسعة في البحرين

الجمعة ٧ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ ، ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣



اليوم الوطني لدولة البحرين :

انجازات حضارية لمسيرة التنمية واستراتيجية اقتصادية حتى عام ٢٠٠٠

المنامة - واخ :

يصادف اليوم الجمعة السادس عشر من ديسمبر الذكرى السابعة عشرة للعيد الوطني لدولة البحرين والذكرى السابعة والعشرين لتولي امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد الحكم .

والبحرين وهي في غمرة احتفالاتها واعيادها الوطنية تستعد لاستقبال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم التاسع عشر من هذا الشهر والذين سيحلون ضيوفا كراما على البحرين اميرا وحكومة وشعبا لعقد قمتهم التاسعة على ارض البحرين .

ان السمات المميزة لمسيرة التقدم والازدهار في البحرين تتجسد في نماذج كثيرة على ارض الواقع تؤكد في مجملها على حنكة وصدق القيادة السياسية في دولة البحرين ومدى ايمانها والتزامها اهداف وتطلعات ابناء البحرين في الانطلاق نحو المزيد من افاق التنمية وبما يحقق للانسان البحريني المزيد من البناء والعطاء في ظل جو من الامان والاستقرار الذي وفرته حكومة سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والتي تتيح للجهود ان تعمل وتبنى وتعمر في خطى واثقة مطمئنة يومها وغدها .

من اهم هذه السمات تلك العفوية والتواصل وجذور العراقة والاصالة التي اظهرت روح الاسرة الواحدة وقد اكد سمو امير البحرين على هذه الحقيقة حينما قال في احدى المناسبات بان تلك الروح اثمرت نبتا طيبا في انتصار الواقع واضفت على حركة الغد زادا يؤهل لعمل جاد خلاق في تحقيق تطلعات الايام القادمة .

هذه واحدة من اهم السمات التي اعطت دفعة قوية لمسيرة البناء للازدهار والتلاحم في البحرين .

من السمات الاخرى التي لابد من الوقوف عندها بشيء من التفصيل استراتيجية البحرين الاقتصادية حتى عام ٢٠٠٠ والوقوف على ملامح هذه الاستراتيجية يساعد في استكشاف ابعاد التخطيط التنموي في البحرين من جهة والتعرف على افاق المستقبل في مختلف قطاعات العمل في البحرين من جهة اخرى .

فالاستراتيجية التي وضعها نخبة كبيرة من الوزراء والمسئولين الاقتصاديين والاجتماعيين والباحثين ورجال الاعمال والذين مثلوا جميعا في لجنة سميت بلجنة الخيارات الاستراتيجية جاءت لتشكل انطلاقة هامة في مسيرة العمل الوطني حتى عام ٢٠٠٠ حيث تضمنت برامج وخطط تهدف الى تطوير قطاعات الصناعة والتجارة والمصارف والتامين والثروة السمكية والخدمات والمرافق وتهدف هذه الاستراتيجية الى تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي للدولة بما يعادل ٥٪ سنويا والمحافظة على معدل النمو السنوي لمستوى المعيشة في حدود ٣٪ على افتراض ان الزيادة السكانية الاجمالية تكون في حدود ١٪ سنويا .

وتهدف الاستراتيجية ايضا الى توفير فرص عمل جديدة للبحرينيين بمعدل ٢٪ لتتواكب مع العرض المتوقع من الايدي العاملة المحلية حتى عام ١٩٩١م والاهتمام بتخفيض العمالة الاجنبية ضمن اسس ومعايير مناسبة الى جانب خفض العجز في الميزانية العامة للدولة .

ولقد وضعت لجنة الخيارات الاستراتيجية عدة سياسات لتحقيق هذه الاهداف منها تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للايرادات ومنها زيادة الصادرات السلعية وتخفيض قيمة الواردات وتشجيع القطاع الخاص بزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي للتخفيف من الاعتماد الكبير على الانفاق العام للدولة كمحرك اساسي للنشاط الاقتصادي بالاضافة الى رفع كفاءة الاجهزة الادارية الحكومية الى جانب تطوير اساليب التدريب وزيادة معدلات بحرنه الوظائف والترابط الاقتصادي بين البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي .

ونظرا لكون خيار التصنيع هو الخيار المؤهل والمجمع عليه من كافة دول المنطقة وفعالياتها الاقتصادية ليكون القطاع القيادي مستمرا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة مضطردة لذا فان خطط حكومة دولة البحرين تسير باتجاه وضع المزيد من السياسات العامة التي تحكم التوجهات فاعلية وزيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي ومضاعفتها من خلال تقديم مزيد من الحوافز والاعانات الحكومية الى الصناعات المحلية وتشجيع اقامة المشاريع المشتركة بين راس المال المحلي والخليجي والعربي والاجنبي .

وتركز خطة التنمية الصناعية في البحرين حاليا على تحقيق التالي ..

١ - اقامة الصناعات الجديدة ذات الكثافة الراسمالية المرتفعة من خلال المشاريع المشتركة .

٢ - استغلال مصادر الطاقة المتوفرة في البحرين والمتمثلة في النفط والغاز الطبيعي حيث يتوفر من الاخير مخزون كبير .

٣ - زيادة التشابك الافقي والرئيسي للصناعات القائمة كصناعة الالمنيوم .

٤ - التاكيد على الصناعات المتوسطة والصغيرة لخدمة السوق المحلي واسواق دول مجلس التعاون الخليجي .

٥ - تشخيص فرص استثمارية صناعية جديدة والعمل على ترويجها وتنفيذها بالمشاركة مع مشروعات خليجية واجنبية .

٦ - قيام صناعات لقطع الغيار وخدمات الصيانة الهندسية بهدف خدمة الصناعات القائمة في منطقة الخليج .

ان ما حققته دولة البحرين من انجازات خلال مسيرة التنمية في القطاع الصناعي والتي بدات في منتصف الستينات تقريبا يعتبر كبيرا ومشرفا حيث يبين هيكل تطور وصناعة البحرين .. ان مساهمة القطاع الصناعي التحويلي في الناتج المحلي بالاسعار الجارية في عام ١٩٨٠ حوالي ١٤,٨٪ كما ان الحديث عن ابرز الانجازات التي تحققت في مسيرة العمل الصناعي سيجعلنا نتوقف امام عدد من النقاط من ابرزها .

١ - استطاعت دولة البحرين وفي ظل رؤية واضحة وايمان باهمية التصنيع باعتباره السبيل الوحيد والهدف الذي يحقق التقدم والتطور والرفاه للمجتمع وبناء العديد من هياكل التصنيع الرئيسية والبنى الاساسية كالمناطق الصناعية وشبكة الاتصالات المتطورة والنظام المتميز .

٢ - حققت البحرين نسب مختلفة من التعاون سواء كان ثنائيا او ثلاثيا او جماعيا مع العديد من الدول العربية واذا نظرنا في الوقت الحالي لخريطة تصنيع البحرين سنجد واضحا ان معظم المشاريع الرئيسية .

٣ - خلق العديد والكثير من الصناعات الجديدة لم تكن تعرفها المنطقة كالصناعات المتوسطة والتحويلية و"الثقيلة وقد حققت العديد من هذه المشروعات نجاحات كبيرة بل وصلت من الاتقان والجودة مما حقق لها فرص التنافس مع السلع التي كانت دول العالم المتقدمة تحتكرها كما هو الحال بالنسبة لمنتجات شركة المنيوم البحرين « البا » .

٤ - نجاح الدولة في خلق وتوفير كفاءات فنية متخصصة لم يكن من السهل توفيرها لو لم تتجه الى التصنيع والدخول في صناعات حديثة متطورة .

٥ - في اطار دعم الصناعة تم انشاء مركز للتنمية الزراعية يهدف الى تخطيط استراتيجي للمشروعات الصناعية كما تم افتتاح اول مكتب للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في البحرين وذلك ضمن سلسلة مكاتب مماثلة يجري العمل على افتتاحها في عدد من الدول الاوروبية واليابان .

٦ - يجري العمل على انشاء جهاز تمويل للصناعات الوطنية يوفر التمويل اللازم المستثمرين الصناعيين في مختلف الصناعات الغذائية والكيماوية المعدنية والانشائية .

في مجال التجارة تضمنت استراتيجية البحرين الاقتصادية تطوير هذا القطاع لتخفيض العجز في الميزان التجاري وقد اشتملت خطة تطوير هذا القطاع على زيادة معدل النمو فيه بمقدار ٢٠٪ سنويا حتى علم ١٩٩١م وتعزيز دور البحرين التجاري بين دول المنطقة وتطوير البنية الاساسية والخدمات المساندة للقطاع التجاري عن طريق رفع كفاءة وفعالية تشغيل ميناء سلمان لتنويع خدماته وتخفيض كلفتها وتطوير خدمات الشحن وتوفير التسهيلات الضرورية لرفع كفاءة التجارة العابرة وتجارة اعادة التصدير وانشاء مستودعات تخزين عامة مجهزة باحدث الوسائل وتطوير نظام المناطق الحرة والاستفادة من نظام الشركات المعفاة لاجتذاب رؤوس الاموال بالاضافة الى القوانين والاجراءات الادارية والجمركية لرفع فاعلية هذا القطاع في هذا المجال يمكن رصد بعض ما تحقق من انجازات في قطاع التجارة .

١ - تم اصدار مجموعة من القوانين التجارية الهامة التي ساعدت على استكمال التشريعات التجارية في البلاد وهي قانون التجارة وقانون الافلاس والصلح الواقي وقانون سوق البحرين للاوراق المالية وقانون التامين .

٢ - اختيار البحرين كمركز دولي للتحكيم التجاري العربي الاوروبي وتعمل البحرين على استكمال الاطر اللازمة لاقامة هذا المركز .

٣ - العمل على انشاء مركز تجاري دولي حديث لتوفير المعلومات الاقتصادية والتجارية للقطاع التجاري وربطه بالمراكز التجارية العالمية الامر الذي يعني ربط البحرين بشبكة معلومات تجارية واقتصادية على المستوى الاقليمي والدولي ووضعها تحت خدمة القطاع التجاري مما يشكل دفعة قوية لدعم قدرات البحرين وتطوير التجارة الخارجية للبحرين ودول المنطقة ويعزز مركز البحرين المالي والتجاري الدولي .

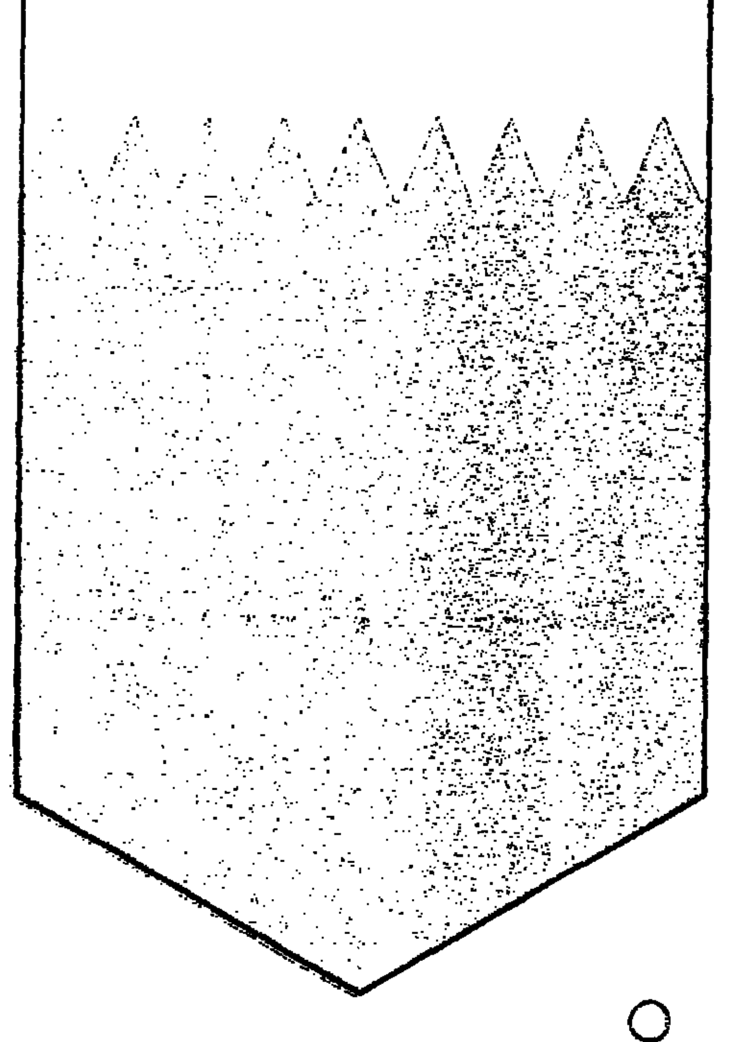
٤ - العمل على اقامة مركز معارض حديث وذى مواصفات دولية في البحرين حيث تم الشروع في انجازه ومن المؤمل الانتهاء منه في نهاية عام ١٩٨٩م سيشكل وهذا المركز دفعة قوية لتطوير تجارة البحرين الخارجية .

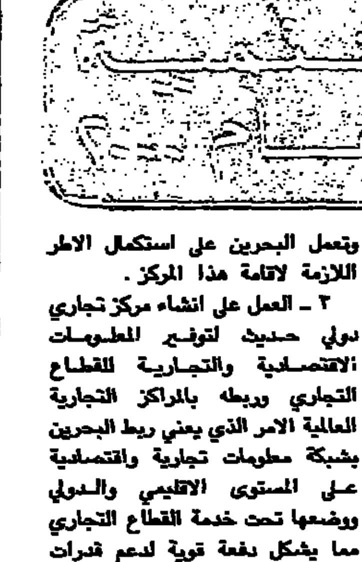
٥ - تم تشكيل مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية برئاسة وزير التجارة والزراعة وعضوية ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص وقد انتهى المجلس من اعداد اللوائح الداخلية للسوق الذي من المتوقع ان يباشر مهامه خلال الربيع الاول من علم ١٩٨٩م ليكون اول سوق للاوراق المالية في البحرين .

٦ - يجري العمل على جعل البحرين كمركز لشركات التامين المقبوضة وتقوم وزارة التجارة البحرينية بالتعاون مع الاونكتاد بوضع دراسة في هذا الجانب .

وفيما يتصل بقطاع النفط اهتمت البحرين بتطوير هذا القطاع وتوطيد أواصر التعاون المشترك بينها وبين دول مجلس التعاون في مجال الصناعة النفطية وكذلك التعاون مع منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والمشاريع المنبثقة عنها وقد بلغ معدل انتاج النفط الخام للبحرين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨م نحو ٤٢,٥١٦ برميل يوميا وذلك بزيادة قدرها ١٪ مقارنة بنفس الفترة من علم ٨٧ كما بلغ معدل انتاج مصفاة البحرين من المنتجات البترولية المكررة خلال النصف الاول من العلم الجاري نحو ٢٤٠ برميل يوميا وذلك بزيادة بلغت نسبتها ٠,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العلم الماضي .. وحول ما يتعلق بميزان التجارة النفطي فان البيانات المتعلقة بهذا الشأن تكشف ان المعدل اليومي من الواردات النفطية خلال النصف الاول من العلم الحالي بلغ ١٩٥ الف برميل يوميا وذلك بزيادة ١,٦٪ مقارنة بنفس الفترة من علم ٨٧ وبالنسبة لصادرات البحرين النفطية فقد بلغ المعدل لهذه الصادرات خلال النصف الاول من العلم الحالي نحو ٢٢٨,٧ الف برميل يوميا وذلك بانخفاض قدره ٢,٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي .

وفي قطاع الزراعة استمرت حكومة البحرين بتشجيع الاقبال على الاستثمار الزراعي وتوسيع الرقعة الزراعية بتوفير مقومات النهوض بالزراعة والثروة الحيوانية من قروض وتسهيلات للمزارعين وتوفير مستلزمات الانتاج ودعم المشاريع الزراعية والحيوانية





سمو الشيخ عيسى بن سلمان

يفتتح متحف البحرين الوطني

افتتح سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة امس متحف البحرين الوطني وذلك ضمن احتفالات البحرين بالعيد الوطني .

وحضر حفل الافتتاح رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة .

كما حضر الافتتاح الوزراء ووزير الثقافة بجمهورية مصر العربية السيد فاروق حسني ومدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية المصرية الدكتور اسامة الباز ومدير التراث بالجمهورية العراقية الدكتور مؤيد سعيد ورجال السلك الدبلوماسي وكبار المسئولين في دولة البحرين من مدنيين وعسكريين .

وقد القى وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد كلمة قال فيها انه منذ اكثر من عشر سنوات كنا نحلم بان يكون لدينا متحف يحفظ اثارنا ويحمي تراثنا من الاندثار نحمد الله العلي القدير بان تحققت هذه الامنية وكلنا امل وقد وفقنا في عرض اثارنا التاريخية بالصورة المشرفة التي تستحقها .. وحيث ان المتاحف هي كذلك دور للعلم والثقافة فان قاعات المتحف ستكون خير شاهد على ما تتمتع به البحرين من عمق ضارب في جذور التاريخ كما ان قاعة الاثار الاسلامية خير دليل على ان هذه الارض الطيبة التي اكرم الله اهلها بالهداية سارت على المنهج الصالح دون انقطاع عبر تاريخها الحديث .

واشار الى الابداع المتميز للفنانين التشكيليين بدولة البحرين الذين اثبتوا وجودهم في هذا المتحف من خلال لوحاتهم الفنية الرائعة المعروضة في قاعة الفنون حيث ان الفنان البحريني قد تاثر بجميع المدارس الحديثة فاصبحت القاعة كما هي البحرين ملتقى للحضارات المعاصرة .

وقال لقد ارتبط تاريخ المنطقة خلال الفترات الاولى من التاريخ بحضارة ما بين النهرين فالاختام الدلمونية الموجودة بالبحرين لا تختلف عن الاختام الشهيرة في المتحف العراقي . وكم تمنى المؤرخون ان يلتقي اهل تلك الحضارة باهل وادي النيل الذين ازدهرت حضارتهم على ارض الكنانة في نفس الحقبة التاريخية .

واضاف قائلا ان الاقدار شاءت بان يكون هذا اللقاء التاريخي الفريد في ملتقى الحضارات وان يتم اللقاء في متحف البحرين الوطني وبعد خمسة الاف علم .

جوانب من تاريخ البحرين القديم :

في البحرين وجدت الآثار الأولى لإنسان العصر الحجري

البحرين تلك البلاد الصغيرة المكونة من مجموعة جزر متناثرة على ساحل الخليج الشرقي تعتبر من اعرق البلاد التي كتب عنها المؤرخون وتحدثوا عن عراقتها ويقول هؤلاء المؤرخون ان منطقة البحرين كما تعرف في التاريخ العربي وصدر الاسلام هي الشريط الساحلي المطل على الخليج العربي ، والمتفاوت بالعرض الممتد من كاظمة الى عمان وكانوا يطلقون على هذه المنطقة كلها اسم البحرين ويعتبرونها منطقة قائمة بذاتها ووحدة مجتمعة واحدة تتميز بلهجة وعادات وتقاليد متشابهة الى حد كبير . وكانت منطقة الخليج العربي كما اثبتت سلسلة حفريات اثرية اجراها عدد من بعثات الاثار الدنمركية ماهولة بالسكان منذ فجر التاريخ بفضل الوضع الجغرافي الفريد الذي تحتله والذي يتيح له الهيمنة على طرق التجارة البرية والبحرية بين الشرقين الادنى والاقصى .

وقد دلت تلك الحفريات على وجود اقوام استوطنوا مواقع عديدة من الخليج العربي خلال فترات متعاقبة وعلى ان حياة اولئك المستوطنين شهدت تطورا مستمرا ابتداء من الحياة البدائية البسيطة الى مرحلة استخدموا فيها ادوات متقنة الصنع مما يدل على ان مجتمعات منظمة قامت في تلك المناطق في فترات متقطعة في الحقب بين الـ ٢٠٠٠ ، ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

وقد تسلسل هذا الاستيطان البشري عبر القرون من العصر الحجري حتى العهد الاسلامي مرورا بالفترات التي تاثرت خلالها المنطقة بالحضارات البابلية والاشورية واليونانية وغيرها .

الحضارات القديمة

ويكشف المؤرخون انه لا يكاد يعرف لاية منطقة اخرى في العالم تلك الفضل الذي حظيت به منطقة الخليج العربي كمهد للحضارات التي طبعت بطابعها ابرز المنجزات التي عرفها تاريخ البشرية .

فهناك عدد من المؤرخين يرون ان الفينيقيين الذين سيطروا على سواحل البحر الابيض المتوسط وتحكموا في التجارة بين الشرق الاوسط واوروبا ، انما نزحوا من البحرين الى لبنان حيث بهروا العالم المعمور باختراعاتهم العظيمة كالحروف الهجائية والارجوان وصناعة الزجاج الملون وغيرها .

وكانت السواحل الشرقية لشبه جزيرة العرب مهد الشعوب التي اوجدت الحضارات الكبرى في التاريخ فمنها كما يقول عدد من المؤرخين خرج الاشوريون والكلدانيون والبابليون والاراميون الذين استوطنوا العراق وكذلك الاراميون الذين استوطنوا في سوريا والعمالقة والمؤابيون والاموريون والانباط الذين استقروا في فلسطين وشرق الاردن وهي كلها شعوب سامية تنتسب الى سام بن نوح .

ورغم وصول المد اليوناني الى الاجزاء الجنوبية من الخليج فان اثاره لم تظهر بالوضوح نفسه الذي ظهرت به في البحرين .. وقد دلت النقوش الاشورية والسومرية على ان الشعوب القديمة اتخذت من الخليج مسرحا لرحلاتها وحملاتها العسكرية ومغامرات الفتوحات التي جرت في تلك العصور ولا سيما ان منطقة الخليج العربي التي وقعت ايضا تحت حكم سرجون الاكادي حوالي سنة ٢٢٥٠ « ق.م » اشتهرت بالهيمنة على التجارة البحرية منذ قديم الزمان .

اما في البحرين فقد وجدت الاثار الاولى لانسان العصر الحجري في جبل الدخان وعلى طول الساحل القديم الممتد بين الزلاق والمطلة وهي اثار تعود بتاريخها الى ما قبل ٢٠٠٠٠ سنة وقد اظهرت بعض الاثار علاقتها بالمدينة السومانية في بلاد الهند ، بينما اظهرت اثار اخرى شبها بحضارات العصر الحجري الاوسط في سوريا ووادي الرافدين وتتالف الادوات المنحوتة من حجر الصوان والتي عثر عليها في البحرين من عدد يدوية للقطاع وادوات لتنعيم الخشب والجلود التي كانت تصنع منها الملابس . ويستدل من ذلك على ان طقس المنطقة كان رطبا قارس البرودة خلال تلك العصور .

ويقول العلماء بيبي وجلوب عضوا بعثة الاثار الدانمركية التي كشفت عن هذه المخلفات سنتي ١٩٥٣ و ١٩٥٤ ، ان مدينة تجارية بارزة نهضت في البحرين قبل حوالي ٥٠٠٠ سنة ، وان تلك المدينة سجلت تقدما فائقا لمدة زادت عن الف سنة ، سيطرت خلالها على التجارة البحرية في المنطقة التي كانت بمثابة جسر يصل بين المدينتين اللتين كانتا قائمتين في وادي الاندوس وفي العراق . وكانت الاساطير السومرية تطلق على شعب البحرين اسم « الـه دلمون » اي شعب دلمون الذي تحتضن قريتا باربار وبراز مخلفات معابده .

وتروي لوحات مسمارية عثر عليها في البحرين يرجع عهدها الى عصر « اور » الثالث و « لارسا » في بلاد ما بين النهرين « ٢٠٠٠ الى ١٧٠٠ ق.م » بعض التفاصيل عن الحركة التجارية في الخليج العربي التي كانت تمول جزئيا بواسطة اصحاب رؤوس الاموال من مدينة « اور » اما البضائع التي كانت تجلب الى « اور » فتتحدث عنها الواح كانت تقدم هبة الى الالهة « نينجال » ، عرفانا بفضل حمايتها للبحارة التجار في اثناء رحلاتهم الطويلة . وكانت البضائع تتالف من سبائك النحاس والاواني النحاسية والخرز والاحجار النادرة كالعقيق الاحمر وحجر اللازورد والعاج والاثاث المطعم بالعاج وطلاء الجفون واللآلي اضافة الى التمر والبصل اللذين كانت « اور » تستوردهما من دلمون .

يستنتج علماء الاثار الدنمركيان بيبي وجلوب انه لابد وان دلمون كانت ميناء للتجارة العابرة ، لان معظم تلك المواد لم تكن تنتج في ارض البحرين في تلك الحقبة . وقد عثر على اختام « دلمون » المميزة في « اور » في العراق وفي « موهنجو - دارو » و « لوثال » في منطقة نهر الاندوس . مما يدل على وصول المد التجاري لاقليم البحرين الى تلك المناطق . ويقول العلماء الدنمركيان ان مهنة الغوص لاستخراج اللؤلؤ كانت معروفة قبل اربعة الاف سنة بدليل اكوام المحار التي عثر عليها على الساحل الغربي للبحرين الذي كان جزيرة انذاك .

ولعل من الممكن اتخاذ التنقيبات التي اجريت في احد المواقع الاثرية في البحرين عينة تقريبية لتسلسل الحقب التاريخية في الخليج العربي باسره ، من حيث الشعوب والاجناس التي عمرت الاقليم عبر خمسة الاف سنة من تاريخ المنطقة . فتحت طبقة البناء البرتغالي ، ظهرت طبقات تشير الى الفتح الاسلامي متمثلة بقلعة تعود بتاريخها الى ما قبل الف سنة . وظهرت تحتها اثار ترجع الى العهد اليوناني السلوقي « من ٥٠٠ ق م - حتى الميلاد » ، وعثر في طبقة العهد اليوناني على قطع انية فخارية وكتابات اغريقية تدل على ان سفن الخليج قد مخرت عباب الخليج العربي حتى قبل الاسكندر المقدوني .

واكد تاريخ البحرين عبر العصور القديمة الممتدة الى الالف الثالث قبل الميلاد . على انه كانت هناك مدينة تجارية متقدمة استمرت رائدة للتجارة في مياه الخليج والهند . تدعى مدينة دلمون من الالف الثالث الى الالف الثاني قبل الميلاد . ودلمون من الاسماء القديمة للبحرين ، والتي ذكرت لدى السومريين ..

كما عرفت البحرين باسم تايلوس عند جغرافيي الاغريق والرومان ، وذلك منذ ٥٠٠ ق. م اي القرن الخامس قبل الميلاد . ويقال ان المؤرخ الروماني بليني هو الذي اطلق على البحرين هذا الاسم مشيرا الى لآلئها واحجارها الكريمة .

ويسجل القرن الثالث قبل الميلاد ، دخول القبائل العربية الى البحرين كما قد عرفت جزر البحرين انذاك باسم اوال نسبة الى « صنم اوال » الذي كانت تعبده قبيلة بني وائل العربية ، والتي حكمت البحرين خلال تلك الفترة ..

الفرس

ويؤكد المؤرخون ان دراسة بلدان وجزر الخليج تعطينا فكرة عما كان يجري بين الساحلين العربي والفارسي من مد وجزر سياسي فاحيانا عندما تكون القوة العربية اقوى في الخليج تسيطر على ضفافه والعكس صحيح . ولكن الحدود الطبيعية وهي تكون فاصلا طبيعيا مائيا بين الجهتين .

وقد تعرضت البحرين لغارات فارسية كثيرة الا ان الفرس لم يحكموا البلاد بل كان سكانها العرب يقومون بالحكم الفعلي عن طريق شيوخها القبليين . ومارس الفرس السيادة على البحرين في عهد حكم العرب . وذلك في فترات تاريخية متقطعة . الا ان مفهوم السيادة لم يكن محددا كما هو الان بل كانت له مظاهر متقلبة ، تتمثل احيانا في دفع جزية ، وارسال رسالة ولاء . وقد تكونت امارات عربية على الشاطيء الشرقي للخليج كبني كعب وبني تميم وبني ريق ، واضطرت هي الاخرى لاعلان ولائها من حين لآخر لدولة فارس التي كانت تقر تنقلها .

السفراء العرب المعتمدون في البحرين :

مكانة دولية للقيادة البحرينية في [illegible] معالجة القضايا [illegible]

اشاد السفراء العرب المعتمدون لدى دولة البحرين بالانجازات العظيمة التي حققتها دولة البحرين على صعيدي التنمية والعلاقات الخارجية مع الدول .

ونوه السفراء في احاديث ادلوا بها لصحيفة « الاضواء » البحرينية في عددها الصادر هنا امس بمناسبة احتفالات البحرين بعيدها الوطني الذي يصادف اليوم الجمعة بما تحظى به البحرين من مكانة دولية انعكاسا لاسلوب قيادتها الحضاري في معالجة الامور .

قد اشاد سفير الكويت لدى البحرين السيد فيصل محمد الحجي بالعلاقات بين البلدين ووصفها بانها علاقات خاصة ومميزة امتدت جذورها في اعماق الارض والتاريخ والعلاقات الانسانية .

وقال السفير الكويتي ان هذه العلاقات تشمل جوانب مختلفة من الترابط والعلاقات الاسرية والعائلية .. وتمنى للبحرين دوام التقدم والرقي والامن والسلام .. وحيا سفير العراق لدى البحرين السيد طه محمود القيسن حكومة البحرين وشعبها وللجهود الرائعة التي يبذلونها للرقي بهذا البلد الى الرفاه والتقدم وكذلك جهودهم لجمع كلمة العرب على الخير والحب .

واشاد بالعلاقات البحرينية العراقية قائلا ان هذه العلاقات ليست وليدة اليوم والامس وانما هي جذور ضاربة في عمق التاريخ المتحضر العريق .

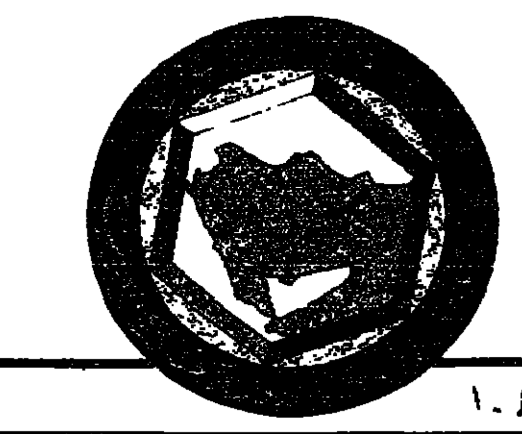
واكد السفير المصري لدى البحرين السيد نبيل مصطفى ان ما تحظى به سياسة دولة البحرين الخارجية من احترام لهو تقدير لمصداقيتها والمواقف الدولية .

واثنى سفير الاردن لدى البحرين السيد امجد المجالي على مواقف البحرين قائلا ان هذه المواقف تنطلق من مبدا وحدة الهدف والمصير ووحدة العمل لتحقيق الاهداف المشتركة قناعة منها بان اي خطر يهدد اي عضو في الاسرة العربية انما يهدد كافة الامة العربية وان صد اي عدوان ودرء اي خطر عن هذه الامة هو مسؤولية عربية جماعية .

واشاد السفير الاردني بالعلاقات القائمة بين البلدين وقال ان هذه العلاقات التي ارسى دعائمها قادة البلدين تتجسد في التنسيق والتشاور في مختلف المجالات بما فيها التجارية والثقافية والتعليمية والاعلامية وتبادل الخبرات المختلفة .

واشاد سفير تونس لدى البحرين السيد نور الدين الحمداني بالعلاقات المتطورة بين البلدين مؤكدا على اهمية تعزيز العمل المشترك في مختلف المجالات الثقافية والاعلامية والاقتصادية بين البلدين .

اليوم ١٠



خليج

ملحق تصدره "اليوم" بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسعة في البحرين

الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣

عدد خاص بمناسبة اليوم الوطني للبحرين



البحرين

● هناك عدد من الاوراق الهامة التي تفرض المرحلة ضرورة التعرف عليها قدمت خلال ندوات مختلفة منها ورقة عمل قدمها السيد عبدالرحمن عبدالله محمد مدير اول وحدة السوق المحلي ببنك البحرين الوطني تحت عنوان « دور القطاع المصرفي في تنمية وتطوير عمليات الاستيراد والتصدير.

تكشف الورقة ما يلي :

لقد بلغ حجم التمويل المصرفي لقطاع التجارة في البحرين في نهاية مارس ١٩٨٨م (١٢٠) مليون دينار اي بنسبة ١٦٪ من مجموع التسليفات المصرفية البالغ حجمها ٧١٣ مليون دينار تقريبا .

ولا يزال قطاع التجارة يحظى بنسبة كبيرة من مجموع التسليفات المصرفية ويأتي في المرتبة الرابعة بعد تمويل القطاع الحكومي والانشاء والتعمير والتسليفات الممنوحة للافراد .

وتذكر الورقة ان تمويل قطاع التجارة قد بلغ اعلى مدى له في سبتمبر ١٩٨٤م حيث بلغ حجم التمويل ١٨٢ مليون دينار اي بنسبة ٢٥٪ من مجموع التسليفات المصرفية البالغ حجمها ٧٢١ مليون دينار تقريبا ، ثم بدأ بالانخفاض تدريجيا حتى وصل الى ادنى مدى له في سبتمبر ١٩٨٧م حيث بلغ حجمه ١١٣,٨ مليون دينار وذلك نتيجة لحالة الركود الاقتصادي التي مرت بها المنطقة من جهة ومما مر به العالم من كساد عام من جهة اخرى .

وتؤكد الورقة ان المصارف تلعب دورا هاما وحيويا في ازدهار التجارة الخارجية ، كما تقدم خدمات كثيرة لها .

وأكدت الورقة ان البحرين قد تجاوزت الفترة الصعبة وتعلمت دروسا كثيرة يجب الاستفادة بها للمرحلة القادمة .

ودعت الى ان تقوم المصارف بدور اكبر ومساهمة فعالة اكثر لدفع عجلة الاقتصاد وانعاش التجارة ليشمل مجالات اوسع من الخدمة .

كما دعت كافة المصارف الى وضع جميع امكانياتها وخبراتها في متناول التاجر الذي يحتاج الى الدعم والمشورة .

ورأت الورقة انه من الضروري استحداث دوائر متخصصة للقيام بجمع المعلومات واجراء التحليلات الاقتصادية والدراسات المستمرة للاسواق المحلية والعالمية ووضعها في متناول يد التاجر .

كما رأت انه من الضروري ايضا تدريب جهاز ائتماني يتمتع بكفاءة عالية وقدرة على تقييم المخاطر الائتمانية على ان تتمتع بالمرونة في التعامل مع التجار لكسب ثقتهم وبالتالي توجيه النصح لهم وتقديم المشورة اليهم عندما تقتضي الحاجة الى ذلك .

ونبهت الورقة الى ضرورة ان لا تغفل دور التاجر لتطوير الائتمان المصرفي .

ودعت التاجر الى الاستفادة من التجارب السابقة فيجب عليه الاعتدال في استخدام الائتمانات الممنوحة له وان تكون لصالح تجارته فقط ، وعليه الاحتفاظ باحتياطي كاف له من السيولة تحسبا للتغييرات غير المتوقعة .

ومن جهة اخرى دعت الورقة الى تكثيف التعاون بين المصارف وغرفة تجارة وصناعة البحرين ووزارة التجارة والزراعة عن طريق لجنة مشتركة لتسهيل الاتصال وتبادل المعلومات التي من شأنها الاسهام في تطوير الائتمان من جهة وانعاش التجارة الخارجية من جهة ثانية .

ومن بين الاوراق المهمة ، الورقة التي قدمها السيد حسن محمد زين العابدين النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين بعنوان « الاسس العلمية لعلاج العجز في الميزان التجاري مع الاشارة الى الميزان التجاري لدولة البحرين » .

وقد ألقت هذه الورقة بعض الاضواء على تطور الميزان التجاري لدولة البحرين واوردت جداول الاحصاءات التجارة الخارجية للفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦م .

وقالت الورقة :

وفقا للتعاريف السابقة لمفهوم العجز والفائض في الميزان التجاري فاننا نجد ان العجز او الفائض في الميزان التجاري لدولة البحرين يتفاوت من سنة الى اخرى تبعا للتغيرات التي تحدث في حجم الصادرات او الواردات او فيهما معا فقد بلغ الفائض على سبيل المثال في عام ١٩٨٠ حوالي ٤٣ مليون دينار ارتفع الى ٨٤ مليون دينار عام ١٩٨١م ثم الى ٦٥,٩ مليون دينار عام ١٩٨٢م ، الا ان الميزان التحاري قد حقق عجزا بلغ مقداره ٥٣,٥ مليون دينار عام ٨٣ ارتفع الى ١٤٥,٩ مليون دينار في عام ١٩٨٤ ثم الى ١٢٢,٢ مليون دينار عام ١٩٨٥م وانخفض هذا العجز الى ٢٤,٩ مليون دينار عام ١٩٨٦م .

ورأت الورقة انه في ظل ظروف وجود عجز في الميزان التحاري في البحرين فانه من المهم اتباع السياسات التالية :

اولا ـ الاخذ بنظام الاولويات في برامج التنمية بحيث تعطي الاولوية لانشاء المشاريع والمنشآت التي تساهم في عمليات انتاجية تكون عونا للميزان التجاري سواء من ناحية الاستيراد او التصدير .

ثانيا ـ وضع ضوابط معينة عند اقامة المشاريع والمنشآت من حيث النفقات وعدم الاسراف في فترة الانشاء والتشغيل مما ينعكس ذلك على الميزان التجاري سلبا او ايجابا .

ثالثا ـ منح المزيد من الحوافز والحماية للصناعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة والتي اصبحت تشكل حوالي ٢٦,٥٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الصناعي .. ولا شك ان هذا القطاع يمكن ان يساهم في انتاج السلع التي تحل محل الوارد او التي تأخذ طريقها الى التعدين الخارجي .

كما ان هذه الصناعات تتضمن العديد من المزايا التي تجعلها قادرة على الحد من الورادات منها والتي يمكن ايجاها فيما يلي :

١ ـ انها تقلص للمستوردين والوسطاء او الوكلاء في السوق المحلي اعباء القيام بكثير من الاجراءات الادارية التي يتطلبها الاستيراد من الخارج كاجراءات التعاقد ومنح الاعتمادات المستندية والنقل والشحن والتامين وغيرها .

٢ ـ انها تضمن تلبية احتياجات المستهلك في الوقت المناسب وتتلاءم في كثير من الاحيان مع انواقه ويمكن ادخال التعديلات عليها بسهولة ويسر لتتلاءم مع احتياجات السوق الداخلي .

٣ ـ ان الميزايا التي تمنحها الدولة للعديد من هذه الصناعات المقامة حاليا في المناطق الصناعية وغيرها تجعلها تتمتع بما يعرف بالوفورات الاقتصادية الخارجية حيث يتهيأ لها الفرص الافضل في الحصول على المواد الخام او للقيام بعمليات الصيانة والاصلاح للالات والمعدات او في اعتمادها على مصادر واحدة مشتركة للحصول على الطاقة والمياه اللازمة للتشغيل مما يؤدي الى تخفيض نفقات انتاج السلعة وبالتالي اسعار البيع للمشتري الصناعي او المستهلك النهائي عن تلك السلع المثيلة المستوردة من الخارج .

٤ ـ ان التوسع في انشاء مثل هذه الصناعات يؤدي الى سهولة حصولها على المدخلات اللازمة لها من صناعات اخرى والى سهولة تعريفها لمنتجاتها باعتبارها مدخلات لصناعات وقطاعات اخرى مما يؤدي الى تدعيم قدرة الاقتصاد الوطني وبالتالي ارتفاع مستويات الدخول وزيادة الطلب .

وحول خصائص هيكل التجارة الخارجية اعد السيد حمد عبدالله أبل رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بغرفة تحارة وصناعة البحرين ورقة درس فيها خمس خصائص متعلقة بهيكل التجارة الخارجية هي :

١ ـ تطور التجارة الخارجية لدولة البحرين خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦ م

٢ ـ التركيب السلمى للتجارة الخارجية غير النفطية

٣ ـ التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية

٤ ـ التجارة الخارجية البينية بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون والدول العربية

٥ ـ خصائص هيكل الميزان التجاري لدولة البحرين

وتوصلت الورقة الى قناعة مؤادها ضرورة التوجه نحو التصنيع ودعت الى الاستمرار في العمل على تنويع الصادرات عن طريق المضي قدما في انشاء الصناعات التحويلية .

وأكدت الورقة ان التصنيع هو الركيزة الاساسية لتغيير النمط الراهن لصادرات البحرين التي يمثل البترول الجزء الاكبر منها .

وحذرت من الاعتماد بشكل رئيسي على البترول في الصادرات وقالت : ان ذلك يجعل الاقتصاد القومي عرضة للتاثر بالتقلبات التي تحدث في الاسواق العالمية لهذه المادة وتتاثر تبعا لذلك برامج التنمية الاقتصادية ومعدلات النمو الاقتصادي بصفة عامة .

واعادت الورقة تاكيدها على ان التصنيع هو الطريق الرئيسي لاقامة قاعدة انتاجية متنوعة ولمواجهة عصر ما بعد النفط .

واعترفت الورقة ان قطاع الصناعة في دولة البحرين قد لقي اهتماما كبيرا حيث يتمثل ذلك في الانفاق الاستثماري الضخم الذي تم توجيهه اليه في السنوات الاخيرة مما جعل نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي تقب من ١٢٪ ، وهي اعلى نسبة في دول الخليج العربية .

وشددت الورقة على تاكيدها في ضرورة العمل على تشجيع الصادرات الصناعية .

ووضع معد الورقة السيد حمد أبل عدة نقاط لتشجيع التنمية الصناعية هي :

● زيادة نسبة الاستثمارات العامة او الخاصة الموجهة الى القطاع الصناعي لتقوية الصناعات القائمة وخاصة تلك التي تتمتع في انتاجها البلاد بميزة نسبية مع مراعاة انشاء صناعات جديدة لتلافي خطر الاعتماد في التصدير على سلعة واحدة كالالمونيوم الذي يرتبط تسويقه عادة بظروف الطلب العالمي مما يجعل حصيلة الصادرات عرضة للتاثر بهذه الظروف .

● مواجهة القيود التي تفرضها الدول الصناعية المتقدمة على الصادرات الصناعية غير النفطية والمتمثلة في القيود الكمية والجمركية والاجراءات الادارية المتشددة والتي من شأنها اعاقة انسياب الصادرات من السلع الصناعية الى هذه الدول .

● ضرورة تكثيف الجهود من اجل الوصول الى اسواق جديدة يمكن ان تتسع امام الصادرات الصناعية لدولة البحرين في الحاضر والمستقبل وخاصة اسواق الدول العربية غير النفطية واسواق الدول النامية بصفة عامة .

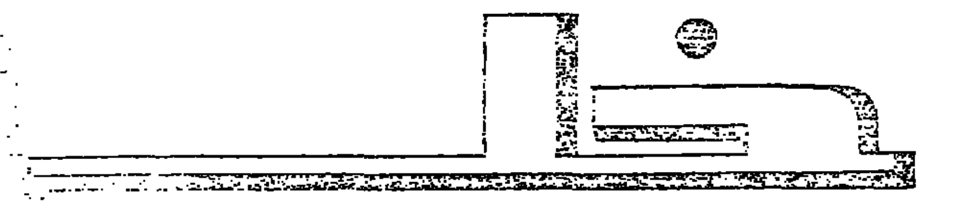
● الاخذ بالسياسات المختلفة لدعم واعاقة الصادرات والصناعات التصديرية بما فيها الاخذ بسياسات الحماية للصناعات الناشئة التي من شأنها تدعيم المركز التنافسي للصادرات في الخارج .

● ضرورة العمل على استغلال عوامل القوة التي تتميز بها اقتصاديات دول مجلس التعاون والتي تؤهلها لزيادة وتنمية المبادلات التجارية فيما بينها .

● العمل على الغاء او تخفيض الرسوم الجمركية بين دول الخليج العربية المفروضة على السلع ذات المنشأ الوطني وازالة جميع القيود الجمركية وغير الجمركية التي تحول دون زيادة التبادل بينهم مع ضرورة الاسراع في تطبيق ما أقرته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون في هذه الشأن .

● ضرورة التنسيق بين دول مجلس التعاون لاقامة صناعات تصديرية وخاصة في مجال الصناعات التي تحتاج الى كثافة رأسمالية مرتفعة وطاقات انتاجية عالية .





ملحق تصدره «اليوم» بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسعة في البحرين

عدد خاص بمناسبة اليوم الوطني للبحرين

الجمعة ٧ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣

وزير التجارة والزراعة البحريني في حديث لـ «اليوم» :

هاجس الأمن الغذائي لم يغب لحظة عن بال حكومات المنطقة

● الاستقرار سيشجع على عودة الأموال الى أوطانها

● سيكون للمواطن البحريني والخليجي العديد من الخيارات لتنويع مصادر الاستثمار

● السماح لمواطني المجلس بممارسة الأنشطة الاقتصادية أدى الى زيادة التراخيص التجارية لمواطني المجلس في البحرين

● كانت نبرة التفاؤل تسيطر على السنة مختلف القطاعات . ومن بين هذه اللقاءات كان لقاء «اليوم» مع الأستاذ حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة في دولة البحرين .. وهذا هو نص اللقاء :



أجرى الحديث :
عبدالله العباسي

الاتفاقية الاقتصادية ونمو التجارة البينية

● الى اي مدى ترون ان الاتفاقية الاقتصادية استطاعت تحقيق جانب من طموحات قيادات دول المجلس وشعوبها ؟

* أستطيع القول بأن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة استطاعت أن تحقق جانبا كبيرا من طموحات مجلس التعاون ومواطنيها وذلك لأنها فتحت الطريق أمام العديد من المنتجات الخليجية لتفرض نفسها على السوق الخليجي بعد أن كانت غائبة نتيجة لبعض الحواجز ولقد أدت هذه الاتفاقية الى نمو التجارة البينية بين دول مجلس التعاون بشكل يخدم التكامل الاقتصادي المنشود بين هذه الدول من منطلقين أساسيين ـ المنطلق الاول هو استيعاب العديد من المنتجات التي كانت موجهة في الأصل الى الأسواق الخارجية والتي تضاءلت صادرات دول منها نتيجة لشدة ما تلقاه من منافسة شديدة واجراءات حمائية من قبل الدول الصناعية .

أما المنطلق الثاني فهو توسع دولنا في الانتاج الصناعي والزراعي بشكل يخدم التكامل الاقتصادي أي نمو صادرات دولنا الى بعضنا البعض حسب ما تمليه حاجة الاسواق الخليجية . مما يؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري من جهة والى التنسيق في مشاريع التنمية والانتاج وتجنب الازدواجية من جهة أخرى ولقد أدى ذلك الى التقليل من الواردات الاجنبية والاعتماد بصورة تتزايد على المنتجات الوطنية وهي خطوة نحن بحاجة اليها خاصة في ظل التذبذب الذي تشهده سوق النفط وتدني قيمة صادراتنا النفطية مما انعكس على موازيننا التجارية بصورة سلبية . وقد أخذت بالفعل موازيننا التجارية بالتحسن لصالح دولنا نتيجة لزيادة التبادل التجاري البيني .

الاتفاقية ساعدت على التغييرات الداخلية

● هل ترون ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة قد اضافت جديدا على الساحة التجارية في البحرين ؟

* لا شك أن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة قد أضافت الشيء الكثير على الساحة التجارية المحلية في البحرين فلقد حدث تغيير جوهري في تركيبة السلع المستوردة من حيث المنشأ ، إذ استطاعت الكثير من سلع دول مجلس التعاون أن تحل محل سلع أجنبية خاصة السلع الاستهلاكية ـ

كما وجدت العديد من منتجاتها الوطنية أسواقاً رحبة في دول مجلس التعاون وأخذت حركة التبادل التجاري بين البحرين وبقية دول مجلس التعاون تزداد خاصة بالنسبة للصادرات ذات المنشأ الوطني والتي استفادت من تطبيق بنود الاتفاقية الموحدة .

ومن ناحية أخرى أدى السماح لمواطني دول المجلس بممارسة الأنشطة الاقتصادية الى ازدياد ملحوظ في عدد التراخيص التجارية والحرفية الممنوحة لمواطني دول مجلس التعاون في البحرين .

● هل تعتقدون ان الاستقرار المرتقب في المنطقة على اثر توقف الحرب العراقية الايرانية سيشجع المستثمرين العرب والاجانب في الدخول الى البحرين والبحث عن المشاريع الاقتصادية والتنموية للمشاركة فيها ؟

* نحن متفائلون بشأن الاستقرار المرتقب في منطقتنا ومتفائلون كذلك بالنسبة لتأثير ذلك الاستقرار على حركة النشاط الاقتصادي في المنطقة ومما لا شك فيه ان مثل هذه الأجواء ستزيل الكثير من الخوف والتردد اللذين اكتنفا العديد من أصحاب رؤوس الاموال وسيشجع على استقطاب الاموال لاستثمارها محليا .

لقد أدت فترة الركود التي عاشتها منطقتنا وكذلك فترة الحرب الى إحجام بعض المستثمرين صغارا كانوا أم كبارا عن توجيه أموالهم للمشاريع ومحافظ الاستثمار المحلية ونأمل في أن ما ستشهده منطقتنا من تطور كبير على صعيد تحقيق السلام بين الجارتين المسلمتين العراق وايران والاستقرار المؤمل في أسعار النفط سوف يؤدي الى بث نبض جديد في شريان الحياة الاقتصادية بشتى مجالاتها جاذبة معها أموالا ظلت طيلة هذه المدة عاطلة أو مهاجرة .

كما ان عدم الاستقرار في مجال الاستثمار في الأسواق الأجنبية وذلك بسبب لجوء العديد من الدول المتقدمة الى فرض قيود على الاستثمارات العربية وبسبب ما تشهده هذه الأسواق من تقلبات في أسعار الأسهم قد خلق شعورا بعدم الأمان لدى الكثير من المستثمرين الأمر الذي ـ ولا شك ـ سيشجع مثل هذه الأموال على العودة الى أوطانها واستغلالها في المشاريع المحلية .

● هل أعدت الدولة مشروعات تشجع المستثمرين الخليجيين للدخول فيها ؟

* هناك العديد من المشروعات التي تشجع التاجر الخليجي على الاستثمار .. فعلى سبيل المثال فقد أعدت وزارة التنمية والصناعة قائمة بالمشاريع التي تنتظر رؤوس الأموال والتقنية اللازمة لتحويلها الى واقع ملموس بغية توسع القاعدة الصناعية المحلية وخدمة الأسواق الخليجية .

كما ان أصحاب الجلالة والسمو ملوك ورؤساء مجلس التعاون قد أقروا مبدأ مزاولة مواطني دول مجلس التعاون للعديد من الأنشطة الاقتصادية وخاصة اقامة المشاريع في مجالات الصناعة والتجارة والمقاولات والزراعة وبعض الخدمات المكملة .

وأعتقد ان ما تتمتع به البحرين من وضع استراتيجي وما تتميز به من خدمات ممتازة تؤهلها لاحتضان مثل هذه المشاريع .

وعلى صعيد الخدمات المالية فان البحرين ببيوت الخبرة العالمية التي بها في هذا المضمار تعمل على استقطاب المزيد لكي يكون للمواطن البحريني بصفة خاصة والخليجي بصفة عامة أكبر عدد ممكن من الخيارات لتنويع محافظ الاستثمار ولكي تكتسب السوق المحلية المرونة الكافية مما يعزز مركز البحرين التجاري والمالي في المنطقة .

● الى اي مدى ترون ان حكومات المنطقة مهتمة في تنفيذ طموح التكامل الزراعي والبحث عن وسائل تحقق الأمن الغذائي لدول المنطقة ؟

* ان هاجس الأمن الغذائي لم يغب لحظة عن بال حكوماتنا الرشيدة .. وبما ان التكامل الاقتصادي هدفنا المنشود فان ذلك التكامل يشمل الانتاج الزراعي .

وكان من الطبيعي والأمر كذلك أن يراعي استغلال الميزة النسبية لكل دولة من دول مجلس التعاون في سبيل خلق قاعدة زراعية عريضة ومحاولة سد حاجتنا من الغذاء وتقليل الاعتماد وعلى المصدر الخارجي .

ومن هذا المنطلق فان هناك العديد من المشروعات المشتركة وخاصة في مجال الصناعات الزراعية الأساسية لتوفير الاحتياجات الزراعية كالتقاوي المحسنة والأسمدة وغيرها .. وكذلك مشاريع في مجال الثروة الحيوانية كأمهات البيض وأمهات الدجاج .. وكل هذه المشاريع تعتبر تكملة للمشاريع القطرية القائمة في مختلف دول المجلس لا بديلة لها .

البحرين.. نهضة في جميع المجالات

نافذة على البحرين في اليوم الوطني

اعداد .
مصطفى عبدالخالق

في السادس عشر من ديسمبر من كل عام يوافق اليوم الوطني لدولة البحرين الشقيقة مسجلة أرقاما قياسية في العطاء والنمو والازدهار والتقدم في شتى المجالات ومحققة لآمال وأماني المواطن البحريني ومعبرة بصدق عن حقيقة يعيشها ويلمسها الجميع.

ولا يمكن احصاء الانجازات التي تمت وتتم على ارض هذه الدولة العريقة الصغيرة في مساحتها.. الكبيرة بانجازاتها وتطلعاتها نحو مواصلة مسيرتها الحضارية والانسانية مساهمة في ذلك مع جميع دول العالم المحبة للسلام.

دولة البحرين عبارة عن ارخبيل يتكون من ٣٥ جزيرة تبلغ مساحتها الاجمالية ٦٦١ كيلومترا مربعا وتقع في منتصف الخليج العربي محاذية السلاحل الشرقي للمملكة العربية السعودية الى مسافة ٢٤ كم وتبعد اكثر قليلا الى الشمال من دولة قطر.

وتتكون جزر الارخبيل من عدة جزر اكبرها هي جزيرة البحرين التي تمتد من الشمال الى الجنوب مسافة ٤٨ كم تقريبا ويتراوح عرضها ما بين ١٣ الى ١٦ كيلومترا في حين تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٦٢كم وتضم مدينة المنامة وهي العاصمة وتقع في الطرف الشمالي الشرقي ويربطها بجزيرة المحرق جسر بحري طوله ٢٫٤ كم وهناك جسر بحري اخر يربط السلحل الشرقي كجزيرة البحرين بجزيرة «سترة» وجزيرة (النبيه صالح) المشهورة باجود اصناف التمور بفضل ينابيع الماء العذب وجزيرة (جده) الواقعة في اقصى الغرب وجزيرة ام النعسان الواقعة جنوب جزيرة (جده) وهناك جزر (حوار) التي تقع على مسافة من راس البحر باتجاه الجنوب.

طبيعة التضاريس بالبحرين

باستثناء الشريط الشمالي الضيق من الارض الخصبة فان اغلب جزر البحرين عبارة عن ارض صخرية منخفضة وجرداء وتحتوي على صخور جيرية تغطيها كثبان من الرمال الجافة والمالحة التي لا تساعد على نمو المزروعات الطبيعية باستثناء بعض النباتات البرية.

وفي عام ١٩٧٣ بدىء في الشروع في ازالة الملوحة من التربة وذلك ببناء ٣١ شبكة من المجاري الرئيسية طول كل منها ١٠٠ متر لتصريف المياه في البحر مباشرة.

ولقد تميزت البحرين منذ عهد قديم بمركزها الاقتصادي البالغ الاهمية في الجزيرة العربية نظرا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي وما زالت البحرين تمثل المركز الرئيسي للخدمات الدولية في المنطقة الخليجية لاتساع موقعها بين الشرق والغرب من جهة.. وفي المقابل الاستقرار الذي حرصت الدولة على توفيره واتباع النظام الاقتصادي الحر وتقديم خدمات الاتصالات الحديثة وغيرها من المميزات التي وفرتها الدولة لجذب النظام التجاري والاقتصادي.

ولعله من الطريف ان البحرين التي كانت تمثل سابقا المنفذ البحري (التجاري) الرئيسي لتجارة الجزيرة العربية واصبح الان جسر الملك فهد هو الممر البري الوحيد الذي يمثل اهمية تطلعاتها التجارية والاقتصادية الذي نقلها من مسماها الجغرافي الحالي (جزيرة) الى شبه جزيرة.

ويعد جسر الملك فهد هو الخط البري الوحيد الذي يربطها بشبه الجزيرة العربية ويبلغ طوله ٢٤ كم.

ويوجد في البحرين شبكة طرق واسعة وحديثة ومتقدمة جدا تغطي جميع انحاء الدولة وتتميز بانها ذات اتجاهين..

الزراعة من معالم دولة البحرين

كانت الزراعة من اكثر معالم البحرين التي تلفت انظار زوارها قديما لانتشار ابار وينابيع المياه العذبة في جميع انحاء البلاد.. ولكثرتها فقد كانت تتفجر ينابيع المياه العذبة تحت سطح البحر ومن هنا اكتسبت البحرين اسمها ويقال ان الخضرة كانت تغطيها من كل جانب وكان النخيل من ابرز ما يميز الزراعة في البحرين حتى قيل عن البحرين (بلد المليون نخلة) ويذكر المؤرخون ان هناك ثمانمائة نوع من البلح والرمان والتين الابيض والموز والخوخ والمشمش والكمثرى والنبق والصبار والليمون بنوعيه والنارنج والتوت والمانجو والقثاء كما كان يوجد بالبلاد اللوز ومن الازهار الفل والياسمين والريحان.

وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية في البحرين حوالي ١٤ الف فدان منها ٩ الاف فدان مزروعة بالفعل وتتركز هذه الاراضي في المناطق الشمالية والشمالية الغربية من جزيرة المنامة على طول الساحل في شكل شريط ضيق يبلغ متوسط اتساعه خمسة كم ويعود ذلك الى ان مياه الآبار شمال البحرين اكثر عذوبة منها في جنوبها

وتتمثل محاصيل الحقل الاساسية في البرسيم الحجازي الذي يعتبر المحصول الزراعي الثاني بعد النخيل.

وتواصل الدولة مشاريعها في سبيل التوسع الزراعي وتم بانشاء حزام اخر يمتد من جد حفص الى الوسمية وذلك باستعمال تربة حلوة نقلت من اجزاء اخرى من البحرين واسمدة كيماوية وطبيعية ونتيجة لذلك امكن الآن زراعة اصناف كثيرة من الفواكة والخضروات مثل التمور والرمان والموز والجزر والبطاطس والطماطم كذلك تعمل وزارة الزراعة على ادخال الاساليب التجريبية على العديد من المحاصيل حيث امكن تمديد الموسم الزراعي ليشمل معظم ايام السنة وتصل نسبة الاكتفاء الذاتي من الزراعة الى حوالي ٨٠٪

عرفت البحرين منذ القدم بانها مركز تجاري دولي تفاعلت على ارضه حضارات مختلفة من السند حتى بلاد الرافدين وعرفت فيها صناعات قديمة وحرف تقليدية ما زال بعضها قائما حتى الان مثل صيد اللؤلؤ التي ظلت مزدهرة حتى عام ١٩٣٠ ومع بداية الركود الاقتصادي في اوروبا وظهور اللؤلؤ الصناعي باليابان انخفض اللؤلؤ الطبيعي واصبحت صناعة صيد اللؤلؤ الطبيعي ذكرى في قلوب ابناء البحرين ومرجعا للاهازيج والاشعار والفنون.

كما قامت هناك ولا تزال صناعة الفخار وصناعة السفن التي تعتبر عريقة جدا وتمتد بجذورها الى مئات السنين الى جانب صناعة الجبس والنسيج.

وقد نجحت دولة البحرين في اقامة صناعات ثقيلة تعتمد على الموارد الوطنية وتتصدر تلك الصناعات صناعة صهر الالمونيوم التي بدأت عام ١٩٧١ وانشات مشروعات عملاقة مثل شركة الصناعات البتروكيماوية التي تاسست عام ١٩٧٩ وشركة الحديد والصلب التي تاسست عام ١٩٨١ لانتاج كريات الصلب وشركة تحويل الزيوت الثقيلة وهناك ايضا الشركة العربية لبناء واصلاح السفن والتي تعتبر من اكبر شركات اصلاح السفن في العالم.

وتعطي دولة البحرين اهتماما كبيرا لتشجيع القطاع الخاص على المساهمة في ارتياد حركة التصنيع في البلاد حتى يلعب الدور الاسلسي في تنمية الصناعات المتوسطة والخفيفة فانشات منطقة حرة لها في ميناء سلمان وانشات عدة مناطق صناعية تتمتع الصناعات المنشاة فيها بمزايا عديدة.

الرعاية الصحية

تعتبر الرعاية الصحية في البحرين من اكثر الخدمات تطورا في الشرق الاوسط وذلك باعتراف منظمة الصحة العالمية وتضاهي العناية الصحية الاولية من حيث التوعية والمستوى مثيلتها في الدول الاوروبية وذلك لتوفر المعدات والتجهيزات الطبية والمصحات العصرية والامكانيات العلاجية.

وهناك العديد من المستشفيات الحديثة من بينها مركز السليمانية الطبي ووحدة الطب النفسي والمستشفى العسكري والمستشفى العالمي الخاص وكذلك مستشفى الارسالية الامريكية خاص ايضا ومستشفى الولادة المركزي.

هذا وتتوفر للبحرينين كافة الخدمات الطبية العصرية وهناك قسم للحوادث والحالات الطارئة وقسم للحوادث والحالات الطارئة وقسم لامراض القلب واقسام للعمليات الجراحية وقسم للطب الفيزيائي.

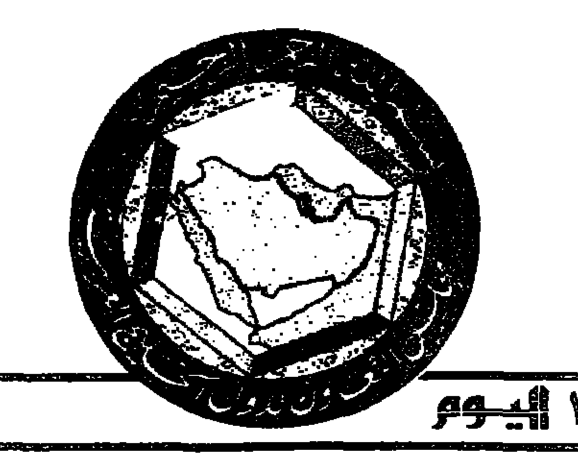
ومن خلال التنسيق والتشاور مع وكالة الامم المتحدة والمنظمات المختصة توفر وزارة الصحة في جميع مرافقها الصحية خدمات رفيعة المستوى من حيث النوعية والكفاءة المعتمدة من قبل الدول المتقدمة.

وتولت وزارة الصحة تاسيس كلية العلوم الصحية عام ١٩٧٦ وتشتمل تلك الكلية على احدث التجهيزات والمعدات والمناهج لاعداد وتخريج الكوادر الصحية اللازمة لمستشفيات البحرين ودول الخليج العربية.

ان جو البحرين الدافىء والمشمس طوال ايام السنة قد شجع كثيرا على تطور وانتشار الالعاب الرياضية في الهواء الطلق ونظرا الى ان تعداد سكان البحرين ليس كبيرا فان الانشطة الرياضية التي تطورت وازدهرت على مر الايام تعتمد على السرعة واللياقة والكفاءة اكثر من اعتمادها على القوة العضلية.

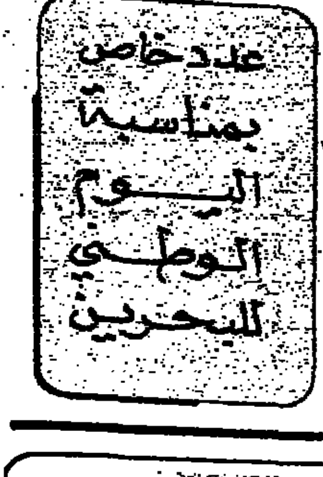
ومنذ علم ١٩٧٦ تم تشكيل اتحادات رياضية متعددة وتحظى هذه الاتحادات بكافة اشكال الدعم والتشجيع للدخول في كثير من المباريات مع الفرق الرياضية الاقليمية والعالمية ويتولى المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة ابتعاث المدربين الرياضيين الى الخارج في دورات تدريب خاصة لرفع وتطوير كفاءتهم ويجرى العمل بجد ونشاط لانجاز مشاريع رياضية كبيرة.

ان اعداد الرياضيين من الجنسين يجب ان يتم في سن مبكرة ـ وعلى هذا الأساس فان المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة يعمل على دعم وتشجيع جميع طلبة المدارس على الاشتراك والاهتمام بكافة الانشطة الرياضية البدنية كالسباحة والرمي والمبارزة والقفز والجري والتنس ومن دوافع تشجيع هذا النوع من النشاط كون حوالي ٧٠٪ من البحرينيين دون سن العشرين ولذلك ترى الدولة ان التربية الرياضية ركن هام في حياة الشباب لانها تعودهم على التعاون والنظام في المستقبل.



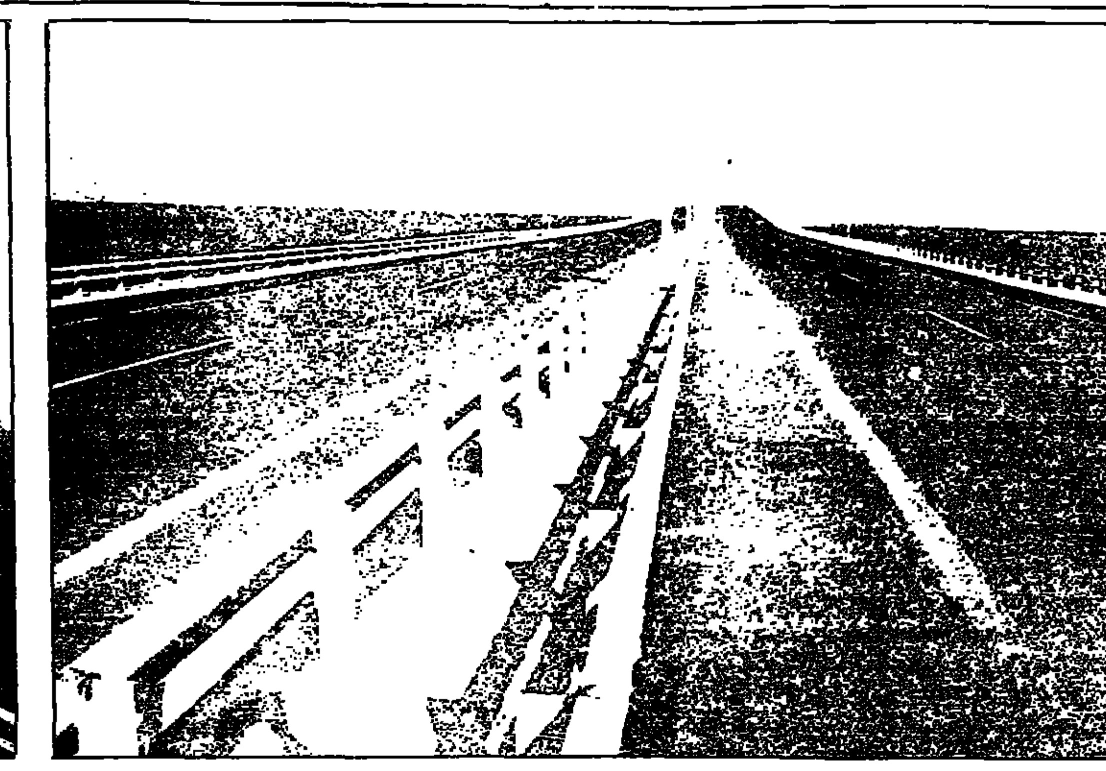
خليج

ملحق تصدره «اليوم» بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسعة في البحرين



١٢ اليوم

الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣



جسر الملك فهد..
إمتداد لعلاقات الأسرة الواحدة

جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بدولة البحرين الشقيقة يمثل امتدادا طبيعيا لما يربط بين الشعبين الشقيقين من وحدة اللغة والدين والعادات وبشكل عام توحد هذه الخصوصيات بين المجتمعين والذي هو في حقيقة اسرة واحدة تجمعهم اسرة الخليج الكبيرة وحب اهل الخليج والمشاركة بين شعوب هذه المنطقة قديما.. فعهد الغوص للبحث عن اللؤلؤ كان فيه اهل الخليج يلتقون في تكاتف بحثا عن مصدر رزقهم لا فرق بين هذا وذاك فهذا هو الخليج منبع الوفاء والحب والاسرة الواحدة.

ان العلاقة بين المملكة والبحرين تجسد تلك الروح الاخوية الصادقة.. فالشعب السعودي يشارك شعب البحرين فرحته في يومه.

في ذاكرة التاريخ

عبدالله العباسي

● اليوم الجمعة السادس عشر من شهر ديسمبر يستقبل الشعب البحريني بكل حماس وتحية يومه الوطني المجيد السابع عشر وقد لبست البحرين احلى حللها.

الزائر الذي كان قد زار البحرين من قبل عليه الا يستغرب ان اختلفت عليه وجوه المعالم المختلفة والطرق والواجهات بل وحتى اشكال اعمدة النور.. فقد شهدت البحرين خلال السنوات القليلة الماضية ثورة في مجال التعمير والانشاء والترميم حتى الأرصفة خلعت رداءها الأسود السابق الذي كان مطليا بالقار واستبدلته برداء مزركش من احمر الى أصفر فردان بالأشكال الهندسية المختلفة.

ولا يجب أن نستغرب من ذلك على حد تعبير احد المسئولين فنحن نعيش هذا العلم لياما وطنية وقومية، فاذا كان يوم السادس عشر من هذا الشهر هو اليوم الوطني لهذا الوطن فالتاسع عشر من هذا الشهر هو يوم لا يقل عظمة وأهمية في ذاكرة التاريخ الخليجي فهو اليوم الذي يعقد فيه قادة دول مجلس التعاون مؤتمرهم التاسع.

والمواطن البحريني اعتاد أن تزف اليه البشائر خلال هذين اليومين.

فالسادس عشر من شهر ديسمبر نعتبره يوما مباركا حيث يبدأ صباحه بسماع خطاب يلقيه حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عبر شاشة محطة تليفزيون واذاعة البحرين يلقي سموه الضوء على الانجازات السابقة ويتحدث عن الخطة المستقبلية.

كما يكشف فيه عن الكثير من توجهات الدولة تجاه علاقة البحرين بمختلف القضايا الخليجية والعربية والعالمية.

وكثيرا ما اعتاد سموه في مثل هذا اليوم أن يعلن عن هدايا يقدمها لشعبه، على سبيل المثال اسقاط جزء من قيمة المساكن الشعبية عن كاهل المواطنين، أما الهدية الأولى لهذا اليوم كان افتتاح اكبر متحف وطني في المنطقة حيث يعتبر بحق وساما على جبين البحرين.

وعادة ما يكون هذا الخطاب اشبه بوثيقة تاريخية تحتوي بشكل مكثف على كل سياسات الدولة المحلية والخارجية بحيث يستطيع القاريء أن يدرك من خلال هذه الكلمة الى اين تتجه دولة البحرين؟ وماهي المواقف الحالية والمستقبلية تجاه البلدان المختلفة؟ ما مدى حماس حكومة البحرين أو فتورها تجاه مختلف القضايا.

وهاأنا أتصفح خطابا سابقا لسموه ينطق بالمودة والحب للمواطنين وينطق بالتصميم والارادة تجاه القضايا العربية المصيرية وينطق بالتفاؤل والعطاء للمستقبل.

وكان ذلك في اليوم السادس عشر من شهر ديسمبر قبيل افتتاح جسر الملك فهد.. هكذا بدأ سموه الخطاب فقال أيها المواطنون الكرام..

بفضل الله وتوفيقه نحتفل اليوم بيومنا الوطني المجيد. نقف على اطلالة جديدة لانجازات أعوام مضت توجي في صفحات الزمن سجل حافل بالعطاء يتبلور من خلاله منهج مسيرتنا المباركة لتنبيء بالتفاؤل الى طموحات الأيام القادمة، عبر خطة شاملة ينتظم فيها أبناء هذا البلد بكل العطاء الوطني في مجتمع التكاتف والتآخي فتتحول الأماني الى حقائق ومنجزات.

ويواصل الحديث للرقيق المفعم بالمودة. فيقول: فالحمد لله بكرة وأصيلا على ما منَّ الله به علينا في إطار مجتمع الأسرة الواحدة، الذي فجر طاقات ابناء وطننا البررة، لبناء إرادتهم الوطنية الحرة، بصفة الأصالة وخير العمل النابع من معطيات الماضي وتراثه، الى تطلعات الحاضر وطموحاته لعزة البحرين وازدهارها.

ومإذا قال عن جسر الملك فهد:

ويواصل سموه الخطاب فيقول: وانها لمناسبة عزيزة أن تتواكب احتفالاتنا باليوم الوطني مع قرب افتتاح جسر الملك فهد كانجاز رائد ربط بين شعبين شقيقين، وقفزة حضارية لخير الخليج والأمة العربية، وكرمز قائم لمعنى التلاحم بين شعوب المنطقة وضع أسسه الأجداد بالمحبة واستثمره الأحفاد بالود وصدق العمل.

● ومإذا عن قمة التعاون:

ثم يتوغل في خطابه فيتحدث عن مجلس التعاون فيقول: وما أطيب المشاعر ونحن نعيش أصداء قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليضيف بعدا جديدا لمسيرة الخير التكاملية بين دولنا. وتجسيد الطموحات الكبرى التي تشغل أبناء الخليج بارادة حرة تتعامل مع أحداث العصر ومعطيات المرحلة فتحفظ للارادة الخليجية حيويتها وتضيف على الصعيد القومي لبنة تعزز القدرة العربية وتؤازر تضامنها.

وهكذا يواصل حديثه الشيق والمتفائل حول بقية القضايا الخليجية والعربية والعالمية.

ان من بين الانجازات الكبيرة التي يقوم العمل فيها على قدم وساق الكورنيش الكبير على شارع الملك فيصل وقصر الشيخ حمد بالمنامة وبيت الشيخ عيسى بن علي بالمحرق.

البحرين تعج شوارعها وطرقاتها بشعارات الترحيب والتهنئة.. ترحيب حار بقادة دول المجلس وتمنيات لهم بالتوفيق في دورتهم التاسعة.

وتهنئة من الاعماق من مختلف الشركات والمؤسسات والدوائر الرسمية والأهلية لسمو أمير دولة البحرين وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد وشعب البحرين الوفي باليوم الوطني المجيد.

● لنقرأ بعضا منها:

* ٢٧ عاما من الانجاز والعطاء الجاد.
* عساكم من عواده يابوحمد.
* التعاون الخليجي هو طريقنا نحو البناء والقوة.
* لتكن الدورة التاسعة للقمة الخليجية دورة عطاء وثناء وبركة.

هذه الشعارات تكشف مدى التفاؤل لدى الانسان البحريني بهذين اليومين الكبيرين.

اللؤلؤ البحريني في عيون التاريخ:
قصة اللؤلؤة التي استخرجت من الخليج لتنقل من باريس إلى الهند

اعداد ـ بعثة «اليوم»

دليل عراقة البحرين ان كثيرا من الشعراء الاسلاميين ومن قبلهم شعراء الجاهلية ذكروا اللؤلؤ البحريني في اشعارهم وقد اشتهر اللؤلؤ البحريني في مختلف انحاء العالم فما هي قصة هذا اللؤلؤ وما هو تاريخه؟ وماهي انواعه؟

تاريخــــه

يعتبر استخراج اللؤلؤ وصقله من اقدم الصناعات التي اشتهر بها الخليج بصورة عامة والبحرين بصورة خاصة. وقد سبب اللؤلؤ للبحرين اطماع وتطلعات الدول قديما كما يسبب النفط لمنطقة الخليج اطماعا حديثة.

ويرجع ذكر اللؤلؤ الى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد حينما كان الاشوريون يبحرون الى مدينة دلمون (البحرين قديما) للحصول على «عيون السمك» - اي اللؤلؤ - كما ان الاسم القديم للبحرين «تايلوس» والذي جاء على لسان المؤرخ الروماني بيليني مشيرا به الى اللؤلؤ.

ويرجع ذكر اللؤلؤ بالنسبة لتاريخ العرب في القرن التاسع الميلادي على لسان الرحالة العربي الشهير سليمان الشاهد. حينما تحدث عن وجود اللؤلؤ في البحرين في سياق حديثه حول الجزيرة العربية.

اما الذي وصف طريقة الغوص فهو عربي اخر يدعي ابوحسان في القرن العاشر. ومن الغريب ان وصفه لطريقة استخراج اللؤلؤ لم يطرأ عليها تغيير كبير من ذلك التاريخ حتى الان.

كما اشار الى اللؤلؤ الجغرافي العربي الادريسي ثم ابو الفدا وذلك في القرن الرابع عشر ثم ابن بطوطة عام ١٤٨٥ في رحلته الشهيرة كما اشار الرحالة البرتغالي دورا بركوسا في القرن السادس عشر الى ان الاحتلال البرتغالي للبحرين كان نتيجة طبيعية لثروة اللؤلؤ الضخمة التي شدت انتباه البوكيرك حاكم الهند البرتغالي اثناء زيارته للبحرين.

وقد ازدادت معرفة الاوروبيين باللؤلؤ في القرن السابع عشر بازدياد الشركات الاوروبية عبر الهند.

ويشير الكتاب الاوروبيون الى ان السلطات البريطانية لم تتدخل قط في شئون اللؤلؤ بل بالعكس تركت ذلك للشيوخ ومنعت عقد اي اتفاقية تتعلق باستخراج اللؤلؤ من اية جهة كانت.

ويحدثنا التاريخ ان بريطانيا وقفت ضد تطلعات العثمانيين في القرن التاسع عشر، كما حالت دون عقد اتفاقية بين الشيخ عيسى حاكم البحرين والمانيا عام ١٩٠٣.

وتمنع حكومة البحرين حاليا، استخدام الاساليب الحديثة في استخراج اللؤلؤ، رغبة منها في ابقاء التكافؤ في الامكانيات والمحافظة على الاسعار العالمية للؤلؤ الطبيعي.

ومن العادات المتبعة في البحرين قديما اقامة احتفالات شعبية في بداية موسم الغوص كان يفتتحها امير البلاد باعلان في جمع شعبي اما بعد ذلك فاكتفت البحرين باعلان حكومي ينشر في الجريدة الرسمية يحدد بداية الموسم ونهايته.

وبعد عام ١٩٢٤ بدأ اقتصاد البحرين «اشكالا» اخرى هي التطلع الى النفط والانصراف عن اللؤلؤ والواقع انه ليس النفط فقط هو الذي جعل تجارة اللؤلؤ في تأخر مستمر. وانما ظروف الحياة العصرية بصفة عامة والتي جعلت اصحاب المهنة ينصرفون عن استخراج اللؤلؤ والبحث عن مصادر جديدة في اليابسة بدلا من صعوبات الغوص.

انواعــــه

يكشف الخبراء والمؤرخون ان هناك انواعا عديدة من اللؤلؤ فما هي هذه الانواع؟

تقول خرافة قديمة ان اللؤلؤ هو نقطة من الندى او ماء المطر التقطتها القوقعة عند ارتفاعها الى سطح البحر في الليل او اثناء المطر.

اما بالنسبة الى اللون فان اللؤلؤ الاسود (ويسميه العرب اللؤلؤ الميت) القيم هو نادر الوجود والذي يصل الى الايدي غالبا معتما ولونه غير صاف وغالبا ما يتشقق بعد سنة او اكثر وكثير من اللؤلؤ ملون واكثره اسود او يميل الى الرمادي مع عروق بيضاء او زرقاوية.

ومن النادر الحصول على لآليء يزيد وزنها على ٣٠ حبة من منطقة الخليج. والاحجام الاصغر كثيرة مع تفاوت في الصغر ومن احسن انواع اللؤلؤ التي استخرجت من الخليج قطعة عثر عليها سنة ١٨٦٧ على عمق ١٦ قامة عند جزيرة الشيخ شعيب، وقد اشتراها احد التجار بمبلغ ١٥٠٠٠ قران، وبيعت في باريس بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه، واخيرا اشتراها احد البانيان الهنود واحضرها الى الهند ليجعلها عينا لاحد الاصنام.

ويقول الخبراء في الخليج ان اكبر وابيض واثقل واكمل اللؤلؤ هو ما يصاد من الماء العميق بين الاقواع الضحلة، وان كانت اكثر اخصابا وانتاجا الا ان اللؤلؤ المستخرج منها اخف وزنا وتشوبه ظلال من الوان وهم ينسبون هذا التغير في اللون الى اثر ضوء الشمس ويقولون ان اللآليء التي تنمو بين الجزر والارض اليابسة الرئيسية هي عرضة للتشويه وان المياه العميقة انسب لكمال الاستدارة ولجمال الرونق وللصفات الاخرى التي تجعل اللآليء ذات قيمة عالية.

اصداف اللؤلــؤ

ترى ما هي اكثر الاصداف المهمة التي تلد اللؤلؤ؟

يقولون ان الاصداف التي تلد اللؤلؤ توجد بين الاصناف الثلاثة من القواقع في الخليج ولكن اهمها انتاجا لهذه المادة وفي جودة اللؤلؤ نفسه هي فصيلة «المحارة» ويتراوح وزن الواحدة منها بين رطلين ونصف و ٧ ارطال ونصف لكل مائة محارة واصداف «الزينة» من ٥ الى ٢٠ رطلا لكل مائة و«الصديفي» تزن الواحدة من اوقيات قليلة الى سبعة ارطال.

وغالبا مايكون لون لآليء الحويصلات في الخليج قاتما يشبه «اللؤلؤ المدخن» من اطرافه، ويقال انه يمكن التمييز بسهولة بينها وبين لآليء الهند ذات الحافة الفضية.

تنظيم مصائـــده

وصيد اللؤلؤ وتجارته في البحرين كان لها تنظيم دقيق ومعروف حيث يمكن تقسيم العاملين في هذا الحقل الى قسمين هما المسئولون والعاملون.

المال اللازم لاعداد السفن والرجال المشتغلين في هذا الحقل والقيام بنفقاتهم يدفع قسما منه الرجال المستغلون فعلا في هذه الصناعة والقسم الآخر يؤخذ قرضا من طائفة من الناس يسمون المسقمين (والمفرد مسقم) وهم عادة من الموسرين.

والتعبير عن صيد اللؤلؤ عادة بلفظ (الغوص) وجميع العاملين فعلا على اختلاف عملهم يطلق عليهم كلمة الغواصين والواحد غواص.

تتألف وحدة صيد اللؤلؤ من بحارة السفينة والمسئول عنها هو النوخذا (والجمع نواخذة) او الكابتن (الريس) وهو المسئول الاول عن جميع الاعمال والنوخذا يكون عادة هو مالك السفينة التي يقودها وفي بعض الاحيان يكون هو المستأجر للسفينة واحيانا اخرى موظفا في عمله عند مالك السفينة.

ويأتي بعد النوخذا في درجة الاهمية الغاصة والمفرد غيص اي (غواص) ويليهم السيوب (والمفرد سيب) ثم واحد او اكثر رضفة (والمفرد رضيف) او عمال زائدون لمساعدة السيوب واحيانا يكون معهم اولاد (تحت التمرن) وعملهم صيد السمك وطبخ الطعام وبعض الاعمال الصغيرة الاخرى.

والغاصة وينحصر عملهم في الغوص يكونون في الغالب من (البحرينيين وابناء الخليج).

العادات والتقاليد

من الامور الطريفة في مصايد اللؤلؤ وسط البحر ان للعاملين في هذه المصايد عادات وتقاليد كانت معروفة تكشف عن مدى الترابط الاجتماعي بين اصحاب السفن الخارجة للصيد.

فالحياة الاجتماعية في المصايد هي عبارة عن ساعات الليل عندما يزور النواخذة ويحارتهم اصدقاءهم في المراكب الاخرى للاستمتاع بشرب القهوة والتدخين وتناول بعض التمر وللحديث عن اعمالهم وفي اثناء الموسم تقام سوق صغيرة على جزيرة دالما لبيع اللوازم كما يحضر اليها الطواشون (صغار التجار) والمسقمون لشراء اللآليء واسترداد ديونهم.

وعندما يكتشف احد الغواصين «هيرة» جديدة فانه يتسلم من النواخذة ثوبا جديدا كما يتسلم باقي البحارة ايضا بعض الهدايا وكذلك اذا عثر رجل اثناء فتح القواقع على لؤلؤة جيدة فانه يأخذ جائزة وحوادث النزاع في المصايد قليلة الحصول حتى ان مراكب القبائل المعادية قد تكون مرابطة على مقربة في امان رغم ان البعد قد لايزيد على مسافة قليلة جدا.

ايـــام حلـــوة

حقيقة ان تلك الايام وتلك الحياة رغم قساوتها كانت حلوة. ومازلت الحكايات تروى عن تلك الايام وما كان يصادفه البحارة في اعماق الخليج.. لقد ذهبت لكن ذكراها مازالت محفورة في ذاكرة الابناء والاحفاد في البحرين والخليج.



السفير العماني لـ «اليوم»:

البحرين ـ مراسل اليوم

اكد الاستاذ غالب عبدالله جبران سفير عمان ان الاسبوع الثقافي الذي اقيم مؤخرا في البحرين قد حقق اهدافه واثمر عن تلاحم الشباب العماني بالشباب البحريني في لقاءات فكرية وفنية وفتح المجال خلال هذه العروض للتعرف على الافكار المختلفة المتبادلة بينهما.

وقال ان استقبال جمهور البحرين لمختلف فعاليات الاسبوع بهذا الحماس الكبير كشف ان مثل هذه اللقاءات لها عطاء كبير للغاية في مجال تعميق العلاقة بين شعوب المنطقة مما يفرض ضرورة النظر بجدية تجاه مثل هذه اللقاءات الثقافية المتبادلة والعمل على اقامة المزيد من هذه الاسابيع الثقافية وتطوير اشكالها بحيث يتناسب مع مستوى الجمهور وتحقيق رغباتهم واهتماماتهم.

الاسبوع الثقافي لشباب عمان في البحرين كشف عن اهمية مثل هذه اللقاءات

من جهة اخرى اعرب عن عميق شكره وتقديره لما اولته الجهات الرسمية والمؤسسات الثقافية الاهلية من رعاية كريمة لشباب عمان خلال فترة آقامتهم بالبحرين جاء ذلك في تصريح لـ «اليوم» بمناسبة الانتهاء من الاسبوع.

وكان الاسبوع الثقافي لشباب عمان قد بدأ في اول ديسمبر وانتهى في السابع منه.

وضم الوانا ثقافية وفنية من العروض من بينها معرض لكتب التراث ومعرض للفنون التشكيلية ومسرحية واكثر من امسية شعرية ومحاضرات عن التراث العماني عدا عروض للفنون الشعبية.

وقد اقيم الاسبوع تحت رعاية الشيخ عيسى ابن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

الزلزال..

ثورة القوميات.. وضياع الحلم القديم..

كتب ـ المحرر

« لقد نالوا عقابهم .. سامحهم الله » عبارة قالها الاذربيجانيون شماتة في ثمانين الف ارمن فروا من اذربيجان الى ارمينيا فلقوا حتفهم تحت انقاض زلزال مدمر عاصف . محا قرى ومدنا باكملها من الوجود في ارمينيا السوفيتية وامتد تاثيره الى اماكن كثيرة مجاورة .. وراح ضحيته قرابة الـ ١٠٠ الف من البشر الى جانب تشريد نصف مليون مواطن عدا الجرحى والمفقودين .

واكد المراقبون ان تاثير هذا الزلزال اقوى بكثير من تاثير القاء القنبلة الذرية على هيروشيما منذ ٤٣ عاما .

ويتربص القدر دائما ومنذ عصور سحيقة بمنطقة شبه جزيرة القوقاز والتي وقع بها الزلزال مؤخرا .. ففي هذه المنطقة غرقت سفينة نوح عليه السلام .. ولا تزال هناك بعثات غربية حتى الان تبحث عن بقايا السفينة .

وتعرضت هذه المنطقة ايضا لغزو هتلرى المانى راح ضحيته الكثيرون .. الى جانب غزو تركي اخر ترتب عليه تقسيم ارمينيا الى منطقتين احداهما تركية والاخرى سوفيتية .

ومنذ ايام قليلة شهدت المنطقة صدامات عنيفة ومظاهرات صاخبة راح ضحيتها نحو ٢٨ شخصا وجرح المئات بسبب التوتر العرقي والطائفي بين الاذربيجانيين والارمن وهنا نعود الى عبارة الشماتة التي قالها الاذربيجانيون نكاية في الزلزال الذي دمر مدن ارمينيا وشرد ابناءها وشيبها ونساءها

فقد تفجرت الصراعات بين كلا الفريقين بسبب مطالبة جمهورية ارمينيا بضم اقليم ناجورنوكاراباخ الواقع في اذربيجان اليها .. وتظاهر الاذربيجانيون على مدى اسبوعين يطالبون برحيل الارمن من بلادهم .

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ٢٠٠ الف ارمني كانوا يعيشون في « باكو » باذربيجان قبل اندلاع الاحداث الاخيرة وغادر ثمانون الفا منهم الى ارمينيا بعد ان طردوا من اعمالهم .

وخرج في المقابل ١٣٠ الف اذربيجاني من ارمينيا في طريقهم الى اذربيجان بعد ان اخرجهم الارمن من منازلهم بالقوة وبدون نقود .

وعم الاضراب الشامل كلا من ارمينيا واذربيجان . ففرضت السلطات السوفيتية حظر التجول وتصدى الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بحزم لهذه الاعمال الغوغائية .. وهدد كل من يتورط في هذه الاعمال بملاحقته جنائيا وطرده من الحزب الشيوعي وارسل لجنة على مستوى عال للاجتماع مع لجنة من اذربيجان واخرى من ارمينيا لوضع حد للمشاكل العرقية بينهما .. كما تم اعتقال نحو ٦٣٨ شخصا من الجانبين .

وحملت وزارة الداخلية السوفيتية العناصر المناهضة للبيريسترويكا وعناصر معادية للاشتراكية مسئولية حوادث العنف ..

بداية النزاعات

ناتي الى حقيقة هذه النزاعات العرقية التي ظهرت على السطح مؤخرا في الاتحاد السوفيتي والجوانب الخلفية التي ادت لهذه الصراعات .

فنؤكد في البداية على ان المجتمع السوفيتي الراهن هو مجتمع غير متجانس .. متنوع .. يشمل نحو ١٠٠ قوميه وشعب وامة تختلف في اللغة واللسان والديانة والانتماء الجغرافي والتاصيل التاريخي حتى الاختلاف يبدو واضحا في الشكل ايضا .

ولسنوات طويلة مضت سيطرت روسيا اكبر القوميات السوفيتية حاليا على معظم الشعوب والامم والقوميات السوفيتية خاصة في العهد القيصري .. وعندما سقطت القيصرية طرحت ثورة روسيا الاشتراكية دعوة لاسقاط التسلط الروسي على بقية الامم والقوميات المضطهدة .. وذلك بهدف اقامة تحالف اخوي بين روسيا الاشتراكية الثورية وبقية الامم والشعوب المجاورة لها .

وطرحت الثورة مبدأ حق تقرير المصير للامم والشعوب وتمتعها بعدد من الحقوق فيما لو ارادت الدخول الى الاسرة السوفيتية بحيث يشكل الجميع مجلسا للقوميات .. وتم اختيار يوسف ستالين « مساعد لينين » قوميسار للشئون القومية .. وعلى يديه امكن تحويل الثورة الروسيه الى دولة تضم ١٥ جمهورية سوفيتية تتساوى في الحقوق والواجبات بغض النظر عن تعداد سكانها وتضاؤل او اتساع حجمها الجغرافي .

ولفترة ليست قصيرة تفاخر السوفييت بانهم ابناء الدولة الاولى في العالم التي حلت المسالة القومية بطريقة سلمية ووحدت القوميات والشعوب المختلفة .

وفي عام ١٩٨٦ وبعد عدة اشهر من تولى جورباتشوف قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي .. قامت مظاهرات في مدينة الما اتا عاصمة جمهورية كازاخستان عقب ازاحة السكرتير الاول السابق للحزب بها .. ثم قامت مظاهرات وتجمعات سلمية قام بها ممثلون عن القومية التتريه .. واخيرا الصراع الدموي بين الارمن والاذربيجانيين في شبه جزيرة القوقاز .. مستندة اساسا الارضية القومية والخلافات العرقية ..

.. وكانت واضحة بشدة في جمهورية استونيا في بحر البلطيق حيث تمسك الاستونيون بحقهم في الاعتراض على بعض مطالب وتعديلات الاصلاح السياسي الذي نادى به جورباتشوف وتزايدت الحساسية بين الارمن والاذربيجان الى حد الصدام والتربص والطرد من العمل والمنزل بل والديار كلها .

ولعل التهديدات الخارجية كانت العامل الاساسي في تعاون هذه القوميات خاصة وان الزحف الهتلرى الالماني في الحرب العالمية الثانية وضع الشعوب السوفيتية جميعا في بوتقة عنصرية واحدة .. وهي انها شعوب يجب ان تخضع لسلطات الاحتلال الالماني ..

وظهور هذه الصراعات حاليا يرجع الى اطراد دواعي الاستقرار وشيوع سياسة اعادة البناء والعلنيه والديمقراطية .. مما جعل هذه الشعوب اكثر حساسية لاي عبث او اضطهاد او تجريح .

ورغم اتحاد هذه الشعوب جغرافيا وسياسيا واقتصاديا الا ان كل قومية احتفظت لنفسها بشخصيتها سرا وهذا التحرك نحو التفكك بعد ان ظلت مكتومة في ظل حكم مركزي شمولي لتطالب بالحكم الذاتي والسيادة والاعتراف المركزي بهويتها .

ولعل المعضلة تكمن في ان النظام السوفيتي قد جمع بين تصورات متعارضة في النظام الاساسي الدستوري .

فهو من ناحية ياخذ بحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيارها الحر وفي نفس الوقت يطرح ضرورة تكامل حدود الجمهورية السوفيتية والا يغير ذلك الا بموافقة برلمان هذه الجمهورية .

وقد برزت هذه المشكلة واضحة عندما استند الارمن على ضم كراباخ الى حق تقرير المصير للاغلبية الارمينية بينما رفض برلمان اذربيجان هذا الضم .. وكان لابد من وضع حل يحاوله جورباتشوف حاليا من خلال تعديلات دستورية جديدة .. وهو حل هام وضروري والا تعرضت سياسة جورباتشوف لمتاعب شديدة قد تصل الى حد الانفصال الكامل اذا لم تتمكن السلطة المركزية من احتواء الموقف .

ومما يذكر ان ماحدث من صراع جاء نتيجة اسباب عديدة منها سياسة الانفتاح السياسي والاقتصادي الذي ينادي به جورباتشوف .. وكان من الطبيعي ان ياتي الانفتاح الاجتماعي متمشيا مع السياسة العامة ولكن هذا العنف الذي جاء نتيجة ان القبضة المركزية انفرجت قليلا من فوق عنق الجمهوريات الاتحادية لكنها لم تنفرج بالقدر الذي يسمح بالشعور بالامان والاستقرار داخل حدود هذه الجمهوريات .

الى جانب هبوب رياح الحريه من الشرق والتي نادى بها جورباتشوف واجتاحت معظم دول اوربا الشرقية .. فاقتلع منها عوامل الوحدة الوطنية واهمها « الحلم القومي المشترك » وهو حلم الشيوعيه العلمية الذي التفت حوله القوميات العرقية المختلفة في انتظار بناء المدينة الفاضلة .. واتضح لهذه الشعوب انه كان مجرد حلم غير قابل للتحقيق في الحاضر او المستقبل .

ومع ضياع الحلم القديم اهتزت جدران المجتمع ولم تستقر بعد حول حلم جديد اخر .

ايضا عامل اخر اقتلعته رياح الحرية الجورباتشوفيه .. وهو الراسمالية ونمط الحياة الغربية .. ذلك العدو المشترك الذي توحدت القوميات من اجل مقاومته ومواجهته ولكنه ضاع بعد ان خرج جورباتشوف عن المالوف .

وفتح علاقات جديدة وجادة مع الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية .. بل وفي اول خطوة من نوعها ناشد الشعب الامريكي لكي يساعده في ازالة اثار كارثة الزلزال في ارمينيا ايمانا منه بان العصر الجديد يدعو حتما للتكاتف والتعاون والاتحاد .

وقد لبت اوربا الغربية والولايات المتحدة هذا النداء خاصة بعد ان اعلن في الامم المتحدة تخفيض حجم القوات السوفيتية في اوربا بنحو نصف مليون جندي الى جانب خفض الاسلحة والمعدات العسكرية ايضا .

وشجع الرئيس الامريكي ريجان هذا الاتجاه بل قيل ان الرئيس ريجان اصبح محاميا ومدافعا عن السياسات الجديدة للزعيم السوفيتي جورباتشوف .

■ جورباتشوف ■

إعـــلان منافســـات حـــكومية

رقم المنافسة	الجهة المنفذة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	معيار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤٠٩/٦	وزارة الداخلية التموين العام	صيانة اجهزة التصوير نوع اوكيفاكس (٧٨٥٠) ونوع يافكس (٨٠٠/٢٠٠)	٥٠٠	المنافسات	السبت ٢٢/٥/١٤٠٩هـ	المنافسات	الاحد ٢٣/٥/١٤٠٩		
١٤٠٩/٧هـ		اجهزة امن البريد	٣٠٠		السبت ٢٩/٥/١٤٠٩		الاحد ١/٦/١٤٠٩		
١٤٠٩/٨		صيانة نظام الحاسب الآلي نوع (وانج)	٣٠٠		٢٩/٥/١٤٠٩		الاحد ١/٦/١٤٠٩		
	وكالة الوزارة لشؤون المساجد وزارة الحج والاوقاف	صيانة ونظافة عدد ٢٩ مسجدا وجامعا بمنطقة ضرماء	٣٠٠	الادارة المالية بالوكالة اول شارع عسير بالشميسي/ الرياض	الاحد ١٦/٥/١٤٠٩	الادارة المالية	الساعة العاشرة من اليوم التالي		
	ادارة التعليم بالقصيم	(تمديد) نظافة مباني مدارس المنطقة	٢٠٠	المشتريات	الاثنين ٧/٧/١٤٠٩هـ	المشتريات	الثلاثاء ٨/٧/١٤٠٩هـ		
	المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة	(تمديد) صيانة ونظافة مسجد الامير احمد بالرصيفة	١٠٠	المديرية بمكة المكرمة	الاثنين ٢٦/٦/١٤٠٩			المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال	
		صيانة ونظافة مسجد عبدالعزيز بقية الحازمي وجامع عسفان بعسفان	٥٠		السبت ٢١/٦/١٤٠٩	المديرية	اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا		
		(تمديد) صيانة ونظافة المجموعة التاسعة وعددها ثمانية مساجد بمكة المكرمة ولمدة ثلاث سنوات	١٠٠		السبت ١٤/٦/١٤٠٩				
		صيانة ونظافة المجموعة رقم (٢٠)	١٠٠		السبت ٢١/٦/١٤٠٩				
		صيانة ونظافة المجموعة (٢٢)	١٠٠		الاثنين ٢٣/٦/١٤٠٩				
		صيانة ونظافة المجموعة رقم (١٠)	١٠٠		الاثنين ٢٣/٦/١٤٠٩				
	وكالة الوزارة لشؤون الاوقاف	(تمديد) صيانة ونظافة مبنى ادارة اوقاف البلدة	٢٠٠	الوكالة	الثلاثاء ٢٥/٥/١٤٠٩		اليوم التالي الاربعاء ٢٦/٥/١٤٠٩ الساعة ١١ صباحا		
		صيانة ونظافة مبنى ادارة اوقاف الوجه	٢٠٠		الثلاثاء ٢٥/٥/١٤٠٩				
		صيانة ونظافة عدد ١٠ مساجد وعدد ٦ مصليات اعياد ومبنى ادارة اوقاف عسير	٣٠٠		السبت ٢٩/٥/١٤٠٩		اليوم التالي الاحد ١/٦/١٤٠٩هـ الساعة ١١ صباحا		
		صيانة ونظافة عدد (٤) مساجد ومصلى العيد ومبنى الادارة باوقاف القريات	١٠٠		السبت ٢٩/٥/١٤٠٩				
		صيانة ونظافة عدد ٦٨ مسجدا بمنطقة بيشة	٤٠٠						
	ادارة اوقاف الطائف	صيانة ونظافة وتشغيل جامعي الامير بدر بن عبدالعزيز بطريق الحوية وجامع القشلة بالهدا	١٠٠	الادارة العامة	السبت ٧/٦/١٤٠٩		اليوم التالي مباشرة الساعة ٩ صباحا	سابقة الخبرة في اعمال الصيانة والنظافة	
(٦) ١٤٠٩/١٤١٠هـ	جامعة الملك سعود فرع ابها	توريد مياه الصحة من محطة التحلية لوحدات جامعة الملك سعود فرع ابها	٥٠٠	المشتريات	١/٦/١٤٠٩	المشتريات	٦/٦/١٤٠٩	بيان بالاعمال والخبرات السابقة	
١٣٠٣	وزارة الصحة	ايصال التيار الكهربائي لمدينة الملك فهد الطبية بالرياض	٢٠,٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا السبت ٢٨/٦/١٤٠٩	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا ٢٨/٦/١٤٠٩		مدة تنفيذ المشروع ثمانية عشر شهرا
	المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الحدود الشمالية عرعر	تقديم الاعاشة الطبية لمستشفيات منطقة الحدود الشمالية (مستشفى عرعر المركزي طريف رفحاء مستشفى الصحة النفسية/ عرعر)	٥٠٠٠	المنافسات	نهاية دوام يوم الثلاثاء ٢٤/٦/١٤٠٩	المنافسات باسم مدير عام الشؤون الصحية	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ٢٥/٦/١٤٠٩	• التخصص في مجال الاعاشة الطبية في المستشفيات الحكومية وخبرة كافية في هذا المجال وارفاق شهادات خبرة	
	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات الجوية بالرياض	تشغيل نوادي ومطاعم قاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية	١٥٠٠	المنافسات	الساعة ١٠ صباحا السبت ٢٨/٦/١٤٠٩	المنافسات	السبت ٢٨/٦/١٤٠٩هـ الساعة ١٠ صباحا		
١٤٠٩/١	وزارة العدل	نظافة وصيانة مباني المحاكم التابعة للوزارة بكل من منطقة الرياض/ القصيم/ الدوادمي/ الجوف/ الاحساء ولمدة ثلاث سنوات	٢٠٠	شعبة المنافسات	نهاية دوام الاحد ١٠/٦/١٤٠٩	شعبة المنافسات	الاثنين ١١/٦/١٤٠٩ الساعة ١٠ صباحا		ارفاق السجل التجاري موضحا به التخصص وشهادة خبرة
	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي	[تمديد] ترميم مبنى مركز الاعداد المهني بالقصيم (بريدة) والذي سيتم تحويله مقرا لمكتب الضمان الاجتماعي ببريدة	١٠٠	ادارة الخدمات بالوكالة	السبت ٢٩/٥/١٤٠٩هـ الساعة العاشرة صباحا	ادارة الخدمات العامة ان وجدت	اليوم التالي ١/٦/١٤٠٩هـ	صورة من شهادة التصنيف	
١٤٠٩/٧	منطقة ينبع التعليمية	انشاء مظلات حديدية لمدرستي طارق بن زياد الابتدائية والملك خالد الابتدائية بينبع البحر	١٠٠	المشتريات	السبت ٢٩/٥/١٤٠٩هـ	المشتريات	الاحد ١/٦/١٤٠٩هـ		

خطاب عرفات وأبعاد الخيار الفلسطيني للسلام

مدبولي عثمان

اجمع المحللون السياسيون على ان خطاب عرفات الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ظهر الثلاثاء الماضي يمثل خطوة هامة في طريق تسوية الصراع العربي الاسرائيلي وعلى ان الخطاب يعد برهانا جديدا على رغبة الشعب العربي الفلسطيني في تحقيق السلام القائم على العدل .

وقد تحدى الزعيم الفلسطيني القادة الصهاينة في ان يثبتوا رغبتهم الحقيقية للسلام وقال في الخطاب « انني اطالب قادة اسرائيل بان ياتوا الى هنا تحت اشراف الامم المتحدة لنصنع هذا السلام .. تعالوا بعيدا عن الخوف والتخويف لنصنع السلام » . ولكن الرد الاسرائيلي جاء كالعادة رافضا لاي توجه سلمي وزعم اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية بان الخطاب « مخادعة كبرى » وقال شامير في مؤتمر صحفي عقب الخطاب « ان منظمة التحرير تسعى الى اعطاء صورة معتدلة » .

ودعا شامير علنا ورسميا الولايات المتحدة الى عدم فتح حوار « ابدا » مع منظمة التحرير .

والموقف الاسرائيلي هذا ليس جديدا فقد توقعه السكرتير العام للامم المتحدة قبيل اعلانه واكد دي كويلار لدى وصوله الى جنيف للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة ان العقبة الرئيسية امام عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ناجمة عن اسرائيل .

ابعاد التوجه الفلسطيني

ورغم هذا الموقف الإسرائيلي المتوقع والرافض للسلام فان عرفات اعلن بوضوح ابعاد التوجه الفلسطيني لتحقيق السلام الدائم والعادل لكل دول المنطقة وذلك لتحقيق السلام الدائم والعادل لكل دول المنطقة وذلك على اساس قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق كل الشعوب في تقرير المصير وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وحق للشعوب المضطهدة في الكفاح للحصول على استقلالها .. واقترح عرفات مبادرة سلام تبدأ بانعقاد اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام بناءا على مبادرة الرئيسين السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والفرنسي فرانسوا ميتران وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر . وطالب باشراف دولي على الاراضي الفلسطينية المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني والاشراف على الانسحاب الاسرائيلي منها . واعلن التزام منظمة التحرير بالعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل في اطار مؤتمر دولي ووفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن .

رفض أمريكي

ولئن كان الرد الاسرائيلي على خطاب عرفات متوقعا فان الرد الامريكي لم يكن متوقعا خاصة وان الارهاصات قد تصاعدت قبيل الخطاب بان الولايات المتحدة ستفتح صفحة جديدة من التعامل مع المنظمة بعد ان حصلت مسبقا على محتويات الخطاب عن طريق طرف ثالث واكدت مصادر امريكية ان يحتوي على التعديلات التي اشترطتها حكومة ريجان للاعتراف بمنظمة التحرير كشريك كامل للسلام .

.. وجاء الرفض الامريكي مخيبا لكل التوقعات وخرج علينا تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ليعلن ان الخطاب لا يستجيب للشروط الامريكية . وزعم انه غير كاف رغم اعترافه ببعض الجوانب الايجابية والشروط الامريكية تتمثل في الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وبقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ الارهاب ولكن النظرة المدققة للخطاب تكشف كذب الادعاء الامريكي فعرفات تناول كل المطالب الامريكية لدرجة ان الرئيس المصري اعلن في دهشة في مؤتمر صحفي امس الاول انه لا يعلم ماهو المطلوب اكثر من هذا .. ففيما يتعلق بالارهاب قال عرفات ان المجلس الوطني جدد رفضه للارهاب بكل انواعه .

بما في ذلك ارهاب الدولة واكد التزامه بقراراته السابقة في هذا الخصوص وقرار القمة العربية في الجزائر عام ١٩٨٨ وقراري الامم المتحدة رقم ٤٢/١٥٩ لعام ١٩٨٧ ورقم ٤٠/٩١ لعام ١٩٨٥ وبما ورد في اعلان القاهرة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧م ان هذا موقف واضح ولا لبس فيه ومع ذلك فانني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن من هنا مرة اخرى انني ادين الارهاب بكل اشكاله .. انني ادين الارهاب بكل اشكاله » .

وبالنسبة لمزاعم عدم الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود فان عرفات في خطابه حدد ذلك وبشكل واضح ايضا ولا لبس فيه واعلن قبول المنظمة لخيار السلام لكل دول المنطقة بما فيها دولة فلسطين واسرائيل وعلى اساس القرارين السابقي الذكر .

فقال في خطابه « ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل على الوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام للشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتبادل المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني وحق العيش والسلام والامن للجميع ووفقا للقرارين رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨

ونكر بسام ابو شريف ان عرفات اكد في خطابه بوضوح « ان منظمة التحرير تقبل كافة الضمانات الدولية لحقوق دول المنطقة وحقوق كافة دول المنطقة في العيش ضمن حدود امنه بما ذلك دولة فلسطين واسرائيل » .

وهذا الموقف الامريكي الغريب اثار انتقادات حتى على الصعيد الامريكي ذاته فقد وصف السيد جون هاناه الخبير الامريكي في شئون الشرق الاوسط خطاب عرفات بانه غير عادي وقال « اذا كانت الولايات المتحدة تريد حوارا فان في الخطاب بالتاكيد ذريعة للمضي قدما تجاه الحوار » . واضاف هاناه زميل معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى قائلا « ان السيد عرفات ذهب في خطابه امام الامم المتحدة ابعد مما ذهب اليه في اي وقت مضى في اتجاه تلبية الشروط الامريكية للحوار » .

ضرورة الضغط العربي

ونحن نتوقع ان هذا الموقف الامريكي يمكن تغييره بزيادة التماسك في الصف العربي .. وببذل جهد موحد لحشد جهد دولي واسع ومنظم للضغط على واشنطن وابرازها في صورة المتحدي الاساسي لرغبة المجتمع الدولي في تحقيق السلام بالشرق الاوسط وايضا بالتلويح باعتزام اكيد على تهديد المصالح الامريكية في المنطقة العربية .

اما الجانب الاسرائيلي والذي لا يعرف غير لغة القوة فنرى ان انسب اسلوب لمواجهة هذا التعنت الاسرائيلي يتمثل في دعم الانتفاضة الباسلة . فتصاعد الانتفاضة وامدادها بالدعم اللازم واتساع عمقها ليشمل الدول العربية جميعها كفيلة بان تجبر القيادات الصهيونية على اعادة حساباتها من جديد .

■ عرفات خلال القاء خطابه ■

كلمة المحرر

التشكيل في دول مجلس التعاون

تعيش التجربة التشكيلية في دول مجلس التعاون حركة ناهضة ودائبة ويتاتى ذلك باقامة المعارض بشكل دائم ومستمر والمشاركة في مهرجانات ومناسبات محلية وعربية ودولية كثيرة .

واستطاعت التجربة ذاتها ان تحقق لنفسها شيئا من الخصوصية ذلك كما يقول بعض المثلثين والمحللين انها « نقية » بعيدة عن مناطق السخونة والتاثير الاوربي كثيرا في الوقت الذي تلقى فيه عدد من الفنانين دراساتهم في الخارج في دول اوربية وامريكا وهذا التميز او الخصوصية التي تنبعث في اعمال الفنان التشكيلي في دول الخليج العربية دول المجلس لدليل على صدقه واجتهاده لاضافة خصوصية شرقية على التجربة في الوطن العربي الكبير .

ولعلنا نلحظ في المعارض التي تقيمها دول الخليج بشكل عام ذلك الاهتمام والتميز في اعمال عدد من ابنائها ساعين تجذير فنهم ومنحه الصبغة المحلية .

ليس فقط برسمهم معالم او مناظر او تركات فنية قديمة بل محاولتهم تقديم ذلك في اطار عصري حديث يتمشى ويواكب المعطيات والتجارب الفنية في دول العالم .

وعلى ذلك فان هذه التجربة بحلجة ايضا الى تاكيد وانماء وانفتاح اكثر على ما يدور في السلحة العالمية ومشاركة اوسع للتعريف بها .

ومن الطبيعي ان الاهتمام الرسمي بالفنان في دول مجلس التعاون يمنحه الكثير من الثقة لتقديم ابداعه للعالم اجمع .

وليست خطوة اصدقاء الفن التشكيلي بدول المجلس المتمثلة في اقامة معارضهم في الدول العربية والاجنبية والنجاح الذي لقيه المعرض الاخير على المستوى الفني والمقام حاليا في الاردن لبرهان على هذه المواكبة .

كما ان للاسابيع الثقافية الخليجية دورها في اطلاع المجتمعات الاجنبية على ابداع وتميز الفنان التشكيلي في منطقة الخليج والتي نتمنى ان تعود لتؤدي رسالتها الثقافية الهامة .

عبدالرحمن السليمان

اللوحة الخليجية وسام فخر على الجدار العربي

الأميرة بسمة افتتحت معرض أصدقاء الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون في العاصمة الأردنية

الأميرة وجدان : الفن الخليجي يتميز عن غيره بعنصر النقاء

عمان/يسرى الهندي

افتتحت سمو الاميرة بسمه في قاعة المعارض في المتحف الاردني للفنون الجميلة المعرض "اثني عشر لاصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يشارك فيه ثمانية عشر فنانا وفنانة ويشتمل على تسعين عملا فنيا من اعمال التصوير المائي والزيتي والحفر والنحت والخزف التي تعكس الاتجاهات الفنية في دول الخليج .

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر شهرا سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة والسيد سهيل بشارات مدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وعدد كبير من الفنانين الاردنيين والمهتمين بالحركة الفنية والمدعوين وقد غصت قاعة الاحتفال بالمهتمين بالفن التشكيلي الذين كانت لهم بعض الآراء والانطباعات حول المعرض سجلتها فنون تشكيلية اثناء تغطية فعاليات افتتاح هذا المعرض وفي عشية الافتتاح عقد برعاية سمو الاميرة بسمة مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه سمو الاميرة وجدان حيث قالت مرحبة بالفنانين ان وجود الفنانين الخليجيين فيما بيننا في الاردن ولاول مرة يعبر عن تواصل بين الفنانين في البلدان العربية غطى فجوة كبيرة دون الالتفات الى اية اعتبارات حيث ان هذا المعرض يمثل بادرة طيبة ومشجعة علها تكون بداية لمزيد من المعارض والندوات على مستوى العالم العربي واضافت ان الاعمال المعروضة تمثل اتجاهات مختلفة في الفن التشكيلي تطغي عليها الصبغة الشرقية تماما وتعتبر مؤشرا لبوادر مدرسة عربية خليجية ويتجلى ذلك من خلال التقنية المتبعة حيث تشارك المراة الخليجية في عملها الفني جنبا الى جنب مع الفنان الخليجي مبرهنة على عطائها وتفوقها في المجالين الفني والثقافي .

وعلقت سمو الاميرة وجدان على تشكيل مدرسة عربية للفن فقالت ان تكوين مدرسة عربية تعتبر مستحيلا وخصوصا ان البيئات والاتجاهات الفنية في البلدان العربية مختلفة اضافة الى اختلاف التدريب الفني والارضية الفنية والتراثية وخصوصا يمكن استثناء دول الخليج العربي من المؤثرات المذكورة وخصوصا انها لم تتاثر من حضارات كتلك التي اثرت على بقية البلدان العربية مما يجعل الفن الخليجي يتميز عن غيره في عنصر النقاء وقد حظي الافتتاح بالتغطية الاعلامية الاردنية والعربية والاهتمام من قبل المهتمين بالتشكيل العربي .

الصفحة تستطلع آراء رواد المعرض

ماذا قالوا حول انطباعاتهم عن المعرض صفحة فنون تشكيلية كانت لها هذه الوقفات مع عدد من رواد المعرض وممن لهم اهتماما بالفن التشكيلي ماذا قال الفنانون الاردنيون . الفنانة الاردنية علياء عموره كفنانة قالت : هذه اول مرة اشاهد معرضا للفنانين الخليجيين واعتبر هذا المعرض الذي تجولت في كافة اقسامه وشاهدت اشياء متميزة خاصة الفنان البحريني عبداللطيف مفيز والفنانة الكويتية ثريا البقصمي والفنانة السعودية منيره موصلي التي شدتني لوحاتها وانا سعيدة جدا لهذا المستوى الراقي الذي وصلت اليه الحركة التشكيلية في دول الخليج واعتبرها من خلال هذه اللوحات المتميزة انها خطت خطوات جريئة أمل على المدى البعيد ان تكون هناك معارض مستمرة ويكون تحرك الفنانين بشكل اوسع خاصة اذا المؤسسات رعت الفنان والفنون التشكيلية وساعدتهم قدر الامكان على الانتشار خارج المحلية لان هذا يولد احتكاك ما بين الفنانين العرب بصورة عامة واكثر ما شدني انه مبادرة وجهود شخصية للفنانين انفسهم وان دل على شيء فانما يدل على وعي هذا الفنان بدور رسالة الفن التي ان شاء الله تصل الحركة التشكيلية العربية الى العالمية .

والصفحة التقت الفنانة الاردنية منى السعودي حيث قالت انا سعيدة جدا لوجود تجمع للفنانين الخليجيين وبمبادرة شخصية منهم وهذا ما يميزه وهذا التجمع يعتبر خطوة مهمة جدا لانه دائما لتطوير الحركة الفنية الجديدة لا بد من وجود عمل جماعي وهذا المعرض مهم لانه عمل جماعي ولاحظت ان هناك تطورا كبيرا في الفن الخليجي وانفتاح وشدتني لوحات الفنان القطري يوسف احمد الذي لا اعتبره فقط من الفنانين الخليجيين المتميزين بل ومن الفنانين العالميين ونتمنى ان تتكرر هذه الخطوة الرائدة من اجل تعريف الجمهور العربي بالفن والفنان الخليجي .

اما الفنانة الاردنية ديانا شمعونكيلي قالت المعرض قفزة نوعية والاعمال المعروفة تمثل اتجاهات فنة مختلفة وما يميزها ان طابعها شرقي وتبشر بمدرسة عربية خليجية شدتني تماثيل الفنان الكويتي عيسى صقر وخاصة (لقاء) وشدتني اعمال الفنانة السعودية منيره موصلي حيث الوانها دافئة خليجية . اما الفنانة الاردنية الدكتوره انصاف قالت المعرض حلو جدا جدا وصراحة لم اتوقع ان الفنان الخليجي بهذا المستوى الفني الراقي ويمكن لانني لاول مرة اشاهد الفن الخليجي او ربما هناك تقصير اعلامي من ناحية التعريف بهذا الفن داخل حدود الوطن العربي وصدقيني وانا اتجول في اقسام المعرض شعرت كانني في احدى القاعات العالمية الكبيرة والمعرض يمثل الهوية العربية في صالات فرنسا هذا شعوري انه قفزة نحو العالمية وما لفت انتباهي ان الفنان الخليجي مثقف عالميا ومواصل للحركة التشكيلية العالمية وليس محصورا في حدود قطرية ومطل على العالم حيث لوحاته فيها المدرسة العالمية .

والصفحة استطلعت راي مواطنة المانية من رواد المعرض حيث قالت المعرض مذهل جدا بمسواه الفني الراقي وبعضهم مستواه تجريدي عال جدا وهذه اول مرة اشاهد فيها لوحات خليجية واذهلني مستوى الفن العربي من حلاله نقلتني اللوحات الى احساس عظيم استطيع القول انه الافتخار بالفنان العربي وشدتني المستوى الراقي لتوزيع اللوحات شدتني اعمال فنانة من الامارات ومجسمات فنان آخر . كما التقت الصفحة بالفنان المصري عمر شعبان سكرتير تحرير جريدة صوت الطلبة في الجامعة الاردنية حيث قال المعرض هذا بالذات متميز وطفرة غريبة مذهلة وهذه حقيقة اشهد بها حيث كانك في اعظم المعارض العالمية وتقف امام ابداعات فنية راقية جدا تعكس رقي فكر هذا الفنان وما يميزه انه بجهد شخصي من الفنانين انفسهم وشدتني لوحات الفنان الكويتي عبدالرسول سلمان وهو فنان كبير قدر على (تكويت) الفن بحيث عندما تشاهدي اللوحة تقولين هذا فن خليجي وابرز الهوية من خلال لوحاته واتمنى لهذا الفنان اقصد الفنان الخليجي كل التقدم والازدهار أملين أن نشاهد اعماله في كل مكان .

اما الفنان الاردني مأمون طيبان فقد قال هذا المعرض يمتاز بالتراث وتنويع الاساليب وتظهر القفزة النوعية في تطور الاعمال من سنة لاخرى وهذا شاهدته من خلال المعارض التي تقام في الوطن العربي اشعر بقفزة نوعية وبالبناء التشكيلي واستعمال مهارات فنية عالية وراقية المستوى اتمنى للفنان الخليجي ما يصبو اليه .

اما الفنانة الاردنية سناء مدادحه فقد قالت المعرض شامل لاكثر من مدرسة فنية ولا يشتمل على نفس الطابع فيه تغير وتلوين من لوحة لاخرى تلاحظت قفزة نوعية وهناك لوحات في عمل الهوية للفن العربي عالميا واكثر ما يميز هذا المعرض انه مبادرة شخصية وتجمع فني بعيد عن اي شكل رسمي .

التقت الصفحة بمساعدة مدير المتحف الوطني حيث قالت هذا المعرض تظاهرة خليجية متطورة ساهمت على اعطاء العالم بكامله فكرة طيبة عن مدى تطور الفن في العالم العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص وهذا المعرض عبارة عن تكاتف جهود ثمانية عشر فنانا وفنانة من دول مجلس التعاون الخليجي وكل منهم اعطى نماذج معينة حسب اسلوبه والمتحف الوطني كان له شرف استضافة هذا الفنان وهذا الفن الراقي راجين ان نكون قد ساهمنا في ابراز هذا المعرض ونظرتي الخاصة للمعرض متفائلة جدا بمستقبل الفن العربي من خلال لوحاتهم المتميزة .

التقت الصفحة باحدى المواطنات الاردنيات سوزان سوداح .. فانطباعي عن المعرض جميل جدا وسبق ان شاهدته معارض للفنانين التشكيليين لكن صراحة ليس بهذا العمق الذي شاهدت الآن واكثر شيء شدتني لوحات الفنان ناصر اليوسف من البحرين في لوحاته عمق وشفافية ورسالة فنية راقية في لوحاته وشدتني لوحات عبدالرحمن السليمان فيها لمسة ابداع متميزة والوانه قوية معبرة متمنية لهم كل التقدم والازدهار .

والتقت الصفحة بثلاثة من الطلبة الكويتيين من الجامعة الاردنية يوسف العمر ، هشام الغانم ، فهد البدر حيث قالوا حول المعرض مستواه جيد جدا ونحن سعداء كخليجيين ونحن نشاهد العمل الخليجي يعرض في دول عربية شقيقة ويطلع الجمهور الاردني على مستوى الفن والفنان الخليجي كخليجيين نتمنى من الجهات الرسمية هناك دعم الفن والفنان الخليجي لنشر صورة هذا الفن عربيا وعالميا واكثر ما يميز هذا المعرض انه جاء بجهد شخصي من الفنانين وفخورين بهذا المعرض وليس تحيزا شدتنا لوحات عبدالرسول سلمان فهو فنان راق جدا وبشكل عام الاعمال المعروضة تبشر بمستقبل مشرف للحركة الفنية الخليجية وبرز من خلاله تعاون من الشباب الخليجي .

اما الفنانة والناقدة للصفحة « نيلي لاما » جريدة الجوردن تايمز فقد قالت حول المعرض لاحظت هناك تقدما في مستوى الفنان الخليجي حيث سبق وشاهدت اعمالا خليجية من خلال حضوري للمعارض العربية والعالمية واعتبر هذا المعرض قفزة نوعية متطورة وقد اذهلني هذا التطور الفني الذي يبشر بمدرسة عربية ان شاء الله واظهر من خلاله الهوية الخليجية وما يميزه انه شرقي وفيه ثقافة فكرية راقية وخاصة منيره موصلي وشدتني اعمال الفنانة الاماراتية نجاة مكي والفنان السعودي عبدالرحمن السليمان وفهد الربيق وعيسى الصقر اعتبر اعمالهم طفرة فنية حديثة وما يميز هذا المعرض انه مبادرة شخصية وتجمع فني بعيد عن اي شكل رسمي وانا متفائلة جدا بمستقبل مشرق للحركة التشكيلية في الخليج العربي وقد كتبت عن تطور الفنان الخليجي من خلال جريدة الجوردن تايمز ونحن هنا في الاردن سعداء بالاطلاع على هذا المستوى الفني الراقي أملين ان تتكرر مثل هذه المعارض وهذه المبادرات من الفنانين العرب التي تشجع الندوات الفنية والاطلاع والتبادل والتزاور ومزيدا من التقارب العربي على الخارطة العربية .

ونشكر الاخوة والاخوات الذين سجلوا حروفا مشرفة بحق هذا المعرض الذي تكلم عن نفسه وعكس ضوءا مشرقا عن الفن الخليجي أملين ان يسطع نوره اكثر على الساحة العربية والعالمية .

قفزة نوعية في المستوى واشادة اردنية جماعية بالمحتوى



● فهد الربيق يتحدث عن لوحاته وبجانبه السفير السعودي

● امام لوحات فؤاد مغربل يتحدث نبيل نجدي



● يوسف احمد يتحدث عن لوحاته لسمو الاميرة بسمة

افتتاح معرض نبيلة مغربي في الخبر



● امير الخبر يسجل كلمته بعد افتتاح المعرض

● لوحة عن فلسطين زيتية .

● تركيبات شعبية رسم على زجاج

الخبر/يوسف القضيب

افتتح امير مدينة الخبر الاستاذ ابراهيم الثنيان الاسبوع الماضي بصالة فندق الخليج « الميرديان » المعرض الشخصي الاول لاعمال الرسامة نبيله مغربي وقد ضم المعرض اعمالا زيتية واخرى رسمت على المرايا وقد تناولت في اعمالها الموضوعات البيئية ومواضيع عن القضية الفلسطينية وقد بلغ عدد الاعمال المعروضة اكثر من خمسين عملا فنيا من اعمال زيتية وتطبيقية ورسم على الزجاج .

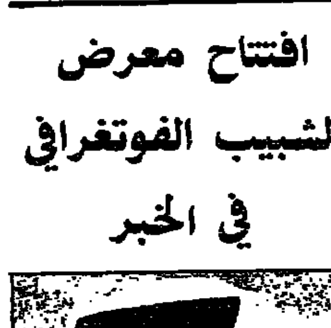
حضر حفل افتتاح المعرض مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية الاستاذ صالح الراشد وجمهور من المهتمين الى جانب عدد من افراد عائلة الرسامة وفي نهاية جولة امير الخبر على المعرض عبر للصفحة عن انطباعه لما شاهده من اعمال فنية ثم عن موهبة فنية شابة واثنى على حماس واهتمام الرسامة على دقة اعمالها واهتمامها بابراز التراث السعودي والانسان السعودي عبر معظم اعمالها وتمنى لها التوفيق في مسيرتها .

اما مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية فقد وصف المعرض انه بداية طيبة وموفقة تشكر عليها الرسامة نبيله المغربي واثنى كذلك على المستوى الذي ظهرت به الاعمال المعروضة في المعرض .

نبيله في سطور

● نبيلـه السيد احمد محمد المغربي .
● مواليد عام ١٩٦٧م .
● حاصلة على شهادة الثانوية العامة .
● عن بدايتها الفنية تقول منذ سن مبكرة ظهر شغفي وميولي الفنية وما زلت امارس هذه الهواية وتضيف لقد كان لوالدي دور كبير في تشجيعي على الاستمرار والاخذ بيدي وكذلك معلمي اثناء دراستي الثانوية . وقد شاركت نبيله في معارض الرئاسة العامة لتعليم البنات كذلك شاركت في المعرض الاول للمواهب الذي اقامته جمعية الثقافة والفنون بالدمام مؤخرا آخر مشاركة جماعية لها في المعرض العام الذي اقامه مكتب رعاية الشباب بالاحساء .

افتتاح معرض الشبيب الفوتغرافي في الخبر









● محمد الشبيب

يقام حاليا بقاعة فندق الخليج مريديان بالخبر المعرض الخاص باعمال المصور الفوتغرافي الفنان محمد الشبيب وتمثل الاعمال التي تبلغ الاربعين صورة فوتغرافية ما بين ملونه وبالاسود والابيض اهتمام الشبيب بتصوير البيئة المحلية في المنطقة الشرقية وتسجيل بعض المظاهر والعادات والصناعات شبه المندثرة .

المعرض افتتح امس الخميس ويستمر اسبوعا وقد وجه الدعوة لعدد من المهتمين والفنانين والمسئولين .



● من لوحات منيره موصلي

متابعات

الاربعاء القادم

افتتاح معرض الحرف العربي بالدمام

ضمن نشاطها التشكيلي تقيم جمعية الثقافة والفنون بالدمام يوم الاربعاء القادم المعرض الاول للحرف العربي الذي ستقيمه بصالة فندق الخليج ميريديان بالخبر ويستمر اسبوعا .

المعرض يضم اعمال ١٩ فنانا اغلبهم من الاسماء المعروفة على الساحة المحلية عبدالحليم رضوى ، محمد السليم ، عبدالله الشيخ ، عبدالرحمن السليمان ، سليمان باجبع ، عبدالله حماس ، تركي الدوسري ، عبدالعزيز عاشور ، يحيى شريفي ، محمد عبده مسحلي ، عبدالله العليان ، عبدالعظيم الضامن ، احمد المغلوث ، احمد الياس ، ناصر الموسى ، احمد السبت ، علي الطخيس ، سليمان الحلوه ، مفرح عسيري .

هذا وستقيم الجمعية بعد افتتاح المعرض امسية حول التجربة الحروفية يشترك فيها الاستاذ محمد اديب السلاوي الفنان علي ناجع ، الفنان ناصر الموسى ، وذلك بقاعة المحاضرات في جامعة الملك فيصل طريق الدمام الخبر وذلك عن طريق الدائرة التلفزونية المغلقة حيث الدعوة موجهة للفنانين والمهتمين وكذلك الفنانات والمهتمات .

افتتاح المعرض العام بالاحساء



● لوحة طاهر السيف

نيابة عن سمو امير منطقة الاحساء افتتح مدير المكتب السري بامارة منطقة الاحساء المعرض العام للفنون التشكيلية والذي ينظمه قسم الشئون الثقافية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء وذلك عصر يوم الاربعاء الماضي ٢٨/٤ على صالة كلية اعداد المعلمين بالاحساء وقد حضر حفل الافتتاح عدد من المسئولين والمهتمين .

وقد شارك في المعرض اربعون فنانا وفنانة وعدد كبير من المواهب الشابة فقدموا اكثر من سبعين لوحة ما بين رسم واعمال النسيج والحرق على الخشب وقد استمر المعرض الى يوم الاثنين الماضي ٥/٤ حيث اختصرت مدة العرض المحددة سابقا وذلك لالتزام الصالة بالمشاركة في فعاليات يوم الشرطة العربي وقد خصص يوما الخميس والجمعة للنساء .

المشاركون في هذا المعرض احمد المغلوث ، فوزي الدعليج ، توفيق الحميدي ، عادل الغرادي ، حبيب ابراهيم ، محمد الحمد ، سعدون السعدون ، ابراهيم المهيوب ، عبدالرحمن الحافظ ، احمد عبدرب النبي ، خالد حسن الحربي ، هدى الملقي ، ابراهيم الصقر ، عبدالمنعم سليمان ، لويفي حسن الحربي ، خالد المسفر ، ماهر السيف ، هيفاء الخالدي ، ابراهيم السعيد ، سامي المسفر ، ماهر الراشد ، فهد البديع ، فهد بالروق ، ابتسام الدعيج ، بدرية الناصر ، حصه العجاجي ، حسن مكي ، احمد الصقير ، محمد العتيبي ، فاطمه الديولي ، ياسر ملقي ، سعود الصلحي ، صالح الفوزان ، عبدالعظيم الضامن ، احمد العفاري ، صالح القريع ، يوسف السالم ، ابراهيم الخميس .

وذكر مسئول القسم الثقافي في المكتب يوسف صالح الخميس بان المعرض لاقى اقبالا جيدا من الجمهور .

اغلى لوحات القرن العشرين



● لوحة بيكاسو الطفل والمهرج

«الطفل والمهرج» لوحة بابلو بيكاسو التي رسمها في اوج فترة نشاطه الفني بيعت في المزاد العلني في لندن عشية يوم ١٩٨٨/١١/٢٨ واشترتها دار ميتسوكوش اليابانية بمبلغ ٢٠ مليون جنية استرليني «٣٧ مليون دولار» وبهذا تصبح لوحة الطفل والمهرج اغلى لوحة من اعمال القرن العشرين تباع في المزاد .

اللوحة جرى رسمها في باريس عام ١٩٠٥ بعد وصول بيكاسو في مونتماتير بفترة وجيزة وقد تخطت بذلك اعلى سعر في سوق اللوحات الفنية المنتجة في هذا القرن وكانت عملا فنيا لنفس الفنان بيعت في نيويورك وقبل اسبوعين فقط وهي لوحة الامومة بمبلغ ٢٤٫٧٥ مليون دولار والمعروف ان اعلى سعر دفع حتى الآن في عمل فني كان للوحة فان جوخ ليس أيريس المرسومة عام ١٨٨٨ وكان ٥٣٫٩ مليون دولار وتلتها لوحة زهور عباد الشمس التي بيعت بمبلغ ٣٩٫٩ مليون دولار .

بولك البولوني وآبل الهولندي وكمبوس الفرنسي

الشفافية الساخرة والعين الثالثة والحداثة الملتزمة

باريس/اليوم/الياس البراج

في معرض شامل لكل اعماله ينقل الرسام البولندي المهاجر الى كولونيا وفي متحف الفن الحديث بباريس ينقل الناظر من مفاجاة الى مفاجاة لتثبت الشهادة انه يبدع بدون انقطاع بتحديد دائم هوزا سيغمار بولك يطرح الرسم على طاولة التشريح والاستفهام والشك حاملا معه طرق شكلية جديدة اخذ يتابعها عملا من بعده نجوم في الفن المعاصر العالمي .

هوزا بولك يعكف بجمالية كانه سلحر كيميائي على التقنيات الاكثر سرية للرسم لكن الواقع يحضر دائما في لوحاته بالنسبة لهذا الرسام الذي اسس مع جيرارد ريشتر حركة الرأسمالية الواقعية الفن هو انتفاضة ورفض .

انه يجمع ويعالج صورا ماخوذة من المجلات المصورة او في الرسوم المصورة حينا ومن خيالنا حينا ومن البيئة المبتذلة احيانا كان يتعاطى مع زوج من الاحذية قديم كلباسه الاولى او لوح من الشوكولاته في لمدات البصر الى قمة الفن يظهر بولك شهية جامحة في اسلوبه وايضا سخرية احبها واخذها من بيكابيا الذي يستعير منه العلب الشفافية .

وبلتقان وتحد يستحوز هذا الرسام المحروم من وطنه على كل ما يقع تحت نظره كانه يحاول ان يستعيض عما يحتاجه فيعتمد على اركان هي من قماش الفراش وورق الجدران وبرادي او نسيج من الصور فتبدو الفظاعة التي تتعاقب مع التصنع او التكلف بينما هو يبدع ليجعل الالوان تشع وتتوهج ، صباغ جديد حيث يدخل بوتاسيوم . حديد وزنك وفضة وشمع احمر وحتى عناصر ممنوعة كما الرهج الاصفر المصنوع من الزرنيخ ويمضي الساعات وبتاثر الحرارة تتغير بعض الالوان لتمزج الفن بصورة المادة ويصبح حقل تجارب كانه يريد ان يقول بان الرسم هو حي دائم ! جنون له حدود .



● مجموعة في الليل لآبل ١٩٤٨

● حداثة خاصة ●

اما الان كمبوس الفرنسي مؤسس مجموعة ضاحية .. ضاحية فيطمع اكثر من بولك فهو ليس عتيقاً مثله ولا له شهرته وراء الحدود لكنه يستحق معرضين في آن واحد ولوحده مؤكدا ان التجمع مستمر في الوجود ولو انه يقدم ويعرض وحيدا هذا الامر لا يزدري كلاسيكية معينة ويعظ العودة الى الرسم من اجل الرسم مع مرجعيات فنية كبابلو بيكاسو والمدرسة الفلمندرية وفيلا سكاز كذلك هذا لا يمنع بالطبع من الحكم على ان مهارته هي التي تكاد تسيطر بحيوية حقة قاسية يعطي قماشا يشكل تاليفا غنيا .

● لوحة بالنخيل لسيغمار بولك ١٩٦٤

كمبوس يعبر بلغة خاصة به . الديني في اعماله له مطرحا يقول ان ليس هنك موضوع يمكن ان نقلل من اهميته وانه ليس كالرسام الناشيء الذي يتجنب التطرق الى هذا الشيء او ذاك نتيجة خوف او رفض مبسط ويبدو مع ذلك انه يبغي حداثة ملكه مع عدم نفي التطلع الى الطلائع والرياديين وعلى كل حاله فهو لا يؤمن ببراءة الرسم بل يتجه نحو الالتزام .

تجربته تبشر ببدء الرسم منذ ١٩٧١ فترة تخللها الكثير من الانقطاع كان خلالها يتامل ويشاهد كان عليه ان يعيش يقول ان ما يهمه في الرسم هو الحد ما بين الرمز وما يمكن ان يثيره .

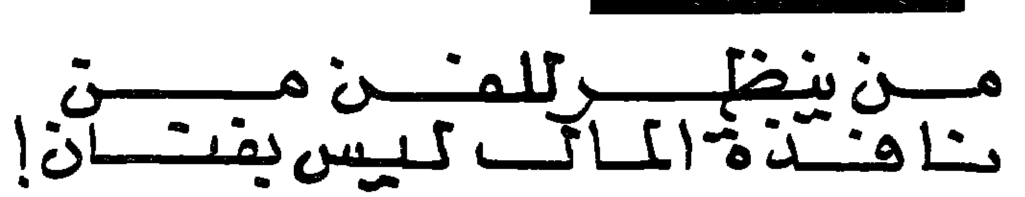
● الريش يسقط في اليد ●

وتحت عنوان كارل ابل مؤلفات على الورق يقدم جان كلاونس لومير ضمن سلسلة دائرة الفن هذا الذي نشا في بلاد فان غوغ (هولندا) مع نفس العنف وبنفس الرغبة ينتشيء بالافراط في الالوان ومن غضبه على ما حواليه تتملكه اتجاهات لهدم ماضيه الذي يعني هدم المفاهيم والبنى والمنطق وجريان الاشياء في ما يعيش فيه فتاتي نتاجاته موحدة بين الابداع والتمزق متجهة بفرح يبدو كانه ينفلت ان يحتل بالعشاوة كذلك تشهد حرفة صرخة حرية احد اعماله ليس ذلك بعيد وانما الغيظ الذي يتملكه عندما يرسم كارل ابل ياخذه الغضب الى حد انه يسقط الريش من بين اصابعه ليلون . ينفعل . دوائر وخطوط بيديه او انامله الخشنة وكانه يدور على نفسه في الارض من قوة غضبه الداخلي وتحت تاثير شمس صيفية هل هو يتحدى كما يوحي مقدمه . باستعمال يده هل يتحدى عقله لينسى الاكاديميين لا يستمع الا الى دوافعه الداخلية وحمى الاصوات البدائية .

ينظر هو لنفسه يعلن ان عمله حرب معركة يشنها بالرسم ويستطيع ان يتقدم في معركته من كثر نقمته يخوض غمار الحرب من وراء لوحته وقماش وغواش تشكل كلها مجموعة جديدة بمتحف كما يقول لومير وهي على كل حال قادمة من المتحف البلدي في لاهاي لكن معظمها لم يعرض للجمهور فيها مكانة واسعة لانتفاضات الكوبرا التي جاءت تعبيرية مقابل الدوغمائية عشية الحرب العالمية الثانية وقد قدم ميشال راغون الذي سبق ونظم علم ١٩٤٨ المعرض الاول تحت عنوان كوبرا في باريس كاتالوج لاعمال ابل من ١٩٣٧ الى ١٩٥٧ برر فيها اكثر من اي وقت مضى قول الفنان ان الرسم هو كالعين الثالثة .

لقائل الفنانات التشكيليات السعوديات « مدعيات فن »

فوزيه عبداللطيف ترد



احمد فلمبان

جده/جميل محسن

الفنانة التشكيلية فوزيه عبداللطيف بعثت برسالة لصفحة فنون تشكيلية عبرت من خلالها عن استيائها الشديد لتصريح الفنان احمد فلمبان حول الفنانات التشكيليات واعتبارهن مدعيات فن ورغم ان الفنانة فوزيه عبداللطيف اصرت على وجهة نظرها الا اننا حاولنا هنا ان نقتطف من رسالتها بعض الاشارات حول هذا الموضوع .

بداية تقول فوزيه عبداللطيف اذا عدنا لجريدة عكاظ عدد ٨١٢٢ وتاريخ ٢٢ صفر ١٤٠٨هـ فسوف نجد في الصفحة الفنية حديثا لاحمد فلمبان ناخذ منه هذه الجملة .

ان التشكيليين يفتقدون لروح الالفة والمودة والالتقاء الدائم ولهذا اسبابه كالحسد والغيرة اللذان لهما سطوتهما في اطار الاسرة الفنية ونتيجة طبيعية لهذه الجملة فقد قام الزملاء الفنانين التشكيليين قبل المسابقة الثانية التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بايام قليلة بترشيح احمد فلبملن ضمن اعضاء اللجنة الخاصة بتقييم الاعمال الفنية المعروضة ولا اعتقد ان هذا الترشيح كان للمستوى الثقافي لدى الفنان احمد فلمبان ولكن لكشف حقيقة ومدى حقده تجاه الفنانات التشكيليات . وهو فعلا ما توقعه الجميع اذ قام بتحكيم الاعمال بعين طبعه ووضع الفنانين والفنانات في ميزان مشاعره الخاصة فعبر ما بداخله خاصة ناحية الفنانات واحب ان يثبت انهن تشكيليات مدعيات معتمدا على ما ذكره بنفس العدد حيث قال بالرغم من العدد الهائل للفنانات التشكيليات لدينا وبالرغم من المعارض التي نسمع عنها يوميا تقريبا الا ان اعمالهن متدنية وبعيدة عما يسمى فن الموهوبات عددهن نادر جدا وشحيح واكثرهن مدعيات ويبحثن عن لقب فنانة كما انهن لسن على علم بما تعنيه كلمة تشكيل ويلزمهن التريث لبلوغ مرحلة النضج .

وانني هنا لاتساءل كم من المعارض تفتح يوميا غريب هذا المنطق ففي الوقت الذي تعرف انه يوجد فقط معرض واحد للفنانات السعوديات وينتقل الى الرياض وابها والباحة ونتيجة لهذا النجاح طلب له ان يقام في كل من امريكا ولندن وفرنسا كل ذلك لان الفنانة التشكيلية بالمملكة اثبتت موهبتها وانها لقادرة على مواكبة خطى التقدم والتطور الذي تسير فيه المملكة وفي الوقت الذي نرى ان المملكة تحقق انجازات كبيرة في هذا المجال من خلال معارضها داخل وخارج المملكة نجد احمد فلمبان يصرح بانه لن يشارك في المعارض الداخلية والجماعية وهذا في نظري عدم وعي من فنان يرى ان ما يقدمه هو لمجتمعه ووطنه .

واريد ان اطرح سؤالا من منا يجب ان يحتفظ باعماله لنفسه هل نحن الفنانات التشكيليات ام انه وقبل ان تكون الاجابة احبذ ان اقول ان الشخص الذي ينظر الى المردود المادي فهو الشخص الذي لا يستحق ان يظهر اعماله بل يجب ان يحتفظ بها لنفسه ويكفي هنا ان ناخذ بما قلته عن نفسك حرفيا لانشغالي بعملي الوظيفي انقطعت عن اقامة معارض شخصية وجماعية لان الفن لن يغطي احتياجات المادية .

هذه الكلمة كافية لان توضح لنا عقلية من يفكر بالفن والمردود المالي له في الوقت الذي يجب فيه على الفنان الالتزام بالمسئولية واعطاء هذا الوطن حقه فمن خلال الابداع في الفن التشكيلي وتطويره نستطيع ان نقدم صورا من جمال بيئتنا ومن تطور مجتمعنا وهنا تكون المادة لا شيء امام الواجب وامام الرسالة الفنية .

وانني لاستغرب ان نقبل مثل هذه التصريحات عن المراة بانها جاهلة وفاقدة الحس في الفن والابداع ان الفنانات التشكيليات السعوديات لسن مدعيات ولو كان هذا الامر حقيقة لما نقلت اعمالهن في داخل مدن المملكة وخارجها تنتقل من بلد لاخر ويشاهدها مجتمعات اشادت بالفن التشكيلي السعودي للمراة .

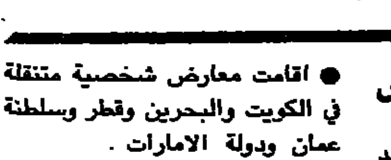
لوحات مضيئة

وجهود مشكورة

لقد حظيت بشرف حضور وتغطية فعاليات حفل افتتاح المهرجان الفني بل التظاهرة الفنية « الطفرة » هذا المعرض الفني الذي سعدت العاصمة الاردنية بلوحاته التي علقت وسام فخر واعتزاز على الجدار العربي وليس الاردني وحسب قاعة المتحف الوطني لبست حلة قشيبة من التراث الخليجي الاصيل ونفحة عطر عربية تشدك من بين الخطوط والالوان والزخارف وصوت يناديك من اعماق النفس المرهفة الشفافة التي تكلمت بلسانك وعبرت عما في داخلك من معاناة وتطلعات وارهاصات واي ميلاد يكون .. من تأمل وقرا وابحر في هذه اللوحات والمجسمات الفنية لا بد له ان وجد حروفه الضائعة وسطوره المبعثرة واحلامه المنثورة ورؤاه التائهة والريشة التي قدمت لنا هذا الابداع الفني العربي الراقي اجد الكلمات تتقزم امام عظمة قوة بلاغتها وتقنيتها الفنية كنت اتجول في اقسام المعرض واتسمر امام هذا الابداع وهذا العطاء الفني المتطور والذي يعتبر قفزة نوعية « وطفرة » فنية حديثة وخطوة نحو الامام ليس للفن الخليجي وحسب بل وللعربي نحو العالمية واجمل ما في هذا الابداع المتطور الحديث والذي مثل اكثر من مدرسة فنية ان طابعه ونكهته شرقية عربية اصيلة ونقاء وصفاء وطهارة من خلال ما لمسناه من الالوان التي ظهر من بينها الابيض ميرزه مشتركة وان دل على شيء فانما يدل على نقاء وصفاء وطهارة النفس لهذا الفن العربي والقائمين عليه واكثر ما شدنا انه جاء بمبادرة وجهود شخصية لاصدقاء الفن التشكيلي آملين ان تجد هذه الرسالة الفنية حقها والمتابعة العربية من اجل اعطاء الرسالة الفنية حقها .

يسرى الهندي

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون



إعداد : يوسف القضيب

تشكيلية من دول المجلس

● موضي الحجي ، الكويت تجسد الواقع الاجتماعي والطبيعة وتضفي عليها اهتماماتها ومفاهمتها بما يطيل قوة في الاداء وقدرة على الابداع باسلوب واقعي انطباعي يميل الى التجريد لينعكس اهتماماتها بانسجام لوني واداء متميز .

وموضي الحجي من مواليد ١٩٤٨ الكويت .

بكالوريوس فنون جميلة قسم التصوير القاهرة ١٩٧١ . دبلوم عالي وتصميم من كلية ابسم بانجلترا ١٩٧٥ .

● شاركت في بعض معارض جمعية المعلمين وعدد من معارض الجمعية في الكويت .

● اقامت معارض شخصية متنقلة في الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات .

● حازت على الجائزة الاولى لطلبة الكلية في لندن وحازت على الجائزة الثانية ٧٦ والجائزة الاولى ٧٧ في التصوير الضوئي ومثلت الجمعية الكويتية في العديد من المعارض الخارجية .

١٤٣ صورة لعمان الجميله

افتتح سعادة حمد بن محمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية بسلطنة عمان مؤخرا معرض عماننا الجميلة للصور الفوتغرافية الذي اقامه المصور التلفزيوني والفوتغرافي العماني .



● المصور جواد بن ابراهيم



● من اعمال معرض الحجي

جواد بن ابراهيم بن احمد البحراني

وضم المعرض اكثر من ١٤٢ صورة فوتغرافية التقطها الفنان جواد بن ابراهيم خلال عمله بالتلفزيون العماني وتجوله في ربوع سلطنة عمان . واستغرق الاعداد والتحضير وجمع الصور الفوتغرافية التي عرضت ثلاث سنوات بعد تجميع واختيار الافضل منها للعرض حيث تم اختيارها من بين ٢٠٠٠ صورة التقطها المصور من عام ١٩٨٥ .

ويذكي ان المصور جواد قد درس فن التصوير عن طريق المراسلة في بريطانيا وهو عضو في جمعية المصورين الدوليين بالولايات المتحدة الامريكية .

دورات فنية بمرسم ابوظبي

اقام المرسم الحر بالمجمع الثقافي بابو ظبي بدولة الامارات مؤخرا العديد من الفعاليات اهمها :

● دورة في فن السيراميك بواقع يومين في الاسبوع وحاضر فيها الفنان محمود الحسن .

● محاضرة عن الرسم بالماء القتها الفنانة الصينية ستسليا .

● دورة تدريبية في الخط العربي بالمرسم بالمجمع الثقافي .

وستكون الدورة مخصصة للنساء صباحا يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع في حين يكون يوما الاثنين والاربعاء مساء مخصصين للرجال ويلقي الفنان العالمي غدا السبت ١٧ ديسمبر الجاري محاضرة عن الخط العربي ، ومحاضرة تطبيقية اخرى عن فن السيراميك يوم ٢٠ ديسمبر هذا الى جانب ما يقوم به المرسم من عرض لبعض الافلام الفنية لعدد من الفنانين العالميين .



الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ، ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣

مساء اليوم بالراكة

الترجي التونسي ومحاولة تعويض اخفاق الافريقي أمام "بطل العرب"

الكرة الاتفاقية الجماعية في مواجهة مهارات نجوم تونس



● الاتفاق

● الترجي التونسي

كتب ـ عبدالرحمن البدين :

يتجدد لقاء الكرتين السعودية والتونسية بلقاء الاتفاق والترجي في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة حيث سبق ان التقى المنتخبان السعودي والتونسي على نفس الملعب قبل اسابيع لاستعداد منتخبنا لكأس آسيا والتقى قبل اكثر من شهر فريقا الاتفاق السعودي والافريقي التونسي على نهائي بطولة الاندية العربية السادسة في الشارقة ويتوقع ان تجد مباراة الليلة اهتماما خاصة من جمهور الاتفاق للاطمئنان على فريقهم لخوض بقية مباريات الممتاز .

وذلك بعد ان حالت بطولة آسيا والاهتمام الاعلامي المكثف بها لعدم مشاهدة الاتفاق مع فرق اخرى في لقاءات حبية ولذا ستكون مباراة اليوم فرصة مناسبة للاتفاقيين للعب لقاء كبير امام فريق يتمتع بشعبية كبيرة ونجوم زاخرة تحمل المعالم الواضحة للكرة التونسية .

الاتفاق

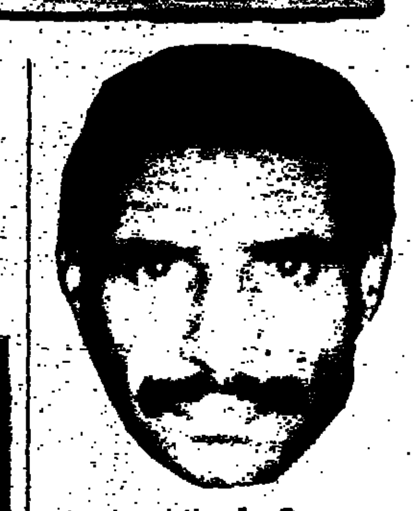
الاتفاق يلعب هذه المباراة كثاني لقاء تجريبي حيث تعادل في الاول في جدة مع فريق الاتحاد ٢/٢ واشرك المدرب خليل الزياني مجموعة من اللاعبين الشباب في ظل الغياب الواضح في صفوف الفريق مثل عبدالله صالح وزكي الصالح لمشاركتهما منتخبنا الوطني في الدوحة واصابة عمر باخشوين وفيصل البدين وعيسى خليفة وكذلك الاصابة المؤقتة التي لحقت بالنجم المخضرم قائد النجوم صالح خليفة وهداف الخليج جمال محمد اما لقاء الليلة فالمدرب حريص على اظهار فريقه امام جمهور الاتفاق بصورة مرضية ليطمئنوا على جاهزية الفريق لاكمال بقية مباريات الدوري الممتاز وتحقيق بطولته لاسيما وان فارق النقاط سيتلاشى مع فريق النصر في حالة كسب اللقاء المؤجل مع القادسية ونظن ان الزياني حريص على اعداد الفريق بما يتناسب مع انجازاته في السنوات الاخيرة وخاصة تحقيقه بطولة الاندية العربية السادسة للمرة الثانية ولاظهار صورة حسنة امام احد الفرق التونسية المعروفة بكرتها الجيدة والسهلة .

الترجي

يسعى فريق الترجي لاثبات تفوقه امام احد اقوى الفرق السعودية وخير ممثل لها في البطولات الخارجية واعطاء صورة متميزة عن ارتفاع مستوى الكرة التونسية خاصة وان الدوري قد توقف للتو وكل اللاعبين على درجة عالية من الاعداد الفني واللياقي

● طارق ذياب

ولذا نتوقع يلعب معظم نجوم الترجي وعلى رأسهم النجم المخضرم طارق ذياب فيما سيلعب الاتفاق بكامل نجومه مبارك الدوسري في الحراسة ومحمد المغلوث وسلمان النمشان وسامي جاسم وعادل الصالح في الدفاع اما الوسط فيلعب فيه صالح خليفه وعبدالحليم عمر وسمير هلال ومحمد مفلح اما الهجوم فيلعب فيه جمال محمد ومروان الشيحة وكما هو معروف فالاتفاق يعتمد على اللعب الجماعي وعدم تميز لاعبيه عن بقية اللاعبين مما يجعل الامر صعبا لمدرب الترجي لمراقبة لاعب وترك آخر في حين يعتمد الترجي حسب معلوماتنا القليلة على الكرة السهلة والاداء السلس والممتع مع استخدام مهارات بعض النجوم في صناعة الهجمات المركزة .



● صالح خليفه

● سامي جاسم

هذه المباراة قد تكون وزنة اطمئنان مناسبة لجماهير الاتفاق للقاءات الممتاز واولها امام القادسية يوم الثلاثاء القادم .

مدير الكرة بالوطني :

مستوانا سيتطور مع الخبرة !!

كتب ـ احمد المطرودي :

تحدث محمد الحكمي مدير للكرة بفريق الوطني عن وضع فريقه فقال « نحن حقيقة غير راضين عن المستوى الحالي لفريقنا لاننا نشعر ان لدينا الكثير في هذا الموسم لم نستطع تقديمه لسبب الاصابات لاكثر اللاعبين وايضا ان اغلب اللاعبين من صغار السن وضعف الخبرة سبب في تردي المستوى حيث يلعب الفريق بتخوف ولكن انتظروا الوطني في اللقاءات القادمة فهو سوف يكون سفيرا لمنطقة تبوك !! وعن ابرز الفرق قال انه معجب بالرائد والرياض ويتوقع لهم الصعود !!

في الاسبوع الثاني عشر لليد

الاهلي في مواجهة النصر في جدة والقادسية في لقاء متكافيء امام النور



● النور يد اولى

كتب ـ حسين كاظم :

تقام اليوم في بطولة الدوري العام لكرة اليد نهاية مباريات الاسبوع الثاني عشر للدور النهائي الاول وستكون المباريات للمجموعات الثلاث على النحو التالي :

[النصر ماذا يخبيء]

واحدة من المباريات المرتقبة يلتقي وصيف بطل الدوري للعام الماضي الاهلي مع النصر القادم في لقاء يتوقع له ان يحفل بالاثارة وسيقام هذا اللقاء في تمام الساعة الرابعة عصرا في صالة جدة في نهائي مباريات المجموعة الاولى لهذا الاسبوع .

الاهلي الاسبوع الماضي فاز على النجمه وبصعوبة اما النصر فقد خسر من الاتفاق على ارضه وبين جمهوره فماذا سيخبيء النصراويون للاهلي في لقاء اليوم ؟

النور ولقاء العربي

ضمن مباريات المجموعة الثانية في اليد ايضا ستقام مبارتان الاولى ستجمع النور مع القادسية في لقاء شبه متكافيء وان كانت كفة النور ارجح نوعا ما لوجود بعض اللاعبين البارزين وفي مقدمتهم عبدالعظيم العليوات الا ان هذا لايعني بان القادسية سيتلقى الهزيمة من النور فهو فريق جيد يضم هو الاخر نخبة من اللاعبين الاسبوع الماضي القادسية تعادل مع الانصار والنور كسب الحزم بجداره وعلى ارضه وبين جمهوره .

وسيقام اللقاء على الصالة الرياضية الساعة ٤ عصرا .

العربي والانصار

اما المباراة الثانية فستقام بين العربي والانصار على صالة المدينة المنورة وفي تمام الساعة ٤ عصرا وذلك ضمن المجموعة .

● صالح الطريقي

المجموعة الثالثة

● الفتح × العيون ٤ عصرا على صالة الامير عبدالله بن جلوي بالاحساء .

● مضر × احد ٤ عصرا على صالة الامير سعود بن جلوي بالخبر .

الرائد هل يتنازل عن المنافسة عن طريق العربي

كتب ـ احمد المطرودي :

اليوم الجمعة لقاء واحد في دوري الدرجة الاولى يجمع فريقي الرائد والعربي وهذه مهمة للفريقين للاستمرار في المنافسة .. لاسيما وان الرائد يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة .. والعربي في المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة وسيحاول اجتياز العقبة الرائدية لتحقيق حلم ابناء عنيزة .. وهو مؤهل اليوم لتحقيق الفوز !! حيث ان الفريق العرباوي يقدم احلى العروض والتي بدأت تقترن بالمستوى .. ولكن اسلوب الفريق العرباوي اصبح واضحا لاكثر المدربين « الاذكياء » فقط ومدرب الرائد ليس منهم لذا سيكون فوز العربي شبه مضمون على فريق الرائد .. الذي يمر بفترة تغير كبيرة .. ووضح تأثر الفريق بغياب صالح المبارك ممون الهجوم !! اما العربي فينقصه السبيعي مصدر الاطمئنان .. فمن سينافس عن طريق الآخر؟

مباريات اليوم لشباب الممتاز

● الهداية سلة

اليوم وفي دوري شباب الممتاز لكرة السلة تقام خمس لقاءات وكالعادة وستكون المباريات على النحو التالي :

● احد × الانصار مركز الامير محمد بالمدينة المنورة الساعة ٢٫٣٠ ظهرا .

● الهلال × العربي صالة الدرعية ١ ظهرا

● الاتحاد × الهداية صالة جدة ٢٫٣٠ ظهرا

● النهضة × الخليج صالة الدمام ١ ظهرا

● الاهلي × الفتح صالة جدة ١ ظهرا .

فرحة « بيكر » تتغلب على اصابته

لايزال الفرح يستبد بلاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر بعد فوزه ببطولة الاساتذة وتغلبه على اصابته ولكن بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون مرتين لايستطيع وحده منع ابطال السويد من الفوز بكأس ديفيز .

وقد اثار اداء بيكر الحالي توقعات في المانيا الغربية بفوزه بنهائي بطولة كأس ديفيز في اواخر الاسبوع الحالي ولكن المواهب الشابة في السويد التي لايضارعها بلد اخر في العالم في هذا المجال تبدو متحفزة للفوز بالبطولة للمرة الرابعة في خمسة اعوام .

ولكن سجل اللاعبين الالمان الغربيين كان افضل على مدى الاحدى عشرة شهرا الماضية قبل نهائيات البطولة التي تقام في جوتنبرج .

وتلعب السويد في نهائي بطولة كأس ديفيز للعام السادس على التوالي .

ولكن في حين يعتقد ان اللاعبين السويديين سيتقاسمون الضغط عليهم يعلم بيكر ٢١ عاما ان زملاءه الاقل خبرة سينتظرون منه ان يكون مثالا لهم .



● بوريس بيكر

الترجي يحتكر بطولة الشرقية والقادسية والاتفاق يلاحقانه

شباب النور يبدأ المشوار بنجاح والنهضة قادمة

كتب ـ حسين كاظم :

تمكن نادي الترجي وبجدارة ان يحافظ على لقبه في المواسم الماضية حينما حقق بطولة المنطقة الشرقية للعبة الملاكمة لدرجتي الناشئين والشباب وشارك فيها اندية الاتفاق ـ النور ـ الجزيرة ـ القادسية ـ الابتسام ـ النهضة بالاضافة الى نادي الترجي الذي يبدو انه سيحتكر بطولات هذه اللعبة حتى موسم هذا العام وطيلة المشاركات .

[ابطال الناشئين

هذا وقد جاءت نتائج الناشئين على النحو التالي :

الاول الترجي ـ الثاني القادسية ـ الثالث الاتفاق ـ الرابع النهضة الخامس الجزيرة السادس النور .

وقد حصل اللاعب الترجاوي مهدي على آل خضر على لقب احسن لاعب في هذه البطولة وذلك نظير ابداعاته وتفوقه على اللاعبين .

الشباب والترجي البطل

اما على درجة الشباب فقد حصلت الاندية على المراكز التالية :

الاول ـ الترجي . الثاني الاتفاق ـ الثالث النور ـ الرابع الجزيرة ـ الخامس القادسية ـ السادس الابتسام هذا وقد تم في نهاية البطولة توزيع الجوائز على الاندية الفائزة .

والمعروف ان مدرب الترجي السابق محمد التراس قد انتهى عقده مع النادي منذ موسم العام الماضي ويتولى الاشراف على الفريق هذا العام المدرب محمد عبدالمحسن .

العيد فرحان

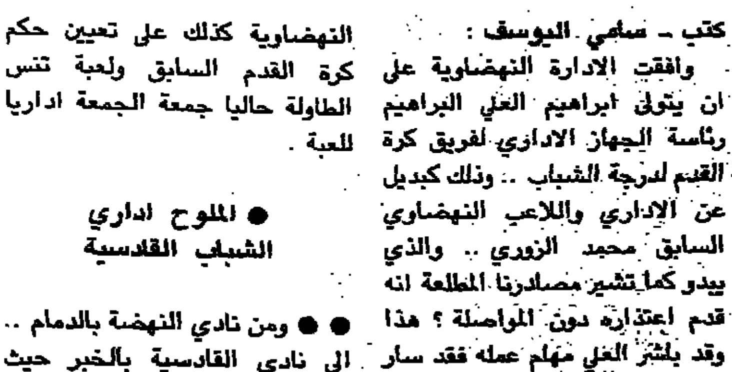
قال عضو مجلس ادارة نادي الترجي ومدير لعبة الملاكمة الشاب جمال آل عيد بعد البطولة الحقيقة ان الانجاز الذي حققه ابطال الترجي طيلة السنوات الماضية يبدو انه لن يكون بعيدا وهذا ما شاهدته وشاهده الجميع اثناء البطولة .

وقال انا فرحان جدا على المستويات التي قدمت واتمنى من اللاعبين المواصلة في التدريبات تأهبا للمشاركات القادمة كما اشكر كل الابطال على ماقدموه وما سيقدمونه طيلة الايام القادمة .

● ابطال الترجي ملاكمة

بعد موافقة الإدارتين القدساوية والنهضاوية

● العلي والملوح لادارة الشباب .. والجمعة لتنس النهضة !!



● ابراهيم الغلي

● محمد الزوري

كتب ـ سامي اليوسف :

وافقت الادارة النهضاوية على ان يتولى ابراهيم الغلي البراهيم رئاسة الجهاز الاداري لفريق كرة القدم لدرجة الشباب .. وذلك كبديل عن الاداري واللاعب النهضاوي السابق محمد الزوري .. والذي يبدو كما تشير مصادرنا المطلعة انه قدم اعتذاره دون المواصلة ؟ هذا وقد باشر الغلي مهام عمله فقد سار يوم امس الأول فور موافقة الادارة النهضاوية .

والجمعة اداريا للتنس

● ● كما صدرت موافقة الادارة النهضاوية كذلك على تعيين حكم كرة القدم السابق ولعبة تنس الطاولة حاليا جمعة الجمعة اداريا للعبة .

● الملوح اداري الشباب القادسية

● ● ومن نادي النهضة بالدمام .. الى نادي القادسية بالخبر حيث تمت موافقة مجلس الادارة القدساوية على انضمام عبدالله الملوح للعمل ضمن الجهاز الاداري لفريق كرة القدم لدرجة الشباب بالقادسية .. وبالفعل باشر المذكور مهام عمله بجدية .. ونشاط .

اليوم في شباب ممتاز الطائرة

● بطولة مبكرة بين الاتحاد والنهضة فمن يسقط طائرة الآخر



● النهضة طائرة

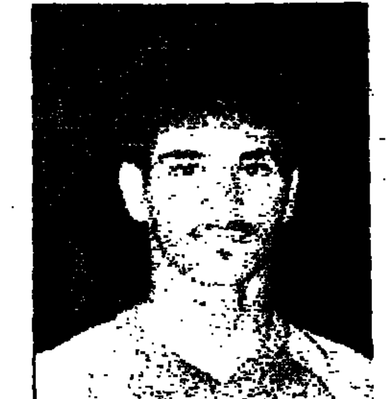
● طائرة الهداية في محاولة للتعليق من امام التعاون والهلال مع الكوكب

كتب ـ حسين كاظم :

ضمن مباريات الدور الاول للدوري الممتاز للكرة الطائرة تقام اليوم مباريات الاسبوع الثامن وسيكون لقاء صالة النهضة عصر اليوم اقوى اللقاءات التي ستكون كما يلي :

● التعاون × الهداية ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر الساعة ٧ وهذا اللقاء متكافيء وان كان الاقرب للفوز به هو صاحب الارض والجمهور .

● الاتحاد × النهضة يعتبر هذا اللقاء من اقوى واهم المباريات في هذا الاسبوع فهو سيضم المتصدر ووصيفه فالنهضة يتصدر الدوري بـ ١٤ نقطة وعليه شوطان ووصيفه الاتحاد ١٤ نقطة وعليه ثلاثة اشواط فمن هنا نقول ان فوز احدهما معناه صدارته شباب الممتاز وانه قطع مشوارا ليس بالامر السهل الفريقان يضمان نخبة جيدة من اللاعبين ويبقى ان نعرف ان المباراة ستقام على صالة النهضة في الرابعة من عصر اليوم بدلا من ٥٫٣٠ مساء وانها بطولة مبكرة في مشوار الدوري .



● عماد الزاير روح فريق الهداية

● الشباب × الخويلدية تقام على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة ٧ مساء وسيحاول فيها ابناء الخويلدية ان يظهروا بالصورة الجيدة التي عرف بها شبابهم ايام دوري العام الماضي في الاولى وكذا الحال بالنسبة للشباب خاصة وانه الاسبوع الماضي منى بهزيمة من الهداية في الرياض .

الهلال × الكوكب تقام على صالة نادي الهلال بالرياض وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء .

الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ - ١٦ ديسمبر ١٩٨٨م العدد ٥٦٦٣

عاش البطل.. ويستاهل النصر

بهدف ماجد الغالي :

دقت طبول الفرح معلنة تأهل المنتخب السعودي لنهائيات آسيا

مافيه مثلنا وماجد عندنا

ودقت طبول الفرح.. واعلن المنادي عن بدء العرض التمهيدي للاحتفالات السعودية برياضييها.. وحقق نجومنا الامل الاصغر وسيليه بلاذن الله الاكبر الا وهو نيل كاس أسيا التاسعة للمرة الثانية.. لقد حقق منتخبنا الوطني امل جماهيره بفوزه الغالي والثمين. على منتخب ايران في دور الأربعة.. وذلك عن طريق هداف أسيا وجلاد حراسها النجم الحاسم ماجد عبدالله وزرع مـاجد بهدفه الـوحيد بطـاقة الاطمئنان في اعماق جماهيرنا ولاعبينا.. ولا ننسى دور الصنع الماهر (يوسف الثنيان) الذي رسم لوحة الابداع وهيا كل سبل التفوق والتسجيل وارهق مدافعي ايران حتى تحقق لنا الفوز. لقد تاهل منتخبنا الوطني للمباراة النهائية عن جدارة واستحقاق.. ونال شرف تمثيل الفرق العربية خير تمثيل في هذه البطولة والتي اكد من خلال مستوياته المرتفعة تصاعديا قدرته على المحافظة على الهوية العربية المفقودة في البطولات.. وتجدد الأمل بالفوز في النهائي على الفريق الكوري.

وكاد ماجد ان يضيف هدفا تاكيدا قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق عندما حدثت اعاقة للمدافع السعودي محمد عبدالجواد داخل منطقـة جزاء الفـريق الايراني وسجلها ماجد الا ان الحكم اعادها لتواجد يوسف جازع داخل المنطقة فيلعبها مرة اخرى ويصدهـا الحارس الايراني. ويحافظ الفريق السعودي على الفوز الثمين.

الشوط الأول

بدات المباراة سريعة من جانب منتخبنا حيث لعب افرادنا بطريقة هجومية بغية تحقيق هدف مبكر وكادت كرة فهد المصيبيح الجانبية التي مررها لماجد ان تثمر عن نتيجة ايجابية الا ان حارس ايران خرج لها قبل ماجد بتوقيت جيد.. واعتمد منتخبنا منذ البداية على غزو الفريق الايراني من الجناحين وبالذات الايمن حيث شهد حركة لا تهدا وكشف معالم الظهير الايراني الايسر فالنجم يوسف الثنيان كان موفقا في عملية العبور وبدون رسوم عدا الاعاقة المتعمدة من ذلك الظهير.. ومن تلك المحاولات المثمرة لعب يوسف الثنيان كرة عرضية ذكية لماجد عبدالله المتمركز في قلب دفاع ايران واستغل خروج الحارس من مكانه ولعب الكرة التي وصلته من الثنيان براسه في الزاوية اليسرى معلنة الهدف الاول والثمين لمنتخبنا.. وكاد المنتخب الايراني قبل هذا الهدف ان يحقق قصب السبق وذلك اثر الاخطاء المتكررة والتي تصل الى ثلاثة من لاعبي منتخبنا اثناء تسليم الكرات لزملائهم.

بعد الهدف بالتاكيد سيتغير اداء الفريقين وحـدث ذلك فـالفريق الايـراني يطمع بتحقيق هـدف التعادل باسرع وقت لكي لا يدع فرصة للفريق السعودي للتفوق ويلعب المباراة بارتياح.. والمنتخب الوطني يسعى للمحافظة على هذا الهدف للخروج على اقل تقدير في الشوط الاول متقدمـين بهدف. وحدث هذا بالفعل فالايرانيون شددوا هجماتهم وكثفوها عن طريق الجانبين والعمق واستغلوا تراجع وسطنا وقلة عطائه وتحمل الدفاع والـوسط بقية الشـوط وتـالق الحارس عبدالله الدعيع في انقاذ كرتين خطرتين كادتا ان تتحولا الى هدفين.. واستمر الضغط الايراني حتى الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط حيث بعدها هدات حركة اللعب قليلا ومال فريقنا الى تهدئة حركتهم وتسليمهم واستلامهم الكرات.. الا ان مالوحظ على اداء المنتخب ان المنطقة اليسرى شهدت تواضعا في الاداء في بعض الفترات ولذا ركز الايرانيون عليها منذ بدء هجماتهم ثم يحولون اللعب الى الجانب المقابل لكسر ترابط خط الدفاع واحداث ربكة في تخليص الكرات الا ان دفاعنا كان يقظا في تشتيت الكـرات وتنظيف المنطقـة اولا باول.. واستمر المنتخب على هذا حتى انتهى الشوط الاول بتفوق منتخبنا بهدف دون مقابل.

الشوط الثاني

منذ بدايته كثف الفريق الايراني هجماته بغيـة تحقيق التعادل وتواجد عدد كبير من مهاجمي وسط ايران في منتصف ملعبنا. الا ان منتخبنا اجاد كشف التسلل واللعب بحذر وتنظيف المنطقة.. وهذه الكثافة الهجومية من ايران جعلت فريقنا يتراجع للعب بطريقة دفاعية بحتة مع الاعتماد على الكرات المرتدة والتي كان يشنها النجم يوسف الثنيان.. واستمر اللعب بهذا الأسلوب وقد أجرى كارلوس البرتو تبديلا باخراج سعد مبارك واشراك خالد مسعد.. ثم اعقبه بتبديل في الهجوم باخراج المتالق يوسف الثنيان لتخفيف العبء عليه وعدم اجهاده واشراك يوسف جـازع.. محاولا بـذلك اللعب والمحافظة على الهدف الوحيد.. وتحققت لمنتخبنا ضربة جزاء نفذها ماجد عبدالله سليمة في المرمى بعيدها الحكم الانجليـزي مرة اخرى لتواجد الجازع دخل المنطقة فيعيد ماجد تنفيذها ويصدهـا الحـارس.. وبعـدهـا ارتفعـت معنويات الايرانيين الا انها سرعان ما انخفضت اثر محاولات لاعبينا امتصاص اللعب وقتل الحماس الايراني للخروج متقدمين بالهدف • واعلن الحكم نهاية المباراة عن فوز منتخبنا بهدف يتيم وانذر كل من محمد عبدالجواد ومشرف محرمي ومصطفى قنوني.





بطولة كأس آسيا التاسعة

من ٢٣/ربيع الثاني - ٩/جمادى الأول
٢ - ١٨ ديسمبر

الدوحة - سعد الحرشان :

شريط البطولة

قطر تشارك في البطولة الاسلامية

تشارك قطر في بطولة الصداقة والسلام التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم وقد ارسلت موافقتها الرسمية بذلك ومما يذكر بان الاتحاد الدولي لكرة القدم كان قد اعترض على اقامة البطولة بالتسمية القديمة لها وبنفس العدد الذي اعلن ووصل الى ٣٢ دولة مما حدا بالاتحاد الكويتي الى اجراء اتصالات مع الاتحاد الدولي للوصول الى حل وسط وهذا ماجعل مسماها يتغير من البطولة الاسلامية الى بطولة الصداقة والسلام.

تأجيل المفاوضات مع لاعبي ايران

طالب المدرب الايراني الاندية القطرية بعدم التفاوض مع لاعبي المنتخب الايراني المتواجدين حاليا في البطولة ولو بشكل مؤقت حتى نهاية البطولة وبعدها تبدا المفاوضات حسب مايريدونه واشار المدرب الى ان عددا من الاندية القطرية قد اجرت مفاوضات مع عدد من لاعبي الاندية الا انه رفض الافصاح عن اسماء هؤلاء اللاعبين والاندية واضاف الوقت لايسمح بذلك ولابد من تاجيلها الى نهاية البطولة.

الحاج مصطفى يصل الدوحة عن طريق ابو ظبي ومسقط

وصل صباح امس الخميس الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم قادما من مسقط عن طريق ابوظبي حيث قضى ليلة امس الاول هناك وقد كان من المقرر وصوله ظهر امس الاربعاء لحضور ندوة محاضري كرة القدم التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لمحاضريه والتي بدات منذ يوم امس وتستمر حتى يوم غد السبت ومما تجدر الاشارة اليه بان الحاج مصطفى اضطر للبقاء في مسقط للاعداد لدورة الحكام العرب التي ستبدا يوم الثلاثاء القادم.

الكرة الحائرة

قام التليفزيون القطري باحضار كرة قدم الى مقر اقامة الفرق برمادا واخذ عليها توقيعات الـلاعبين والمدربين والاعلاميين وبعض النقاد المتواجدين بالدوحة وتواجه الاخوة بتليفزيون قطر مشكلة كبيرة تكمن في اهداء هذه الكرة لاي فريق واختلفت الاراء فـواحد يقـول لصاحب المركز الاول وثان للعب النظيف وآخر يقول للاعب المثالي وحتى الان لم يستقر الاخوة على رأي موحد.

جوائز للمتطوعين في البطولة

قررت اللجنة المنظمة العليا للبطولة اقامة حفل تكريمي للشباب القطري المتطوع والمشارك في نهائيات البطولة وذلك يوم ٢٠ ديسمبر وستكون الجوائز عبارة عن ساعة يد وميدالية عليها شعار البطولة الاسيوية.

٢٠ مصورا يتنافسون على لقب احسن صورة

تسلمت سكـرتاريـة الاتحاد الاسيوي ما مجموعه ٦٠ صورة تقدم بها ٢٠ مصور هذا وسوف تقوم هيئة التحكيم التي يتراسها عبدالله خالد الدبل رئيس اللجنة الاعلامية والسيد بيتر فيلبـان سكرتير الاتحاد الاسيوي وسعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة وستيفان تان عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي وكذلك فـوزي محجوب عضـو اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي بفرز تلك الصور ومطابقتها للشروط التي طرحت من قبل للقب احسن صورة وسيتم منح ثلاث جوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

٣٩ هدفا والكوري تاي هولي الهداف

ارتفع عدد الاهداف المسجلة حتى الان الى ٣٩ هدفا وقد تصدر قائمة الهدافين اللاعب الكوري تاي هولي برصيد ثلاثة حيث سجل هدفين في مرمى الصين في اولى مباريات الدور قبل النهائي اضافة الى هـدف احـرزه في الادوار التمهيدية للبطولة.

هوتايك لي : سعيد بالنتيجة وننتظر من نلعب معه

عبر مدرب كوريا الجنـوبية الطرف الاول للمباراة النهائية عن سعادته وارتياحه بفوز فريقه وتأهله وقال لقد لعبنا مباراة صعبة جدا ومن الصعب جدا ان اعلق عليها ولو بكلمة واحدة واضاف لقد لعبنا بنفس الاسلوب الذي لعبنا به المباريات السابقة ولكن لاعبينا ارتكبوا العديد من الاخطاء وبالذات خط الظهر وقال لم اكن متخوفا من اللعب بطريقة رجل الرجل لانتاف لانتاف اللعب مع الصين

تمنيات جاو فنج بون ذهبت ادراج الرياح

عقب مباراة الصين وكوريا والتي انتهت لصالح الفريق الكوري ٢/١ وبالتالي تأهله الى المباراة النهائية يوم الاحد القادم قال المدرب الصيني لقد انتهى كل شيء فقد كنت اتمنى الفوز لفريقي تأهله الى المباراة النهائية لكي اقابل الفريق السعودي الذي سيفوز على ايران وناخذ بثأرنا منه في تصفيات الدور الاول.

بعد ان الحقوهم بالوحدة

الخلجاويون يواصلون انطلاقتهم عن طريق الاتفاق

كتب - حسين كاظم :

تمكن فريق كرة اليد بنادي الخليج ان يلحق الاتفاق الهزيمة الاولى في الدور النهائي الاول لبطولة الدوري العام لكرة اليد وذلك في المباراة التي جمعتهما على الصالة الرياضية بطريق الخبر - الدمام وذلك بنتيجة ١٦/٢٢ وقد تحسن اداء الخليج عن مباراته السابقة مع الوحدة في حين لم يكن للاندفـاه الشديـد الذي لعب بـه الاتفاقيون اي نتيجة ايجابية ولو وفق حسين راشد حارس الخليج والذي سعي طيلة شوطي المباراة لما انتهى اللقاء بهذه النتيجة عموما انتهى الشوط الاول خلجاويا بـ ٦/١٠ ووضح من خلاله تماسك دفاع الخليج وصلابته كما ادى هجومه بخبرة السبع عباس والله والسيد احمد وشير والدبيس دورهم يعكس الدفاع الاتفاقي الذي حاول ان يقف لهجمات سيد احمد والناشيء هاشي هلال الا انه لم يكن بالصورة المطلوبة ووضح الثغرات فيه فاستغلها الخلجاويون رغم الرقابة التي فرضت على السيد احمد روح الفريق الخلجاوي.

عموما الخليج واصل انطلاقته عن طريق فوزه والذي يبدو ان فوزه الاول في النهائيات عليالنصر قد اعطـاه الحماس الزائد فالفريق في هذه المباراة لم يؤدي الدور المطلوب الذي عرف عن يد الاتفاق وخاصة بعد دخولـه المنافسة.

لم يشرك الخليج في هذا اللقاء حارسه الاساسي محمد علي للمرض المفاجيء كما غاب عن الفريق عبدالله عباس بينما الاتفاق اشرك حارسه حامد الدوسري وحارسه فيصل الدوسري شوهد على مقعد الاحتياط.

المباراة شهدت حماسا وندية في اخر دقائق الشوط الاول وبعض فترات من الشوط الثاني ولم يكن الحضـور الجماهيري كالعادة

وشاهد المبارك عبدالعزيز الدوسري رئيس الاتفاق ويوسف السيد.

استمارات استفتاء حول البطولة.

قام المركز الاعلامي للبطولة بفندق شيراتون الدوحة بتوزيع استمارات واستفتاء على جميع الاعلاميين المتـواجدين لتغطيـة البطـولة هـذا واشتملت تلـك الاستمارات على ستة عشر سؤالا تتعلق بلجان البطولة والاقامـة والاعاشة والمواصلات وما الى ذلك وتهدف اللجنة المنظمـة العليا للبطولة من توزيع هذا الاستبيان الى معرفة السلبيات والايجابيات والتي يمكن تلافيها مستقبلا.

في اجتماع ترأسه الدبل

اللجنة الإعلامية بالاتحاد الآسيوي ناقشت عدة مواضيع هامة

عقدت اللجنة الإعلامية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم اليوم بالشيراتون الدوحة اجتماعا لها برئاسة الاستاذ عبدالله الدبل رئيس اللجنة الاعلامية ورئيس لجنة المسابقات بالاتحـاد الاسيوي لكرة القدم وذلك على هامش بطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم والمقامة حاليا بالدوحة وقد ناقشت اللجنة عدة نقاط مهمة منها.

مسابقة او حملة اللعب النظيف مشيرا بسير مباريات الدورة حيث لم يحصل منذ بداية الدورة حتى الان الا ٣ حالات طرد وهذا شيء ايجابي.

كما ناقشت اختيار منتخب نجوم اسيا بعد كاس اسيا التاسعة وقال الدبل ان هذا سيتم طبقا لنموذج معين سيوزع على اللاعبين والصحفيـين المشاركين في تغطية البطولة حيث انهم الجهة الوحيدة التي يمكن ان تختار المنتخب وبعد ذلك تقوم اللجنة بتفريغ هذه المعلومات ومن ثم نعلن اسماء المنتخب

واضاف قائلا ان اللجنة ناقشت ايضا خطط اللجنة الاعلامية المستقبلية مشيرا الى انه سيكون هنك من الان فصاعدا نظام البطاقة الصحفية حيث سيكون في كل دورة نظام مع مراجعة سنوية بالتعاون بين الاتحاد الاسيوي والاتحادات الاهلية لمعرفة الاتحادات الاهلية المهتمة في هذه الناحية

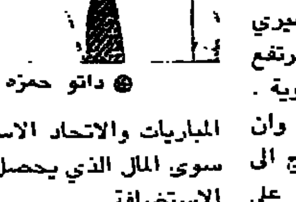
واشار الدبل الى ان جميع الصحفيين الذين شاركوا في تغطية احداث هذه الدورة والدورات المستقبلية سيتسلمون نشرات وكتيبات الاتحاد الاسيوي مطالبا الصحفيين بوضـع اسمائهم وعناوينهم لدى سكرتارية الاتحاد الاسيـوي لارسال هـذه النشـرات والكتيبات والمعلومات للصحفيين دون المرور بجهات اخرى.

● عبدالله الدبل

واضاف قائلا انه سيكون هناك من الان [illegible] تعاون كبير مع جميع [illegible] الرسمية في العالم لتغطية اخبارنا

مدير البطولة يفتح النار على الاتحاد الآسيوي





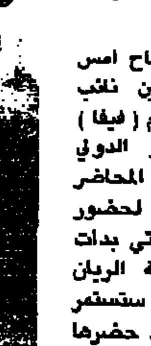
● داتو حمزه

هاجم ناصر العلي مدير بطول امم آسيـا بعض قيادات الاتحـاد الاسيوي معترضا على انتقاداتهم للجنـة المنظمة بسبب الغيـاب الجماهيري في مباريات البطولة وقال بان اللجنة لم تعطي التزاما بتوفير الجماهير الرياضية لان تلك الجمـاهير ليست سلعـة تباع وتشترى وان الجذب الجماهيري للمباريات ياتي بالمستوى المرتفع وهذا غير متوفر في الكرة الاسيوية. التي تشهد تدهورا في المستوى وان جمهورنا مثقف رياضيا ويحتاج الى مستوى مرتفع لكي يقبل على المباريات والاتحاد الاسيوي لايهمه سوى المال الذي يحصل عليه مقابل الاستضافة.

نائب رئيس الاتحاد الدولي وعدد من المحاضرين بالدوحة



● فليبان



وصل في وقت مبكر من صباح امس الخميس السيد هنري كافين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبرفقته كين رون المحاضر الدولي وجوزيف بلاتر وكيس كويلر المحاضر الدولي بالاتحاد الدولي وذلك لحضور ندوة محاضري كرة القدم التي بدات صباح امس الخميس بقاعة الريان بفندق شيراتون الدوحة والتي ستستمر حتى يوم غد السبت هذا وقد حضرها رئيس الاتحاد الاسيوي سري تان حمزه وسكرتير الاتحاد بيتر فيلبان.

بضياع ضربة الجزاء الترجي يكسب الاتحاد

جدة - عبدالستار حسين.

استطاع فريق الترجي التونسي ان يحرز فوزه الاول في اطار مبارياته الودية حيث انهى لقاءه امام فريق الاتحاد بهدف مقابل لاشيء تحقق في الشوط الاول.

ففي المباراة التي اقيمت على ملعب نادي الاتحاد وحضرها جمهور لاباس به خاض فريق الاتحاد تجربته الثانية في اطار استعداداته للدروي ومثله كل من : ادم نور، سراج فريح، هاني كتوري، عبدالله جابر، محمد فريح، جبرتي علي، عبدالله فوال، عادل الثقفي، اسماعيل حكمي، صلاح المولد، رياض عمرو. وقد ادى الفريق مستوى جيدا في الشوط الاول وضاعت عليه اكثر من فرصة ابرزها للمولد ورياض كما وضح فارق الطول والبنية لصالح التونسيين وفي المقابل لعب الترجي الكرة السريعة واستغل خبرة افراده بقيادة طارق دياب وهيثم عبيد وجاء هدف الترجي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول على اثر كرة مرتدة من حارس مرمى الاتحاد من ضربة حرة يستغلها زياد التلمسان ليحقق هدف الترجي وسط مشاهدة الدفاع الاتحادي له

الشوط الثاني

كان اقل عطاءا وقوة من سابقه مع سعي سكوتشك لعمل شيء باحداث عدد من التغيرات فلعب حافظ محفوظ بدلا من الثقفي ولعب السويد بدلا من المولد كما استبدل [illegible] فريح وحل مكانه فايز الشمراني وقد اضاع المولد ضربة جزاء مما اثر في اداء الفريق لاخر دقائق المباراة المتبقية من هجمات متبادلة دون جدوى مع تحتيف الترجي لخط دفاعه وضياع الهجمات وسط غابة وعمالقة الترجي.

● حكم المباراة ابراهيم جمعه وساعده الخضر والحازمي وكانوا جيدين

● حضر المباراة سمو الامير طلال منصور وعدد من اعضاء الشرف الاتحاديين وجمهور تونس.

● لعب للفريق التونسي

شكري الدعر - خمبري سمير - فارح رشاد - بن ناجي علي - هيثم عبيد - عادل الاطرش - طارق دياب - زياد التلمساني - الراجحي محسن - منير محلدل - الصامتي كمال.

أيتها الزوجات.. أنتن السبب في الطلاق

يوم طلاقي كان أجمل من يوم زواجي

اتهمتني بضعف الشخصية وعدم الاستقلال بالرأي

كانت تنفق مرتبي على الهدايا لأهلها وصديقاتها

تحقيق : فؤاد نصر الله

يملك الرجل حق الطلاق.. ولكن كثيرا ما تدفعه المراة دفعا لان يستخدم هذا الحق.

فالمعادلة الزوجية ذات شقين.. الشق الاول هو الرجل صاحب القرار الاساسي سواء في الزواج او الطلاق.. والشق الثاني هو المراة التي لا يقل دورها اهمية لأن موافقتها على الزواج تعطي الشرعية والضوء الاخضر لبناء اسرة جديدة كما ان موافقتها واعمالها هي ايضا التي تعطي الضوء الاخضر لهدم هذه الاسرة او على الاقل تقدم كارت (عدم ممانعة) يدفع الرجل الى اتخاذ هذا القرار الخطير.

في هذا التحقيق التقينا بعدد من الشباب الذين صادفهم حظ عاثر وانتهت تجربتهم بالانفصال.. جميعهم اشاروا باصابع الاتهام وقالوا ان زوجاتهم كن السبب في الانفصال.. وهناك حقيقة مؤكدة وهي الاغلبية العظمى من البشر ترفض الاعتراف بالخطا وتلقي المسئولية على الاخرين.. لكن اراء هؤلاء الشباب جديرة بان نتاملها وان نفكر منها لتاخذ منها العبرة حتى نتفادى شبح الطلاق وحتى لا تتهم الزوجات بانهن السبب في الانفصال.

زوجتي أساءت معاملة والدتي

● م. ع.. ٢٤ سنة..

حاليا متزوج ولدي ابن واحد عمره ٦ اشهر.. وزوجتي التي معي هي الزوجة الثانية حيث تزوجت من الاولى وعمري ١٩ سنة بعد ان انهيت الشهادة الثانوية واتجهت للعمل حيث اصر والدي على ان يزوجني..

ولم يكن لي راي في اختيار الزوجة بل اختارتها والدتي ولم ابد اي اعتراض لكني لم اكن مقتنعا اصلا بفكرة الزواج.. بعد شهر من الزواج بدات الخلافات تنشب بيننا بسبب وبدون سبب. وبالرغم من انني اعيش مع والدي ووالدتي في بيت واحد الا انهما لم يعتادا التدخل في خصوصياتنا ومشاكلنا اعتقادا منهما ان الخلاف يجب ان لا يتشعب بل يجب حله بيننا دون تدخل احد..

وكلما مرت الايام ازداد حجم المشكلة بيننا لدرجة اني تعرضت لوعكة صحية وتنومت في المستشفى ولم تبد زوجتي اي اهتمام بذلك سواء بالزيارة او بالسؤال بالتليفون وعندما عدت من المستشفى لم تكلمني.. بعد ذلك اصبحت تتعرض لوالدتي بالسخرية ولم تهتم والدتي بذلك بل كانت تحاول ارضاءها حتى تجلب السعادة لنا معا.. ولم اكن على علم بالذي يحدث بينهما.. ولم اعلم بذلك الا بعد ان افترقنا حيث اخبرتني والدتي بتفاصيل ما يجري بينهما في غيابي وغياب والدي اثناء تواجدنا في العمل..

وذات ليلة جئت لانام وكنت متعبا وكان التلفزيون مفتوحا فطلبت منها ان تخفض الصوت فاستجابت ولكنها بعد دقائق عادت ورفعت صوت التلفزيون فطلبت منها الخروج من الغرفة ومشاهدة التلفزيون في الصالة الا انها رفضت فضقت ذرعا بذلك وقمت عن المرقد ونمت في الصالة.

وعند استيقاظي في الصباح وخلت الغرفة لايقاظها حتى تعد لي الافطار حيث ساذهب للعمل.. واثناء محاولتي ايقاظها غضبت مني وخاطبتني بالسباب والشتيمة فاكبرت ذلك وضربتها على وجهها.. فازداد صراخها علي.. ثم وجدت الحل في ان تاخذ ملابسها وتذهب لبيت اهلها فلم اعترض.. ومكثت اسبوعين ولم اذهب اليها.. الا ان الحاج والدي علي جعلني احترم رايه واذهب اليها في بيت والدها لاسترضائها.. ولم توافق على العودة الا بعد شروط وشروط.

وكانت والدتها قد شحنت عقلها بافكار الغرور ومحاولة السيطرة على الزوج وجعله خاتما في اليد..

الا ان الخلافات استمرت في المساء والصباح وفي كل وقت.. فحاولت ان اقنعها بان تعود للدراسة حيث توقفت بعد زواجنا - حتى تنشغل بالدراسة ويقل عنادها وتكون مشغولة على الاقل بدلا من الخمول والكسل التي تعيش فيه.. الا انها رفضت فكرة الدراسة نهائيا.

واستمر الحال كذلك حتى عدت ذات يوم عطلة عند الظهر وسمعتها ترفع صوتها على والدتي وتصرخ وتزمجر بحجة ان الغداء شيء وان والدتي لا تجيد الطبخ ومن هذا الكلام.. وفور دخولي ومن دون مقدمات طلبت منها ان تذهب وتتناول طعام الغداء في بيت والدها ولا تعود.

بعد ذلك فشلت جميع محاولات والدي في اعادة العلاقة بيننا فانفصلنا بالطلاق.. واحسست بعد ذلك براحة نفسية وسعادة لم اشعر بها يوم زواجي منها.

كانت مبذرة

احمد - ٢٧ سنة..

تزوجت قبل ثلاث سنوات من فتاة اخترتها بنفسي ووافقت هي عن قناعة الا ان علاقتنا بعد الزواج بدات تتدهور بسبب تبذيرها وعدم محافظتها على مالي.. حيث كنت ائتمنها على مالي واضعا مرتبي تحت يدها.. وفي نهاية الشهر اسالها عن بقية المرتب بعد مصاريف البيت فاجد الباقي فتاتا بعد ان بذرته في شراء الهدايا لصديقاتها ولاختها الصغرى وامها.. لذلك اصبحت احتفظ المرتب لدي حتى لا تاتي على اخره.. الا انها كانت تطلب مني نقودا باستمرار وياتي اخر الشهر فاجد ان المرتب لم يبق منه الا القليل.

بعد ذلك اصبحت اناقشها في كل مبلغ تطلبه واحاول ان اختصره قدر الامكان الا انها تصر على رايها في طلب النقود وبذلك تنشا المشاكل بيننا لدرجة انها تقول لي احيانا اذا كنت لا تستطيع ان توفر مطالبي فدعني اذهب لوالدي هو اقدر على تلبية مطالبي..

حتى وصلت العلاقة بيننا الى مرحلة يصعب عندها استمرار العلاقة الزوجية.. وبالرغم من تدخل الاهل من الطرفين ومحاولة اعادة المياه لمجاريها الا ان عنادها وغرورها حال دون الصلح فافترقنا بعد مرور سنة ونصف من زواجنا.

السكن المستقل

أ. ع. م ٢١ سنة طالب يدرس في الجامعة..

تزوجت عن رضى مني وكذلك زوجتي الا ان علاقتنا ساءت بعد شهرين من زواجنا بسبب عدم رغبتها في الاقامة مع اهلي.. وتريد ان استاجر لها شقة وهي لا تزال تدرس في الصف الثاني ثانوي فلم اوافق بسبب ظروفي المادية وعدم مقدرتها على تحمل اعباء بيت بمفردها بسبب دراستها.

وكلما حاولت ارضاءها واقناعها بالبقاء مع الاهل تتهمني بضعف شخصيتي وعدم استقلالي في الراي والاختيار وان والدي هو المسيطر على ـــ

بعد ذلك تطور الخلاف بيننا فعرضت المشكلة على والدها وحاول اقناعها بان ترضى بالبقاء مع اهلي الا انها لم توافق ووضعت الشقة شرطا لاستمرار العلاقة الزوجية بيننا.

وبعد عشرة شهور من زواجنا ذهبت الى بيت والدها الا انه رفض بقائها في بيته وامرها بالعودة ولكن دون فائدة.. ولم يكن هناك خيار اذ ان المشاكل التي حدثت بيننا اكبر من ان توصف.

وتم الطلاق.. وفي الحقيقة.. انا افكر في العودة اليها بعد تخرجي من الجامعة وتوفير سكن مستقل.. ولكن الم يكن من الاجدر ان تتحمل معي تلك الفترة المؤقتة حتى انتهي من دراستي واوفر السكن المستقل بدلا من ان تدفعني الى ارتكاب ابغض الحلال عند الله.

خلافات مع أخواتي

تزوجت اثناء دراستي في المدرسة الثانوية وكان عمري في ذلك الوقت ١٩ سنة ومكثت معها في بيت والدي.. الا ان حياتنا الزوجية لم تستمر سوى اربعة شهور بسبب الخلافات التي حدثت بينها وبين اخواتي اللاتي لم يكن يحببنها على الاطلاق.

بالرغم من محاولة والدتي من اصلاح الوضع ومحاولة ابعاد اخواتي عن شئونها الخاصة الا ان ذلك لم يكن سهلا بسبب ان الجميع في بيت واحد وليس بالامكان ان تخرج اخواتي من المنزل كما ليس بامكاني الخروج معها للعيش في بيت مستقل لذلك فقد اصر اهل البنت على الطلاق.

وقد تزوجت (هي) بعد الطلاق بستة بشاب يكبرها بعشر سنوات تقريبا اما انا فلن اتزوج الا بعد ان اكمل دراستي ويصبح بامكاني العيش في بيت مستقل ومن المؤكد انني في المرة القادمة ساختار.. زوجة صبورا قادرة على ان تتكيف مع الواقع فليس معنى انني ساعيش في سكن مستقل انني سانعزل عن اهلي.. ولذلك يجب ان تكون زوجتي القادمة قادرة على كسب حب واحترام اهلي حتى لا يعود شبح الانفصال يهددنا مرة اخرى.

● ○

مؤتمر الاتحاد النسائي العربي يعقد في بغداد

بغداد - ذكريات محمد حسن..

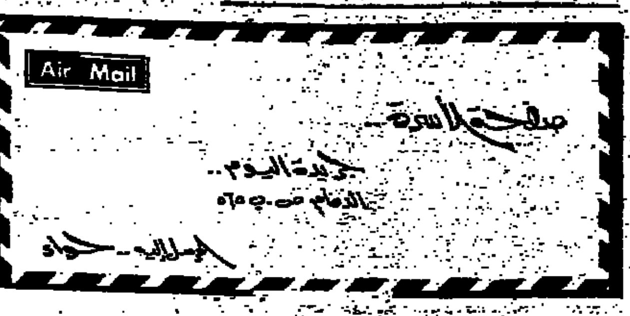
افتتحت في بغداد يوم الاثنين الماضي اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام تحت شعار (المرأة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات لتحقيق تنمية المجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين) وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم في قصر المؤتمرات ممثل رئيس الجمهورية العراقية السيد نزيان خضر هادي عضو القيادة القطرية والقى كلمة بالمناسبة حيى فيها هذا الملتقى الخير واعرب عن امله ان يخدم الهدف النبيل الذي انعقد من أجله.. وشاركت بالمؤتمر وفود تمثل ١٦ عضوا من الاقطار العربية.

ناقش المؤتمر بدورة انعقاده الحالية مواضيع عامة منها تقارير الأمانة العامة للاتحاد حول نشاطات القيادات النسوية ومناقشة تقرير الميزانية العامة اضافة الى وضع خطة مستقبلية للأمانة العامة وخطة عمل لمركز تدريب القيادات النسوية للسنوات الثلاث المقبلة.

هذا ويتم تخصيص يوم ضمن اعمال المؤتمر الذي سيستمر خمسة ايام لعقد ندوة علمية عربية لمناقشة بحث موسع عن العائلة العربية وآثار التحولات الاجتماعية عليها كما تقام فعالية خاصة بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني.

ومن جانب آخر حضرت المؤتمر وفود تمثل احدى واربعين منظمة عالمية وعربية وبالاضافة الى عدد من الصحفيات العربيات والعاملات في مجال الاعلام المتخصص.

رسالة الى حواء



سيدتي.. الخادمة بشر ايضا

يبدو ان بعض السيدات لا يفهمن ان دور الخادمة هو ان تكون عنصرا مساعدا للمراة في عمل المنزل فهي ليست اذا مجرد آلة تقوم بكل الاعمال المنزلية وفي النهاية تعامل معاملة غير انسانية وتتعرض للاهانات دون رادع من ضمير او محاسبة للنفس.

ناهيك عما تقوم به بعض ربات البيوت من ضرب للخادمة وشتمها لاقل ذنب او في حالة نسيانها لغرض ما وذلك طبعا بسبب كثرة العمل الملقى على عاتقها والمتراكم وهي تكدح نهارا ولا يشفع لها ذلك وكانها اقترفت ذنبا او ارتكبت جريمة حتى تعامل بمثل هذه المعاملة والتي لا تمت للدين ولا للمنطق والعقل باي صلة.

ان مثل هذه الخادمة هجرت وطنها وتركت اهلها وابناءها وتغربت من اجل لقمة العيش والكسب الحلال ولكن نحن لا نعلم ولا نقدر النعمة التي نحن فيها بل ونتجاهل ان مثل هذه الاعمال من المسببات لهروب الخدامة. وايضا تولد الحقد لدى الخدامة على الاطفال وتجعلها تشرع في ضربهم وايذائهم ومعاملتهم معاملة سيئة في حالة غياب الاب والام وذلك لقصد الانتقام من ربة البيت التي لا تزال ترى ان الخدامة مجرد آلة او لعبة مسلية او حشرة لا اعتبار لها.

فانني ومن باب الحرص اوجه النداء لكل ربة بيت بان تتقي الله في نفسها وان كان لابد من وجود الخادمة لديها فلا تحملها بما لا تطيق وان تكون منصفة وعادلة وان يكون امرها في حدود المعقول بعيدا عن التعصب والعنف وان تعاملها معاملة حسنة حسب تعاليم ديننا الحنيف.

عيسى الخاطر.

من مطبخي الى مطبخك

الكبيبة اللبنانية

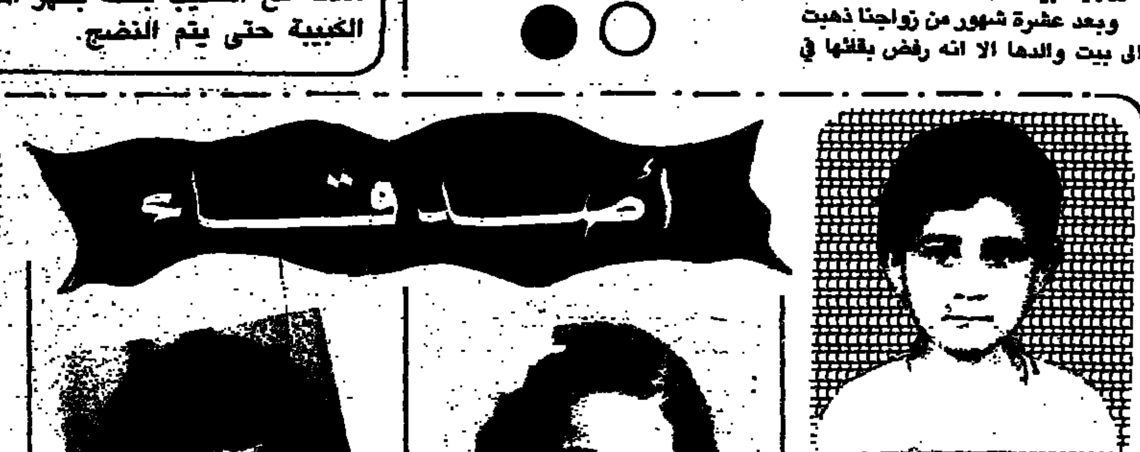


■ المقادير.. نصف كيلو لحم احمر مفروم، ٢ كوب برغل، بصلة متوسطة ملح وفلفل. مقدار عصاج للحشو

■ مقادير اللبنية.. ٤ اكواب زبادي ، ربع كوب ارز مسلوق، ربع كوب نشا، ١ كوب ماء.

■ الطريقة..

- يغسل البرغل جيدا ثم يفرم مع البصلة ويخلط باللحم المفروم ثم يفرم مرة اخرى ويتبل الخليط بالملح والفلفل.
- تقسم الكبيبة قطعا متساوية وتوضع كل قطعة في كف اليد وتجوف باصبع اليد الأخرى.
- يملأ التجويف بالعصاج ويغلق التجويف بحيث تاخذ الكبيبة شكلا بيضاويا
- يصفى الزبادي في مصفاة ناعمة ثم يخلط النشا مع الماء ويقلب جيدا على البارد ويضاف قليل من الملح.
- يرفع المقدار على النار حتى يغلي ثم يضاف الارز المسلوق ويقلب.
- تسقط وحدات الكبيبة واحدة واحدة ويترك المقدار على نار هادئة مع التقليب بخفة بظهر الملعقة حتى تخدش وحدات الكبيبة حتى يتم النضج.



● محمد علاء مدبولي عثمان
- محمد .. يا ابتسامة القمر والقدر .. يانغمة الزهر .. ياقمر .. محمد .. يا امير الطفولة .. يانبت الرجولة .. ياقمر .. تعال الى الارض الطيبة .. الى الحنين .. الى القمر .. ياقمر.

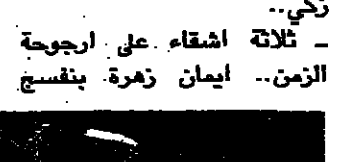
● سمر خالد المعيد..
- سمر.. السين ساحرة الجمال.. والميم اميرة البراءة.. والراء رائعة الجمال هل تسمحين لنا ان نرقص معك رقصة الحياة.

● نوف عبدالعزيز المطير..
- نوف يا اسطورة الزمن.. يا ضحكة البلابل.. يا غناء القمر.. نوف يا أميرة يا قمر.



● سامح سعيد عثمان
سامح : في عينيك تبدو السماحة .. وفي عينيك ايضا يبدو الاصرار .. فلتسعد بسماحتك من حولك .. وليكن إصرارك دوماً على الحق..

● ايمان وأميرة وعمر مصطفى زكي..
- ثلاثة اشقاء على ارجوحة الزمن.. ايمان زهرة بنفسج منسوجة بالفرحة وأميرة زهرة قرنفل ترقص لها الفرحة وعمر زهرة فل تتعلم منها الفرحة معنى الفرحة.





● مصطفى علي عمر :
- عصفور يسابق العصافير .. يمد كفيه الصغيرتين ليعانق الهواء ويرسم على وجه القمر ضحكة القدر.



● فاطمة ووائل منصور القحطاني..
- تتعانق الايدي الصغيرة في فرح.. تعلن للدنيا قدوم بدر وقمر.. تزف للعالم بشرى السعادة والهناء.

غوص في أعماق فنان

الممثل عبدالمحسن النمر

النظرة الطويلة تربكني وتحرجني

لم يتحقق بعد العمل الذي يرضي طموحاتي

إعداد :
يوسف القضيب

■ عبدالمحسن محمد النمر ..
- متزوج - واب لطفل « بدر » ..
- حاصل على الثانوية العامة - موظف بمؤسسة النقد العربي السعودي بالدمام .
- عملي ليس له علاقة بمؤهلي العلمي .

● ... ... ؟

* كان لدراستي انعكاس كبير على حياتي العامة ومن اهمها تذوقي للأعمال الادبية التي هي من أساسيات كل فنان .

● ... ... ؟

* في بداية حياتي العملية كانت أحلامي أن أواصل دراستي في المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت .

● ... ... ؟

* أعتقد بأن أي انسان على وجه هذه الدنيا .. في هذا العصر وخصوصا الانسان العربي .. لابد أن يشعر بالخوف من المستقبل .

● ... ... ؟

* مقتنع نسبيا بما قدمته للساحة الفنية قياسا بالفرص المتاحة ..

● ... ... ؟

* أشعر دائما بأن ما أقدمه يلقى القبول من المجتمع .. والا لما تمكنت من الاستمرار .. فدعم المجتمع المحيط بنا من أهم أساسيات استمرار هذا العطاء .

● ... ... ؟

* أولى الخطوات التي أتبعها عند البدء في تنفيذ أي عمل فني انوي القيام به ..
- قراءة النص والاقتناع به .. ومعرفة مدى الفرص المتاحة للمشاركة في هذا العمل .. ومن ثم التعرف على المجموعة المشاركة .. والتفرغ الذهني للمشاركة .

● ... ... ؟

* أفضل ممارسة عملي التمثيلي في أي مكان وزمان شريطة وجود المتلقي الذي يقدر العمل .

● ... ... ؟

* مشكلتي انني شخص عجول ومتلهف دائما لسماع راي الجمهور بعد تنفيذ العمل مباشرة .. وشغوف لمعرفة رايهم حيال اي عمل اقدمه .

● ... ... ؟

* ليس بالضرورة أن أتأثر بوجهة نظر الصحافة حيال العمل الذي .مارسه في مجال الفن .. ولكن المسألة تعتمد على أسلوب ذلك الصحفي .. فليس كل من أمسك بالقلم واتقن في انتقاء العبارات يعني أنه يعبر عن النقد الفني .

● ... ... ؟

* الصحافة الفنية الموجهة والناقدة على أسس صحيحة بلا شك ستعبر عن راي كل فنان يحاول الوصول للأمثل .

● ... ... ؟

* اذا عرض التليفزيون عملا شاركت به وأنا بين الأهل والأصدقاء .. تجدني دائم النظر الى وجوههم وهم يتابعون العرض محاولة مني في أن أستشف ردود الفعل لديهم عند كل موقف يحدث لي او كلمة تقال في هذا العمل .

● ... ... ؟

* أشعر اني بحاجة الى التوقف عن مواصلة نشاطي عندما اشعر بأني لا أستطيع التعبير عما بداخلي .

● ... ... ؟

* الفن في حياتي .. هو الثقب الذي ارى من خلاله ما يدور خلف أسوار موجودة لا يشعرها غيري .. في كل مكان اذهب اليه وفي كل وقت أعيشه .

● ... ... ؟

* أثناء جلوسي مع العائلة لا اشعر بأني قد تخليت عن الفن .. وأعتبرها من أجمل اللحظات .

● ... ... ؟

* عندما اطلب أجازة من عملي الحكومي للمشاركة في عمل فني داخل او خارج المملكة .. ويلقى هذا الطلب الرفض .. ساعتها تمنيت اني لم اكن فيها - فناناً - .

● ... ... ؟

* انا دائماً أحاول أن لا يعرفني أحد .. وشد الأنظار الي لأن النظرة الطويلة تضايقني وتربكني وتجعلني في موقف حرج .

● ... ... ؟

* الشهرة تكسب الشخص تقدير وحسن تعامل من الآخرين .. وهذا شيء جميل .
وسيئة .. لانها تشعر الشخص باغلال حول رقبته وتجعله داخل اطار محدود لا يستطيع الخروج منه .

● ... ... ؟

* من اشد المواقف التي لم ولن انساها .. أنه بعد عرض الحلقات الأخيرة من مسلسل « عائلة بوكلتش » قابلتني امرأة كبيرة في السن فأخذت تبكي امامي بكل مرارة فأحرجت جدا لأني لم أجد أي مبرر لذلك .
وعندما سألتها عن سبب بكائها أجابتني « ليش ما عرضتم هالمسلسل من زمان » وبعد حوار تم بيني وبينها قالت لي ان لها ابناً قد توفي بسبب تعاطيه المخدرات في احدى دول شرق أسيا وهو في نفس سني وكان يتصرف بنفس تصرفات « سالمين » دوري في المسلسل وبمشاهدتها لدوري اعاد لها ذكريات مؤلمة في حياتها .. وكم كان لهذا الموقف تأثيره علي .

● ... ... ؟

* احب أن ابقى وحيدا مع نفسي عندما اكون مشغولا في قراءة نص مسرحي أو تليفزيوني سأشارك فيه وكذلك عندما يضايقني أحد .

● ... ... ؟

* أخر كتاب قرأته « انشتاين والنسبية » لمصطفى محمود ويتحدث بصورة مبسطة عن فكرة النظرية النسبية لدى « انشتاين » وهو أحد علماء الذرة .

● ... ... ؟

* لي بعض المحاولات في كتابة الكلمة المغناه .. وبعض المحاولات في كتابة بعض النصوص التمثيلية للتليفزيون .

● ... ... ؟

* أحرص على متابعة البرامج المنوعة من تليفزيون المملكة واذاعيا « رشة عطر » .
وفي اذاعة الكويت يشدني برنامج « صباح الخير » و« نافذة على التاريخ » .

● ... ... ؟

* أحرص على قراءة صحف الشرق الأوسط - واليوم - ومجلة المجلة - واليقظة .
واتابع دائما اذاعة صوت مجلس التعاون .

● ... ... ؟

* من الهوايات المحببة الى نفسي واحرص على ممارستها الى جانب التمثيل .. الرسم .. الشعر .. سماع الموسيقى .. وسماع العزف المنفرد على آلة العود .

● ... ... ؟

* لم يحن الوقت بعد للتدخل في ميول وهوايات الأبناء فابني بدر لايزال صغيرا .

● ... ... ؟

* الجراة في اتخاذ القرار الحاسم .. من الأمور والجوانب التي اشعر انها ناقصة في شخصيتي .. فأنا دائماً اراعي شعور الآخرين لدرجة المجاملة .

● ... ... ؟

* رضاي عن نفسي نسبي نوعا ما .. ونصيبي من السعادة نسبي أيضا .

● ... ... ؟

* أمنيتي الغالية أن يتوفر معهد للمسرح السعودي .

● ... ... ؟

* الطفل يضحكني .. ويبكيني أيضاً .

● ... ... ؟

* العمل الذي أعتز به هو العمل الذي يرضي طموحاتي وهذا الذي لم يتحقق بعد .

● ... ... ؟

* أحب المغامرة اذا تهيأت لي أسباب نجاحه وضمان النتيجة .

● ... ... ؟

* أنا من عشاق الترحال والسفر دائماً .

● ... ... ؟

* عندما أكون سعيدا جدا .. أصاب بالأرق .

● ... ... ؟

* احب العزلة عند الحاجة اليها ..

● ... ... ؟

* من مشاريعي الفنية القادمة مسرحيتان للأطفال .. ومفاجأة فنية سأقولها في حينها .

● ... ... ؟

* بحكم طبيعتي كممثل فاني أعتبر نفسي سريع التصرف في المواقف الحرجة .. لكن ليس دائما تنجح سرعة البديهة .

● ... ... ؟

* اسمي يوحي لي دائما بشخصي .

● ... ... ؟

* كثيرا ما التقت بي الصحافة .. ومرة في التليفزيون ، والاذاعة ولا مرة ..

● ... ... ؟

* تجاربي العاطفية ليست كثيرة « وبسك غوص ! »

● الممثل عبدالمحسن النمر

ملتقى الجمعة

تجارة التأليف

● يبدو ان تجربة التاليف في المجال الفني مغرية ومربحة جدا بدليل التهافت على الخوض في غمارها .

وقد نزلت الى الأسواق مؤخرا نسخة من كتاب قام بتأليفه أحد المؤلفين ويتضمن تسجيلا لحياة فنان لايزال في خطوات نجاحه الأولى .

وقد حاول المؤلف أن يشعر الوسط الاعلامي بأهمية هذا الكتاب وانه يحتوي على أسرار ومفاجآت في حياة هذا الفنان .

وواقع الأمر ان هذه الكتب لا تتعدى كونها سرداً لحياة الفنان وآرائه وهي أمور يعرفها القاريء من خلال متابعاته للمقابلات والنشاطات الفنية التي يقوم بأدائها ذلك الفنان أو غيره ويبقى موضوع التأليف خاليا من أية فائدة أو جدوى سواء للفنان أو للقاريء .

وهناك نقطة أخرى وهو دور الفنان فالمفترض أن يكون له رأي واضح وصريح فهذه المؤلفات لن تقدم له أي رواج أو زيادة في القاعدة الجماهيرية التي يسعى كل فنان الى الوصول اليها .

ولكن يبدو ان هذه العملية أصبحت تحظى برضا الفنانين ومباركتهم لهذه « التجارة » المربحة .

وكنا نتمنى أن يستفيد فرسان التأليف « العصري » من المؤلفات الفنية التي كتبت عن عمالقة الفن كعبدالحليم حافظ ، أم كلثوم ، فريد الأطرش وغيرهم ليعرفوا ان هذه المؤلفات لم تصدر إلا بعد أن بلغ هؤلاء قمة المجد والشهرة ووصلوا الى قلوب الجماهير العربية في كل مكان .

لقد أصبح واضحا ان القاريء العربي لا يمكن أن تخدعه بهرجة الغلاف الجميل والصورة الأنيقة لتمرير مؤلف لا يرقى الى مستوى الطموح والأمل الذي نتمنى أن يحققه كتابنا .

ان رسالة الفنان ليست بالمهمة السهلة بل هي رحلة مليئة بالمتاعب والخوف والسعي الحثيث نحو ارضاء الجماهير التي هي الرصيد الحقيقي لنجاح الفنان وهذا لن يتحقق إلا بتحديد أهداف المستقبل بكل وضوح والسير نحوها بكل ثقة واطمئنان .

وكل ما نتمناه أن يرتقي الوعي لدى مؤلفي مثل هذه الكتب الى المستوى الذي وصل اليه القاريء العربي وان نرى كتبا تطرح وتناقش العديد من الأمور الفنية الملحة . ولا ننسى ان تراثنا الفني بحاجة الى من يسعى الى دراسته وتقديم أعمال تتطرق الى هذا الجانب الذي لايزال بعيدا عن اهتمامات الأوساط الفنية بالرغم من أهميته كسجل وثائقي نحن والاجيال القادمة بحاجة الى معرفته وتسليط الأضواء عليه .

فيحان الدعجاني

تسجيل حلقتين من نجوم على الهواء :

الموجي والرويشد ورابح تحت الاضواء

الرياض - محمد اليحيى :

تم يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي على مسرح التليفزيون بالرياض تسجيل اول حلقتين من البرنامج الجماهيري الجديد « نجوم على الهواء » وهو امتداد لبرنامج تحت الاضواء ورواد ومواهب البرنامج من اعداد وتقديم جاسم العثمان واخراج عبدالله باجسير .

كان ضيف الحلقة الاولى الملحن المصري محمد الموجي قدم للجماهير ثم ظهر الفنان الصاعد رابح صقر الذي قدم في وصلته الاولى اغنية اكتب لها حرف كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن ومن الحان رابح صقر بعد ذلك بدأ الحوار مع محمد الموجي الذي تحدث عن نفسه وعن الفن العربي عموما فقال عمري ٦٦ سنة وعن اول لحن قدمه في حياته قال « صافيني مرة » لعبدالحليم حافظ وعن الاغنية العربية حاليا وما يطفو على السطح من اغان هابطة مثل لولاكي لعلي حميدة قال لايعني كثرة توزيعها انها اغنية او تملك مقومات الاغنية لو كان كذلك لقلت عدوية افضل فانا احب عدوية لحلاوة صوته لكن مايقدمه ليس غناء بل كأنه منلوجست للضحك .

وقال ان الاغنية العربية تملك هوية واحدة لكن الاختلاف في الهجمات والايقاعات .

وعن رأيه في الفن السعودي وطلال مداح ومحمد عبده قال احب طلال مداح واحب ان اسمعه لانه رزين وذو شخصية ومحمد عبده احب ان اسمعه عندما اريد ان افرح بعد ذلك جاء دور الفنان الكويتي عبدالله الرويشد الذي قدم « قلبي معك » ثم « عذرك معك عذرك » وعندما اراد جاسم العثمان احراج عبدالله الرويشد قال له كان لك رأي سابق في الاغنية السعودية

رد الرويشد بمجاملة وتردد حيث قال محمد عبده انقل له تحياتي وهو سفير الاغنية الخليجية اما طلال

مداح فهو مدرسة فنية ويشرفني ان اكون احد تلاميذ مدرسته والطريف ان احد الحضور حاول

احراج الرويشد وقال له لماذا غيرت رأيك قال الرويشد بكل حرج لم اغير رأيي بعد ذلك عاد رابح صقر

للغناء وقدم اغنية اولف حكي وشوف وش سوى بحالي بعد ذلك عاد الرويشد وقدم اغنية درب الزلق

واغنية ياطير غرد بالالحان ثم عاد رابح وختم الحفل باغنية مغرورة .

اعلانات ومنافسات حكومية

● **تعلن لجنة الحج بالمدينة المنورة بان على كافة المواطنين الراغبين في تاجير مساكنهم على الحجاج لموسم حج عام ١٤٠٩هـ مراجعة لجنة الاسكان اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٥/١هـ في مقرها الحالي بالصافية خلال فترات الدوام الرسمي واللجنة اذ تعلن ذلك لتهيب بكافة المواطنين سرعة مراجعة اللجنة لانهاء اجراءات الحصول على التصاريح كما تؤكد اللجنة بان من يقوم بتاجير مسكنه على الحجاج او البعثات الرسمية او التعاقد على ذلك قبل الحصول على هذه التصاريح سيعرض نفسه للجزاء وبالله التوفيق.**

● تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد منطقة تبوك عن شغور وظائف ائمة ومؤذنين لجوامع ومساجد منطقة تبوك وعلى من يرغب اشغال اي من هذه الوظائف من الاخوة السعوديين مراجعة الادارة بحي المهرجان (أ) بتبوك واخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٦/٨هـ وسيتم بعون الله تعالى اجراء الاختبارات اعتبارا من الاثنين ١٤٠٩/٦/٩هـ والله الموفق.

● تعلن ادارة الأحوال المدنية بأبي عريش عن فقد لوحة سيارة صالون رقم ٢٧٩١٢٣ صادرة من مرور الرياض وترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور أبي عريش .

● **تعلن ادارة التشغيل والصيانة للمنشآت العسكرية بالهيمنة** عن تمديد موعد فتح المظاريف لمنافسة توريد وتأمين قطع الغيار الكهربائية - المنافسة رقم ٤٠٩/٢ والمقرر فتح مظاريفها يوم الأحد ١٤٠٩/٥/٢هـ حيث سيكون الموعد الجديد لفتح المظاريف يوم الاثنين ١٤٠٩/٦/٣٠هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا على أن يتم تسليم المظاريف يوم الأحد ١٤٠٩/٦/٢٩هـ .

● **تعلن أمانة المدينة المنورة** عن الغاء المناقصة رقم ٤٠٩/٤٠٨/٢ ومسماها « مشروع تسوير المتنزه العام بالمدينة المنورة » والمناقصة رقم ٤٠٩/٤٠٨/٤ ومسماها « حفر آبار بموقع المتنزه العام بالمدينة المنورة » واللتان سبق الاعلان عنهما بالصحف المحلية وذلك حتى اشعار آخر .. وللأهمية جرى التنويه .

● **تعلن ادارة مرور منطقة القصيم** عن رغبتها باستئجار دار في مدينة البكيرية لتكون مقرا لشعبة مرور البكيرية حسب الشروط التالية :
١ - أن تكون الدار من البناء المسلح الحديث وبصك شرعي .
٢ - أن يكون موقع الدار على شارع عام .
٣ - أن تكون الدار متوفرة بها جميع الخدمات من حيث الماء والكهرباء والتليفون .
٤ - أن لا يقل عدد غرف الدار عن ثلاثون غرفة .
٥ - أن تكون الدار مفروشة بالموكيت ومركب فيها مكيفات لا يقل عددها عن عشرون مكيف .
٦ - في حالة عدم توفر الشروط المطلوبة في دار واحدة فلا مانع من فلتين بشرط أن تكون داخل فناء واحد .
٧ - أن يكون ملاصق للدار ارض فضاء محاطة بسور لغرض حجز السيارات على ان لا يقل مساحتها عن ٧٠ × ٧٠ متر .
٨ - أن يتوفر عدد عشرة مظلات للسيارات .
٩ - أن يوجد ملحق لا تقل مساحته عن ١٠ × ٦ متر بالاضافة الى دورة مياه بداخله وان يلتزم صاحب الدار باضافة او تعديل مايلزم حسب حاجة الادارة . وعلى من تتوفر لديه هذه الشروط التقدم بطلبه بداخل ظرف مختوم لادارة مرور منطقة القصيم أو شعبة مرور البكيرية وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان ..
والله ولي التوفيق ..

● **تعلن مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران** بان مكفولها المدعو/ ماريو مسامنجي/ فلبيني الجنسية/ والحامل جواز رقم ٢٦١١٠٦ صادر من مانيلا قد منح تأشيرة خروج وعودة لمدة شهرين برقم ١٨٤٤٨٧١ صادرة من جوازات الخبر بتاريخ ١٤٠٩/٣/٦هـ ولم يعد حتى تاريخه . والمستشفى تحذر من التعامل معه او التستر عليه وابلاغ المستشفى ممن يعرف عنه شيئا .

● **تعلن مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران** بان مكفولتها المرضة/ سيلفيا كارو/ هولندية الجنسية والحاملة جواز رقم ٢٧١٩٩١ صادر من بارست قد منحت تأشيرة خروج وعودة لمدة شهرين برقم ١٦٣٢٧٩٠ صادرة من جوازات الخبر بتاريخ ١٤٠٩/١/٣هـ ولم تعد حتى تاريخه . والمستشفى تحذر من التعامل معها او التستر عليها وابلاغ المستشفى ممن يعرف عنها شيئا .

● **تعلن مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران** بان مكفولها المدعو ادوار تك/ بريطاني الجنسية/ والحامل جواز رقم ٤٠٣٦٤٤ صادر من لندن بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠م قد منح تأشيرة خروج وعودة لمدة ثلاثة شهور برقم ١٣٦٢٤٦٦ صادرة من جوازات الخبر بتاريخ ١٤٠٨/١٠/٢٩هـ ولم يعد حتى تاريخه . والمستشفى تحذر من التعامل معه أو التستر عليه وابلاغ المستشفى ممن يعرف عنه شيئا .

● **تعلن ادارة التعليم بمكة المكرمة** عن حاجتها استئجار مبنى بديل لمدرسة حراء الشاملة الثانوية لا تقل غرفه عن ٦٠ غرفة ولا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥م بشارع الستين .

ومبنى بديل لمدرسة المرسلات الابتدائية لا تقل غرفه عن ١٤ غرفة مساحة الغرف لا تقل عن ٤ × ٥م بحي المرسلات ببحرة المجاهدين .

فمن لديه مبنى في المكان المحدد التقدم بمعروضه لادارة التعليم بمكة المكرمة قسم الدور والمباني المدرسية مصطحبا معه صورة من صك الملكية وصورة من كروكي المبنى وأن لا يكون أحد منسوبي وزارة المعارف ويفضل المباني التي تحتوي على فناء . وذلك في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشره باحدى الصحف وأن يكون مستعد بالاضافات والاصلاحات التي تطلبها لجنة الاستئجار ويحدد الأجرة المطلوبة في معروضه .
والله ولي التوفيق ..

تعلن الادارة العامة لكليات البنات بالدمام عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون سكنا لأعضاء هيئة التدريس بالكلية حسب الشروط الاتية..
١ - أن يكون موقع المبنى في مدينة الدمام
٢ - ان لا يقل عدد الشقق في المبنى عن خمسة وعشرون شقة مع توفر كافة الخدمات
٣ - أن لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥م
٤ - أن توفر جميع الخدمات من ماء وكهرباء وصرف صحي وتليفونات
٥ - أن يكون المبنى على شارع لا يقل عرضه عن ١٥ مترا
٦ - أن يتحمل صاحب المبنى صيانة مبناه
٧ - ايجاد حارس مع زوجة مقيما يكون مسئولا عن حراسة المبنى ونظافة السلالم، والممرات بين الشقق.

تقدم العروض للادارة العامة لكليات البنات بالدمام. قسم المناقصات خلال شهر من تاريخ الاعلان مرفقا كروكي للمبنى موضحا به عدد الغرف والمرافق التابعة له وصورة من صك الملكية والايجار السنوي للمبنى.
والله الموفق

● **تعلن أمانة مدينة الدمام** عن تأجير عدد « ٨ » ثمان مواقع مخصصة لبوفيهات في الحدائق التالية :
١ - حديقة اليرموك .
٢ - حديقة القادسية .
٣ - حديقة الاندلس .
٤ - حديقة بن سيناء .
٥ - حديقة الروضة .
٦ - حديقة بن خلدون .
٧ - حديقة الامير عبدالمحسن بن جلوي
٨ - حديقة الطبيشي .

وذلك بعد بنائها حسب الشروط والمواصفات الموضوعة لذلك عن طريق المزايدة بالظرف المختوم .

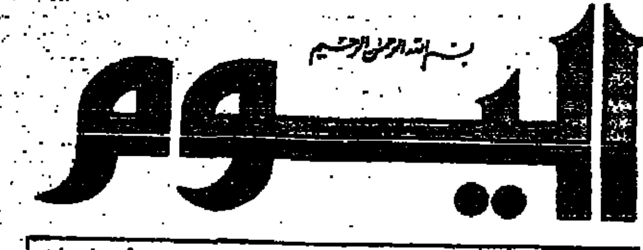
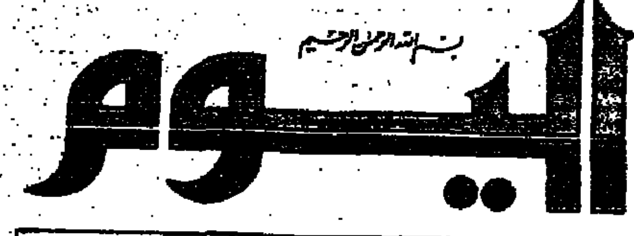
فعلى من يرغب المزايدة مراجعة ادارة الشئون المالية - قسم المشتريات بالامانة لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ قدره مائتي ريال « ٢٠٠ » لا غير للنسخة الواحدة وسوف يكون آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت ١٤٠٩/٦/١٤هـ وفتح العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٦/١٥هـ .

● تعلن امانة العاصمة المقدسة عن رغبتها في تأجير باقي دكاكين سوق العمرة المركزي وعددها ٣٧ سبعة وثلاثون دكان بالمزاد العلني اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٥/٢٢هـ بعد صلاة العصر مباشرة الموقع بالتوارية على يسار الذاهب الى المدينة فكل من له رغبة في الاستئجار عليه الحضور في الموعد المحدد.. علما ان المزاد سوف يستمر حتى الانتهاء من ترسية كل تلك الدكاكين والدلالة على المستأجر.

● تعلن بلدية مدينة الرس (للمرة الثانية) عن عزمها استغلال جميع التقاطعات الرئيسية بالمدينة بتركيب لوحات دعاية واعلان مضيئة وفق المواصفات المحددة بحيث يثبت في كل تقاطع من (١ - ٤) لوحات ذات الوجهين فمن لديه الرغبة بالدخول بهذه العملية او جزء منها عليه التقدم للبلدية قبل ١٤٠٩/٦/٨هـ بظرف مختوم يحتوي على مواصفات اللوحة او اللوحات ومبينا الموقع الذي يرغب استغلاله بها مع ذكر الاجرة التي سيدفعها سنويا للبلدية وبمجرد تقديم الظرف يعتبر المتقدم قابل لجميع الشروط التي تحددها البلدية ومطلع على المواقع المحددة والفرصة متاحة للجميع للاطلاع على الشروط المتوفرة لدى الشؤون المالية بالبلدية كما ان للجميع حق الاطلاع على المواقع واخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٦/٨هـ وستفتح المظاريف يوم الاثنين ١٤٠٩/٦/٩هـ

تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا للمركز الثقافي الفرنسي السعودي في شمال مدينة جدة. ويشترط ان يكون المبنى من المسلح ومزود بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمكيفات. وله فناء لا تقل مساحته عن ٥٠٠م٢ مع اقامة مظلة عالية عليه لاتخاذه فناء لمزاولة الانشطة اللاصفية. وان لا تقل غرف المبنى عن عدد ٢٠ غرفة بمساحة للغرفة ٤ × ٦م٢ او ٤ × ٥م٢ مع مع يلزم من مرافق عامة.

فعلى الأخوة المواطنين الذين يملكون مبان مناسبة ويرغبون في تأجيرها تقديم عروضهم لمدير عام التعليم بالمنطقة الغربية (جدة) ويرفق بالطلب صورة من صك الملكية ونسخ من الخرائط المعتمدة من البلدية واقرار انه من غير منسوبي وزارة المعارف واقرار بعدم ارتباطه مع اي دائرة حكومية او كان مؤجرا وطالب باخلائه، مع استعداد المالك القيام بالاصلاحات والتعديلات التي تراها اللجنة المختصة.
والله الموفق

كيف يمكنك اختصار تسعين عاماً في كلمات؟

كتب ـ فؤاد نصرالله..

كيف يمكنك اختصار عمر امتد مسافة تسعين عاماً في كلمات ؟!..

هكذا كانت اجابة السيد علي السيد شرف الحواج.. الشيخ الذي يبلغ من العمر تسعين عاما عندما سألناه ان يروي لنا قصة حياته بايجاز..

بايجاز.. هذه الكلمة التي ازعجته..

عمر مديد انحصر بين البيت والسوق والدكان والتجوال بعربة البيع طوال الأسبوع.. بل طوال العام..

يقول السيد علي الحواج وهو صاحب دكان قديم يبيع مختلفة الأشياء.. قديمة وحديثة تعتقت بمرور الأيام.

في الماضي كنت بائعا متجولا.. أقود عربة كبيرة يزيد طولها عن ثلاثة امتار وعرضها متر واحد.. تضم العربة كل دكاني.. وجميع ممتلكاتي عدا بيتي.. كنت أبيع كل شيء من أصغر الاشياء الى أكبرها.. جميعها في تلك العربة.. أذرع منطقة القطيف التي تمتد من سيهات الى صفوى مشيا على الاقدام أجر عربة يصعب على شخص واحد جرها.. ولكني كنت مهاب ريحه ولم يكن جرها يتعبني بل كان المطر في الشتاء هو الذي يكدر عليّ المسير.. فقد يصادفني المطر وأنا أقطع الطريق بين الخوامية وصفوى فالجأ الى الاحتفاء عن المطر بمظلة صغيرة أحملها معي في العربة وأغطي البضاعة بغطاء من (النايلون) اما لو أمطرت السماء وأنا داخل قرية فالأمر سهل جدا.

أهالي القرى التي كنت أذهب اليها يعرفون عربتي بقدر معرفتهم لوجهي وكنت أزود القرى بالاشياء التي لا توجد في دكاكينها.. لذلك كانت تستقبلني ببشاشة وسرور واحيانا تطلب مني احضار اشياء ليست لدي وأعطي زيادة على ثمنها كأجرة على شرائها وحملها من القطيف.

وبذلك اكتسبت أهمية من حيث لا أحتسب فأصبحت احيانا أنام في القرى التي أذهب اليها مدة يوم أو يومين في كل قرية وكان اهل القرى يستضيفون اي قادم ليس بامكانه العودة.. أنام في المجلس أو في عريش البستان دون منة بل يرحبون بي أجمل ترحيب.. وكلما انتهت البضاعة التي في العربة عدت لمنزلي في القطيف لشراء بضائع جديدة.

اما الأشياء التي كنت أبيعها فهي أنواع وأصناف تبدأ من أصغر الأشياء الى أكبرها ما دامت العربة قادرة على حملها.. مثل القدور والأواني والدوافير والقدو والبكار وقليم وراس القدو والبادجير والاباريق والقلائد الخرزة المعدنية والبلاستيكية.. والمساحير والملابس بمختلف أصنافها الرجالية والنسائية والفوانيس والاتاريك وبعض الدواليب الصغيرة والأمشاط الخشبية والطين الخويلدي (وهو يستخدم في الماضي بدلا من الشامبو).

وكما قلت في البداية لم يكن لدي محل ثابت وكل ما أملك هو تلك العربة.. ولكني بعد عمل طويل في التجوال استأجرت محلا ثابتا وضاعفت البضاعة.. ولكن العمل الاكثر هو عن طريق العربة ونادرا ما أبيع في المحل.. وذلك أيام الشتاء القارس والجو الممطر وأيام الحر والرطوبة حيث أستريح من عناء السير وسوء الجو.

اول محل فتحته كان قبل خمسين سنة وكانت أجرته روبيتان في السنة.. وبعد ذلك بعشرين سنة استأجرت هذا المحل بأجرة قدرها ٣٠ ريالا.

ولكن البيع بالنسبة لي كان افضل بكثير من هذه الايام بدأ عدد الزبائن يتضاءل بسبب كثرة المحلات التجارية الكبرى والسوبرماركت.

وعموما فالبيع في الدكان حاليا يكاد يكون منعدما وقد لا أحصل على أجر المحل والتي لا تتجاوز ٣٠٠ ريال في الشهر.

الا ان المحل بالنسبة لي هو مجلسي حيث يأتي بعض كبار السن ويتحادثون معي وأشعر بسعادة في المحل لأني على الأقل أعمل يوميا.. حيث افتح الدكان في الساعة السادسة صباحا حتى آذان المغرب. ويتخلل ذلك وقت الغداء وأوقات الصلاة.

اما البضاعة التي أبيعها الان فهي نفس البضائع التي كنت أبيعها الا ان الفرق هو في الماضي البيع جيد والآن ليس هناك سوق لبضائعي.. والذين يشترونها يقصدون اقتناءها كنوع من التراث اما الاشياء التي أبيعها للاستخدام فقليلة جدا.

رغم أني لا أبيع هذه الأيام الا انني سعيد ولكني اعتبر الماضي أجمل لبساطة العيش وطيبة الناس.. اما الان فالكل يجري وراء المادة ولكن السعادة بعيدة عن قلوب الكثيرين من أصحاب رؤوس الأموال.. فالأموال لا تجلب السعادة..

في الماضي كان الفقير يأكل التمر ويشبع ويحمد الله وينسى همه اليومي.. اما الان فيأكل ما لذ وطاب ولكنه يظل معلقا بأعماله وباله مشغول وخائف على أمواله.





■ السيد علي الحواج ■

ترنيمة

سطور من الشوق

أكتب اليك ياحبيبة القلب .. وفي الجوانح يشتعل الشوق وتترنح لواعج الحنين .. تحت وطأة البعد المتناهي والقرب المستحيل .. وبيني وبين الاطمئنان خلاف .. كلما نأت المسافات .

على جناح الشوق .. تهفو النفس لساعات الصفاء ، وأوقات التوحد مع ألم الفراق .. عندما يشتد ذلك الألم ، لأن عمقه قد توغل في تضاعيف المشاعر المتوقدة رغم صقيع التجاهل والنسيان .

حياتي « فدوة لعيونك الحلوة » أحمل كل مشاعلي ومشاعري عبر سنوات الهجر العجاف .. في دمي يشتعل الوفاء ، وفي عروقي ينبض الاخلاص .. أنشد مزامير الوله في مذبح الأشواق .. أقدم قرابيني لوصالك العصي وحنانك المستحيل ، بعد أن استوطني جنون الشوق اليك ، وغادرت واحات الهدوء الى صخب التوق الدائم لواحات عذابك .

عندما يجن الليل أتذكرك .. عندما أسمع هديل الحمام وحفيف الشجر أتذكرك .. عندما أقرأ أراك في كل حرف .. نوراً يضيء درب حياتي المعتم .. أملا يبدد سحابات اليأس المتراكمة في سماوات المحبة .. رعشة تبعث الدفء في المشاعر التي أحالها الاهمال الى جليد شتائي بقسوة الهجر .. وبقوة الفعل الناتج عن الاهمال .

عندما نصغي لصوت العقل تتضح أمامنا الرؤية ، وتصبح القدرة أكبر على تمييز العواطف النبيلة والصادقة ، واكتشاف ما تخبئه زوايا النفس من نوايا شريفة تزينها العفة والاحترام . وتؤطرها الثقة والاطمئنان .

هدفي ياحبيبة القلب أن أحيل حياتك الى سعادة دائمة .. أفرش كل دروبك حبق المحبة ، واقحوان العاطفة .. أبعد عن اجوائك كل ما يعكر صفوها من نكد الحياة ومتاعب الدنيا .. يادنياي التي ما عرفت السعادة إلا معها ولها .

ولتمتد الأيام المنورة بعبق الذكريات التي أصبحت زادي في رحلة العذاب ، لعل هذه الأيام تخفف وطأة هذا العذاب .

ولك وحدك ياراثعة أسجل سطور الشوق والحنين .

الحارث بن غريب

مجموعة من الأطفال الفلسطينيين يشاركون في مهرجان الطفل بعنيزة

عنيزة ـ واس..

اقامت ادارة التعليم بمدينة عنيزة صباح امس مهرجان الطفل الرابع بحضور امير مدينة عنيزة الاستاذ محمد الحمد السليم.. ووكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب الاستاذ يوسف الجمعان.

وقد أقيم حفل بهذه المناسبة بدىء بآي من الذكر الحكيم ثم قدم عدد من الاطفال النشيد الوطني للمملكة بعد ذلك القى مدير التعليم بمدينة عنيزة كلمة رحب فيها بأمير مدينة عنيزة والحضور.

وأوضح ان هذا المهرجان الرابع للطفل تعرض فيه الوان مختلفة من النشاطات يعبر فيه الاطفال عن فرحتهم وسعادتهم مشيرا الى انه سبق هذا المهرجان ثلاثة مهرجانات نالت استحسان الحضور.

واضاف ان هذا المهرجان شاركت فيه جميع المدارس التابعة لادارة التعليم بمدينة عنيزة باكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة طفل.

ثم توالت فقرات المهرجان التي اشتملت على طابور العرض عرضت فيه انواع مختلفة من الحضارة والتقدم في المملكة الى جانب الوان من التراث كما اشتمل المهرجان على تقديم عدد من المسرحيات والاناشيد والالعاب الشعبية.

وقدمت في حديقة المهرجان مختلف العروض التي تمثل الماضي والحاضر في التعليم والصناعة والتجارة والفنون الشعبية والرياضية شاهدها امير عنيزة والحضور.

كما افتتح امير عنيزة معرض كتاب الطفل والأسرة ومعرض الرسم للاطفال في كل من المكتبة النسائية التابعة لجمعية صالح بن صالح الخيرية ومركز صالح بن صالح الخيري.

وقدمت مجموعة من الاطفال الفلسطينيين هدية لأمير مدينة عنيزة عبارة عن صور الصخرة كما قدمت هدية مماثلة لوكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب يوسف الجمعان.

وحضر الحفل عدد من المسئولين بوزارة المعارف ومدير تعليم البنين بالمدينة المنورة حسين جوادي ومدير تعليم البنين بمدينة الرس عبدالله الغفيلي وعدد من المسئولين بادارات التعليم بالمملكة وأولياء أمور الطلبة وجمع غفير من المواطنين.

شكر وتقدير للأمير أحمد بن عبدالعزيز من متطوعي هيئة الاغاثة الاسلامية




■ صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز

جدة ـ السيد نعيم..

وجه سعادة الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية.. الشكر بإسم جميع المتطوعين بالهيئة الى صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية.

وذلك للزيارة الكريمة التي قام بها سموه للهيئة والتي كان لها الأثر الكبير في نفوس المتطوعين.

وأعرب د. فريد ياسين في البرقية التي رفعها لسمو الأمير بمناسبة احتفال العالم بيوم المتطوعين.. عن بالغ سروره وسرور كل المتطوعين لتلك الزيارة الكريمة التي تفضل بها سموه للهيئة.. ولكلمته التوجيهية لكافة المتطوعين.

وكان سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز.. قد قام مؤخرا بزيارة هيئة الاغاثة الاسلامية وتجول خلال هذه الزيارة على كافة لجان وادارات واقسام الهيئة.. وتفقد سير العمل فيها.. وحث العاملين بالهيئة على مضاعفة الجهد والمثابرة من أجل هذا العمل الانساني النبيل.

مدير فرع وزارة التخطيط في المنطقة الجنوبية لـ «اليوم»

عدد الطلاب في المنطقة ارتفع بنسبة ٧٠٠٪ خلال سنوات

الرياض ـ محمد الدحيم..

أرجع الاستاذ مبارك بن مبارك الشهراني مدير فرع وزارة التخطيط في المنطقة الجنوبية ما تشهده منطقة عسير من نهضة حضارية الى اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بهذه المنطقة شأنها شأن اي منطقة أخرى في مملكتنا الغالية وقال ان كافة مشاريع المنطقة تحظى برعاية ومتابعة سمو أمير منطقة عسير وسمو نائبه.

وقال في تصريح لـ(اليوم) ان المنطقة وخلال ثمانية عشر عاما تبدأ من ١٣٩٠هـ قفزت قفزات جبارة في مجال التعليم ارتفع عدد الطلاب بنسبة ٧٠٠٪ تقريبا في علم ١٤٠٨هـ عنه في عام ١٣٩٠هـ كما انشىء في المنطقة ٥٣ سدا في سنوات قليلة بلغت تكاليفها ٦٤٤ مليون ريال وقدم ١٥٫٥ مليون ريال كاعانات للمزارعين في المنطقة وقدم البنك الزراعي ٤٨٦٨٠ قرضا زراعيا للمواطنين واستفاد ١١٦٣٩ مواطنا من صندوق التنمية العقاري وزاد عدد الأسرة في المستشفيات من ٨٤ سريرا الى ٢٢٠٠ سرير بنهاية عام ١٤٠٨هـ وبلغت نسبة الزيادة في الخطوط الهاتفية في عشر سنوات وحتى نهاية ١٤٠٨هـ ١٥٠٠٪ وبلغت الاعانات المالية للأندية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ عشرة ملايين ومائة الف ريال.

نائب مدير عام الدفاع المدني لـ(اليوم)

الندوات تساهم في تثقيف رجال الدفاع المدني وتطوير مستواهم

الرياض ـ محمد الدحيم..

اوضح اللواء ابراهيم العوفي نائب مدير عام الدفاع المدني ان الندوات التي تقيمها المديرية العامة للدفاع المدني تحظى باهتمام كامل من المديرية وذلك للاستفادة من النتائج والمقترحات التي يطرحها عدد من الاساتذة والاخصائيين في ندواتهم.

واشار في تصريح لـ(اليوم) بعد رعايته لحفل اختتام موسم النشاط الثقافي الخامس الذي اقامته المديرية العامة للدفاع المدني ان مثل هذه الندوات تشكل امرا هاما في تثقيف رجال الدفاع المدني وتطوير مستواه وأكد اللواء العوفي ان الدفاع المدني يولي جانب التوعية من الاخطار اهمية حيث يقوم رجال الدفاع المدني بحملات توعية في المدارس وفي المناسبات.

وكان الدكتور محمد عمر نصيف آخر المحاضرين في هذا الموسم حيث القى محاضرة بعنوان (الجيولوجيا واستخداماتها الحديثة) وقد قدم اللواء العوفي في نهاية الحفل دروع الدفاع المدني وجوائز للاساتذة الذين حاضروا خلال الموسم الثقافي الخامس.

■ نائب مدير عام الدفاع المدني اللواء ابراهيم العوفي

● عميد شئون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز لـ «اليوم» :

لا نقبل الطلاب الا بعد توفير مستلزماتهم

الرياض ـ محمد الدحيم..

اوضح الدكتور/محمد عمر نصيف عميد شئون الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز ان الجامعة ستقبل خلال الفصل الثاني لهذا العام ٢٠٠٠ طالب و١٠٠٠ طالبة.

واشار في تصريح لـ(اليوم) ان عمادة القبول والتسجيل بالجامعة قد وضعت الشروط التي تتيح للطالب والطالبة المتوفرة فيهم هذه الشروط الالتحاق بالجامعة.

وعن سبب تحديد هذا العدد من الطلاب قال ان الجامعة وقبل الاقدام على قبول اي طالب او طالبة يجب ان توفر كل مستلزمات الدراسة الجامعية لهذا الطالب سواء من ناحية المواصلات او السكن او المعيشة وخلافه ولذا تجد ان الجامعة تقبل العدد الذي تكون معه واثقة انه لن يجد اي صعوبة في التحصيل العلمي اثناء دراسته بالجامعة.

ماراثون



انهم ليسوا جحافل من النمل .. ولكنهم نحو عشرين الفا من البشر شاركوا في سباق ماراثون نيويورك الذي اقيم مؤخرا .. وهم هنا يجتازون فيرازانو متوجهين نحو بروكلين لاتمام السباق الذي يبلغ مسافته ستة وعشرين ميلا وفي الصورة اليمنى المتسابق ستيف جونز. وهو من ويلز يلوح مبتهجا بعد ان فاز بالسباق في ساعتين وثماني دقائق وعشرين ثانية .

أكبـــر معمـــر مصـــري

عمره ١٦٠ عاماً - وله ١٢٠ حفيداً

القاهرة ـ ق ن أ..

يعيش اكبر معمر مصري الان في احدى قرى محافظة الفيوم وعمره ١٦٠ عاما.

وقد تزوج المعمر ويدعى علي السعدي حجاج مرتني وله ١٢٠ حفيدا.. وهو لا يذكر السنة التي ولد فيها ولكنه يحسب عمره بعمر العهود والأحداث التي عاصرها مشيرا الى انها تشمل الاتراك ومحمد علي وعرابي والملك فاروق وانتصار اكتوبر ١٩٧٣.

ويقول انه لا يدخن او يتعاطى اي مكيفات سوى الشاي وقد شاهد التلفزيون مرة واحدة ولم يشاهد السينما في حياته.

ويؤكد المعمر ان بعده عن الاختراعات الحديثة هو سبب هدوء أعصابه وتحمله فهو لم يذهب للطبيب قط.

الجراد يغزو مناطق في جنوب الأردن

عمان ـ رويتر..

ذكرت وكالة الانباء الاردنية امس الخميس ان الاردن بدأ يتعرض لغزو الجراد الصحراوي حيث وصلت اسراب الجراد الى المنطقة الجنوبية من الاردن اعتبارا من مساء امس الأول وان مساحة السرب تقدر بحوالي ثلاثة كيلومترات مربعة.

وقال الدكتور سالم اللوزي الأمين العام لوزارة الزراعة ان اسرابا اخرى من الجراد دخلت الاردن من منطقة المدورة على الحدود الاردنية ـ السعودية تقدر مساحتها بحوالي ١٢ كيلومترا مربعا.

وتوقع الدكتور اللوزي ان يستمر خطر الجراد على المنطقة التي يتواجد فيها حتى شهر ايار مايو القادم.

واضاف يقول ان وزارة الزراعة الاردنية بدأت على الفور بتحريك ١٢ فرقة الى هذه المواقع مزودة بالمبيدات والاجهزة اللازمة لمكافحة الجراد كما تم التنسيق مع القوات المسلحة الاردنية وسلاح الجو حيث قدما كافة الاجهزة اللازمة لمكافحة الجراد كالطائرات الخاصة بالاستكشاف والرش وتمرير المعلومات من المناطق المتأثرة بغزو الجراد الى الجهات المعنية.

وقال الدكتور اللوزي ان وزارة الزراعة قامت فورا بالطلب من الدول العربية والصديقة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية تقديم المساعدات اللازمة التي يحتاجها الاردن.

تشجيع البحث والنشر العلمي في جراحة الفم والأسنان

الرياض ـ محمد الدحيم..

بدأت الجمعية السعودية لطب الأسنان الأحد الماضي أول نشاطاتها لهذا الموسم بمحاضرة ألقاها الدكتور/عبدالله الشمري رئيس الجمعية وكيل كلية طب الأسنان للشئون الأكاديمية بجامعة الملك سعود.. وقال الدكتور الشمري في تصريح لـ(اليوم) أن الجمعية ستنظم محاضرة في كل شهر للتعريف بأهمية طب الأسنان والوقاية من أمراض الأسنان.

وعن أهداف الجمعية قال انها تأسست عام ١٤٠١هـ لتشجيع ونشر الاهتمام بطب الأسنان والنهوض به وتشجيع البحث والنشر العلمي في مجالات جراحة الفم والأسنان وتوثيق عرى التآزر بين المشتغلين في هذا المجال على الصعيد المحلي والعربي والاسلامي والعالمي وتسعى الجمعية لتحقيق هذه الأغراض بعدة وسائل.

وأشار الدكتور الشمري الى ان الجمعية نظمت عددا من الندوات العلمية وقدمت استشارات علمية في مجالات تخصصها لعدد من الجهات داخل المملكة كما ساهمت الجمعية بنشر الوعي والاهتمام بالمحافظة على صحة الفم والأسنان في المملكة .. وقال ان الجمعية تصدر مجلة علمية ذات مستوى عالمي تهتم بطب الأسنان.

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام